بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 14 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2816

الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٠٦هـ ـ ١٤/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨١٦

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية ـ مركز الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

لو تكلم التاريخ (ص٩) بقلم: نصري سلهب

ألمانيا.. بين العرب والصهيونية (ص٩) بقلم: د. خالد المبارك

حلقة جديدة من ذكريات (ص١٠) الشيخ الطنطاوي

قانون الأجانب الجديد في فرنسا (ص٥)

المرحلة الخطرة للحرب:

صد غارات إيرانية على محافظة السليمانية

الغارات العراقية عطلت ناقلات النفط الايرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ دبي ـ وكالات الانباء:

صدت وسائل الدفاع الجوي العراقي امس طائرتين ايرانيتين مقاتلتين حاولتا لمرتين متتاليتين قصف مناطق مدنية في محافظة السليمانية وذلك في اطار تصعيد الحرب من جهة ايران ضد الاهداف المدنية.

وقد انتهزت ايران فرصة اجراء انتخابات تشريعية اقليمية في اقليم كردستان العراقي للقيام بهذه الغارات لعرقلتها، وتهدف الانتخابات الى اختيار ٥٠ نائبا عن الاكراد في المجلس الوطني العراقي (البرلمان).

● واعلن بيان عسكري عراقي في وقت لاحق ان القوات العراقية كبدت خلال فعالياتها في قواطع العمليات نهار امس القوات الايرانية ستة قتلى وعددا من الجرحى. وأشار الى ان قوة عراقية في القاطع الشمالي (الفيلق الاول) اغارت على مواقع القوات الايرانية امامها وكبدتها اعدادا من القتلى والجرحى.

وأوضح البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية دمرت عددا من مواضع المشاة والمعدات العسكرية في قواطع العمليات.

وأشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت الاحياء السكنية بمدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى مما أدى الى قتل اثنين من المواطنين المدنيين وجرح ١١ آخرين وأحداث اضرار في خمس دور سكنية ومحلين تجاريين.

وكانت ايران قد قصفت صاروخيا امس الاول احدى ضواحي مدينة بغداد العاصمة، الامر الذي دفع العراق الى تدمير منشآت نفطية في جزيرة «سري» الايرانية التي تبعد الف كيلومتر عن الاراضي العراقية.

واكدت التقارير ان قدرة ايران على تصدير النفط الخام تواجه خطرا كبيرا بسبب القصف العراقي لجزيرة «سري» والذي سبب اندلاع النيران في عدد من الناقلات البترولية.

وقد تأثرت ثلاث ناقلات من القصف فيما قتل وجرح عدد من ملاحيها، فيما ظلت النيران مشتعلة حتى يوم امس في الناقلة العملاقة «ازاراباد» التي تملكها ايران.

واكد محلل نفطي في منطقة الخليج ان ايران منيت بنكسة اقتصادية كبيرة من جراء القصف العراقي.

والناقلة «ازاراباد» واحدة من بين ست ناقلات تمتلكها ايران او تؤجرها للتنقل بين جزيرتي خرج وسري لنقل النفط الخام للخارج، وكانت الغارات العراقية قد تسببت في تعطيل الناقلات الخمس الاخرى.

واكدت المصادر النفطية انه يحتمل ان يتوقف تصدير النفط الايراني للخارج لايام قليلة، كما ان ذلك سيسبب ارتفاعا حادا ومبكرا في اسعار الشحن والتأمين على السفن الراسية في جزيرة «سري» الايرانية.

وقد ارتفعت اسعار النفط في لندن ونيويورك حوالي ٦٥ سنتا للبرميل، فيما تنبأت مصادر نفطية بوقوع مزيد من الهجمات على الناقلات واحتمال توقف امدادات النفط الايرانية.

وقالت هذه المصادر ان على ايران ان تختار بين خيارين «كلاهما مر» وهما اما الاستمرار في تصدير النفط من جزيرة سري وتحت خطر الغارات العراقية او اعادة استخدام مرفأ مهجور يقع في الجنوب في جزيرة «لاراك» بالقرب من مضيق هرمز الذي اغلقته ايران في وقت سابق بسبب الرياح الموسمية.

● وفي المنامة، قالت مصادر ملاحية ان مرفأ تصدير النفط في جزيرة سري اصبح شبه مهجور امس وذلك لاشتعال النيران في الناقلة الايرانية العملاقة «ازاراباد» وامتداد النيران منها الى الناقلتين «كيليا» و«فنتور» فيما ذكرت مصادر غربية ان المرفأ عاد الى العمل بعد الظهر بصورة جزئية.

واكدت هذه المصادر ان خمسة انفجارات ضخمة هزت جزيرة سري خلال الليلة قبل الماضية. واشارت الى انه تم اخلاء الملاحين من جميع الناقلات بسبب الغارة العراقية.

● وفي واشنطن اعلنت الولايات المتحدة في وقت متأخر من مساء امس دعمها لعرض السلام الذي تقدم به الرئيس العراقي صدام حسين والذي دعا فيه المسؤولين الايرانيين الى وقف الحرب وبدء التفاوض لحل النزاع بالوسائل السلمية.

واضاف تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية إن الولايات المتحدة تكرر دعوتها لايران لوقف الحرب وقبول عرض الرئيس العراقي. وتدعوها الى اعادة النظر في موقفها الذي يصر على الاستمرار في هذه الحرب واللجوء الى الوسائل السلمية لحل النزاع بين البلدين.

ارتفاع اسعار النفط والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار النفط الخام امس ارتفاعها، لتصل الى اعلى معدل منذ بداية معاملات الاسبوع الحالي. وبلغ سعر البرميل من خام (برنت) انتاج بحر الشمال تسليم الشهر المقبل ١٣,٩٥ دولار في حين زاد سعر ويست تكساس (نفط القياس الامريكي) الى اعلى من ١٥ دولارا.

وارجع تجار النفط ارتفاع الاسعار الى تأثير الغارة العراقية الاخيرة على جزيرة «سري» الايرانية التي تستخدم كميناء لتصدير النفط في الوقت الذي اصبحت فيه السوق اكثر حساسية لاي تغير في الامدادات بعد قرارات اوبك الاخيرة بتخفيض الانتاج.

● وفي سوق المعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب بحوالي ٥ دولارات في المتوسط للاونصة التي تم تداولها في حدود تتراوح بين ٣٣٨ الى ٣٩١ دولارا للاونصة في الاسواق الاوروبية والامريكية. وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في لندن ٣٨٨ دولارا وفي نيويورك ٣٩٠,٥ دولار.

وكانت التغيرات محدودة في اسعار العملات، مع تقدم ملموس لاسعار الين والمارك. وتتوقع الدوائر المصرفية ان تشهد الاسابيع القليلة المقبلة جولة عالمية جديدة لتخفيض اسعار الفائدة، لتعزيز فرص النمو والانتعاش، وزيادة التبادل التجاري بين الدول الصناعية الغربية.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

اعلان اسماء الفائزين بجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية

(ص ٢)



ريجان متفائل بنجاح القمة مع جورباتشوف

اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مؤتمر صحافي عقده امس عن تفاؤله بنجاح القمة المتوقعة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. واكد ان امورا كثيرة ستتحقق نتيجة القمة. كما دعا الى قمة لبعض الدول الغربية المعارضة لفرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

في الصورة لقطة طريفة للرئيس الامريكي يظهر فيها وكأنه ينادي على احد.

(راجع الصفحة ٥)

اليوم وقفة عرفات: لبيك اللهم لبيك

هنا مكة المكرمة، الكعبة المشرفة، مركز الكون: منها شع نور الاسلام في العالمين، وتبين الصورة صحن المطاف وقد خلا من الجموع الحاشدة من الحجاج الذين بدأوا رحلة الحج بالصعود الى منى وعرفات.

عرفات ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

يقف اليوم على صعيد عرفات الطاهر المبارك اكثر من مليون مسلم لأداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

ويقف حجاج بيت الله الحرام في يوم عرفات على ذات الارض وذات المشاعر المقدسة على النحو الذي شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «خذوا عني مناسككم» ويمضون طوال هذا اليوم في التهليل والتكبير والدعاء وقد انتظم عقدهم في ثياب الاحرام البيضاء وقد تجردوا من متع الدنيا وزخرفها الزائف واتجهوا بقلوبهم وأفئدتهم وجوارحهم الى الله سبحانه وتعالى في نداء خاشع وهم يرددون: «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك» كما يقومون بالاستماع الى خطبة عرفات من مسجد (نمرة) ويؤدون صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم ويبدأون مع غروب شمس هذا اليوم الخميس في «النفرة» من عرفات الى مزدلفة لالتقاط «الجمرات» واداء صلاتي المغرب

(التتمة على الصفحة ٢)

ليبيا تؤكد تمسكها باتفاقية الاتحاد مع المغرب

طرابلس ـ الوكالات: اكدت ليبيا امس تمسكها بمعاهدة الاتحاد العربي الافريقي بمناسبة الذكرى الثانية لتوقيعها في وجدة بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والعقيد معمر القذافي وذلك بعد اقل من شهر على لقاء افران بين العاهل المغربي وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

واشادت وكالة الانباء الليبية بمعاهدة وجدة التاريخية التي مازالت تشكل على حد قول الوكالة نصرا بالنسبة لجميع الثوريين في العالم العربي وهزيمة حقيقية بالنسبة لجميع اعدائه.

واوضحت الوكالة ان المجالس الشعبية الليبية اكدت من جديد خلال اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا تمسكها بمعاهدة الاتحاد المغربية الليبية في وجدة.

ولم تشر الوكالة في اي لحظة الى لقاء افران واشادت بالشعب المغربي الشقيق الذي وافق على اتفاق وجدة.

وقد وقع اتفاق وجدة في ١٣ اغسطس (اب) ١٩٨٤ وتمت الموافقة عليه في ٣١ اغسطس من نفس العام في البلدين باستفتاء شعبي في المغرب واجماع اعضاء مجلس الشعب الليبي وعددهم ١٢٤٧ عضوا واصبح ساري المفعول في اول سبتمبر (ايلول) من نفس العام.

صواريخ على الجليل من جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ اف.ب: اذاع راديو اسرائيل أن عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت من قطاع وسط منطقة تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان سقطت امس في الجليل الاعلى. وكانت قد اطلقت صواريخ كاتيوشا يومي الاحد والاثنين الماضيين على الجليل. وشن الطيران الاسرائيلي غارتين في نفس اليومين على قواعد فلسطينية تقع على مقربة من صيدا ومن بعلبك.

● من جهة ثانية ابطل امس مفعول سيارة كانت تحمل ٣٠٠ كلغ من مادة الـ «تي.ان.تي» معدة للتفجير في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

سري وليس للنشر!

● تجري السلطات الامنية في عاصمة عربية اتصالاتها مع احدى الدول الاوروبية لمعرفة مصير مدير مشروع قصر المؤتمرات بها والذي يعمل مهندسا للمشروع بعد هروبه بمخططاته وبيعه للاثاث والسيارة الخاصة بالحكومة ولم تعرف حتى الان الاسباب الحقيقية وراء هذا التصرف.

بيان متفائل عن أعمال لجنة التنسيق والمتابعة

اجتماع حاسم الشهر المقبل لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت لجنة التنسيق والمتابعة المنبثقة عن مؤتمر كوكادام بين التجمع الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان اجتماعاتها التي انعقدت في الفترة من ٥ الى ١١ اغسطس (آب) الجاري في اعقاب اللقاء الذي تم بين العقيد جون قرنق زعيم الحركة والسيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي ورئيس الوزراء.

وقال بيان صدر عن هذه الاجتماعات امس الاول في كل من الخرطوم واديس ابابا ان هدف الحوار كان الوصول الى اطار عملي في برمجة النقاط الضرورية لتهيئة المناخ والوارد ذكرها في اعلان كوكادام ومتابعة وتقييم ما تم انجازه في ذلك وما يمكن انجازه الان وما تبقى تحقيقه لاحلال السلام وقيام المؤتمر الدستوري.

وقال البيان ان الحوار المتواصل اتسم بالجدية والصراحة المتناهية والحرص على ايقاف نزيف الدم السوداني من خلال اطار الفهم المشترك لقضايا الوطن الاساسية وروح العلاقة الوطيدة بين التجمع والحركة الشعبية كفصائل لقوى الانتفاضة.

واشار البيان الى انه ومنذ اعلان كوكادام كاطار اساسي لتحقيق السلام وانعقاد المؤتمر الدستوري وخلال الشهور الخمسة الماضية فقد تبلورت نقطتان من النقاط الست التي تشكل العوامل الاساسية لتهيئة المناخ والمتمثلة في اعلان الحكومة بان المؤتمر الدستوري سيناقش مشكلة وليس ما يسمى «بمشكلة» الجنوب والنية في الغاء الاتفاقيات التي تمس السيادة الوطنية والاعتماد على الذات. وقد اكد الطرفان على ضرورة مشاركة كافة القوى السياسية في المجهودات الجارية لتحقيق السلام.

وفيما يتعلق بباقي نقاط تهيئة المناخ في الاعلان قال البيان الصادر امس الاول ان النقاش كان خلال الاجتماعات هادئا ومستفيضا حول الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ وتركز الحوار حول النقاط البديلة وقد اكد التجمع على ضرورة تكثيف الجهود من اجل اصدار قوانين مقبولة للطرفين الا ان وفد الحركة الشعبية اشار الى اهمية الالتزام بالرجوع الى قوانين ١٩٧٤.

اما بشأن اعتماد دستور ١٩٥٦ المعدل لسنة ١٩٦٤ فقد تطابقت وجهات نظر الطرفين في اقرار طبيعة التطورات على الساحة السياسية ودار نقاش حول صلاحية تعديل دستور ١٩٨٥ ليستوعب روح ومبادىء دستور ٥٦ المعدل ١٩٦٤.

واختتم البيان بقوله انه يتضمن النقاط سابقة الذكر وان تباين وجهات النظر انحسر في نقاط محددة والتي من المؤكد ان تنحسر امام جهود التجمع الوطني والحركة الشعبية وكافة القوى الوطنية المنادية بالسلام.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان لقاء من المتوقع ان يعقد خلال سبتمبر (ايلول) المقبل بين الطرفين لمواصلة الحوار في النقاط محل الخلاف.

وقالت مصادر التجمع لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الاجتماع يتوقع ان يكون حاسما على طريق عقد المؤتمر الدستوري.

المجر.. خطوة على طريق اعادة العلاقات مع اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تأكيدا لقرار حكومة المجر المحتمل اعلانه قريبا باعادة العلاقات الدبلوماسية مع حكومة الكيان الصهيوني، فقد اعلن امس ان المجر ستشارك في المعرض الدولي للالات الزراعية «اجريتاكس» لعام ١٩٨٦ المقرر اقامته في فلسطين المحتلة بنهاية هذا الشهر.

وكانت الصحافة الاسرائيلية قد اشارت استنادا الى مصادر حكومية الى ان المجر ستعيد قريبا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

محادثات هلسنكي

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء السوفياتية «نوفوستي» ان اجراء محادثات في هلسنكي الاسبوع القادم مع اسرائيل لا يعني ان موسكو تنوي استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وينتظر ان يعقد الاجتماع يومي الاثنين والثلاثاء القادمين وذكرت وكالة نوفوستي ان المحادثات ستتناول مسائل متعلقة بالممتلكات السوفياتية في اسرائيل والمساعدات القنصلية للمواطنين السوفيات.

دمشق: رفع أسعار كافة العملات العربية والاجنبية تجاه الليرة السورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة السورية ان تتدخل في عملية شراء وبيع العملات الصعبة وفق الاسعار الرائجة وباسعار تشجيعية اعتبارا من يوم امس.

وابلغ السيد معن رسلان مدير عام المصرف التجاري السوري الحكومي الصحافيين ان المصرف التجاري السوري احدث مراكز للصرافة في مناطق الحدود وفي جميع مراكزه في المدن السورية لتبديل العملات الاجنبية لغايات محددة كالسفر الى الخارج والاستشفاء وفق مبالغ محددة.

واشار الى ان اسعار البيع والشراء ستكون مرنة وتتغير صعودا ونزولا كلما اقتضت الضرورة ذلك.

وجاء في لائحة المصرف التجاري السوري الجديدة امس ان سعر الدولار الواحد هو ٢٢ ليرة سورية للشراء و٢٣ ليرة للبيع في حين كان سعر الدولار السياحي قبل هذا الاجراء محددا بحوالي عشر ليرات سورية.

ويعني القرار عمليا رفع اسعار كافة العملات العربية والاجنبية بالنسبة لليرة السورية.

واصبح سعر الدولار الامريكي حسب السعر الجديد ٢٢ ليرة سورية بزيادة ١٢ ليرة و٢٥ قرشا والدينار الكويتي ٧٦ ليرة سورية بزيادة ٤٢ ليرة والجنيه الاسترليني ٣٢ ليرة و٧٠ قرشا بزيادة ١٨ ليرة سورية والدينار الاردني ٦٣ ليرة بزيادة ٣٥ ليرة والفرنك الفرنسي ٣ ليرات و١٥ قرشا والمارك الالماني ١٠ ليرات و٤٠ قرشا والليرة اللبنانية ٤٥ قرشا بزيادة ٢٤ قرشا عما كانت عليه.

وقال مدير المصرف التجاري السوري ان ادارة المصرف قررت ان تكون اهداف بيع العملات لغايات محددة كالسفر والاستشفاء وغيرها وفق مبالغ محددة.



الاتصالات تجمد توتر بيروت الشرقية

توقف اشتباكات جنوب لبنان بين الوحدة الفرنسية و«أمل»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توقفت قبل ظهر امس، الاشتباكات بين مسلحي حركة «امل» وجنود الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بعد ان كانت استؤنفت خلال الليل وادت الى اصابة جندي فرنسي آخر بجروح، رغم اعلان التوصل الى وقف شامل لاطلاق النار، وذلك نتيجة للاتصالات السياسية المكثفة التي جرت على اكثر من صعيد بين مختلف الاطراف المعنية.

ووجه الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» رسالة الى الحكومة الفرنسية طلب فيها عدم «التأثر بالحادث المؤسف الذي حصل، وبضرورة بقاء الوحدة الفرنسية في مواقعها». كما اصدرت الخارجية الفرنسية بدورها بيانا قالت فيه ان «باريس ترغب في استمرار صلاتها القوية مع مختلف الطوائف اللبنانية».

ونجحت من جهة ثانية ايضا الاتصالات التي جرت باشراف الرئيس اللبناني امين الجميل في تجميد الخلافات المتفجرة في المناطق الشرقية من بيروت، وسجلت امس بداية عودة الحياة الى طبيعتها ولو بشكل حذر.

● في الصورة، اثنان من جنود الوحدة الفرنسية يراقبان من موقعهما في بلدة معركة التحركات المقابلة.

«الشرق الاوسط» ترافق عملية تصعيد ضيوف الرحمن الى عرفات

منى ـ «الشرق الاوسط» من عبد الله محمد حريري :

وضعت حكومة خادم الحرمين الشريفين كل إمكاناتها في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من اداء شعائرهم بسهولة ويسر.

وبدأ ضيوف الرحمن في التوجه الى المشاعر المقدسة حيث شهدت الطرق المؤدية الى (منى) و (عرفات) حركة مكثفة طوال اليومين الماضيين وحتى صباح اليوم وتميزت الحركة على طرق المشاعر المقدسة والطرق المؤدية اليها بالانسياب والسيولة.

وابلغ الفريق اول عبدالله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام السعودي وقائد قوات امن الحج «الشرق الاوسط» : «إن الحالة الأمنية وسط الحجيج ممتازة ولله الحمد، كما يتميز موسم حج هذاالعام بالراحة والمرونة نتيجة للدعم الكبير الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين من إمكانات ضخمة سواء في مشروعات تطوير مناطق المشاعر المقدسة من الانفاق والجسور والطرق وسائر الخدمات الصحية والتموينية. والمرافق العديدة التي نحتز جميعا بتقديمها للحجاج». واضاف : «كذلك فإن دعم الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه الأمير احمد بن عبد العزيز للعمل الأمني وإشرافهما المباشر على تنفيذ خطة أمن الحج طوال الموسم، اعطى هذا العمل دفعة قوية ساعدت على رفع مستوى اداء الخدمات الأمنية بحسن تدريب الرجال وتوفير كافة الامكانات اللازمة لأداء اعمالهم، وقد مرت الأيام الأولى من الموسم بصورة ممتازة واتسمت بالهدوء والراحة ولم يقع اي إخلال بالأمن كما تدر وقوع الحوادث».

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» : «وبالنسبة لتنفيذ خطة السير فقد شهدت الطرق المؤدية الى عرفات كثافة عالية في حركة الحجيج ولكنها اتسمت بالتنظيم والانسياب ولم تحدث اية اختناقات مرورية أو حوادث سير تذكر». وأشار الى ان عملية تصعيد حجاج بيت الله الحرام الى عرفات تمت بكل سهولة ويسر طوال امس وستستمر حتى ظهر اليوم (الخميس). وتمنى أن تلقى «نفرة» حجيج الرحمن من «عرفات» الى «مزدلفة» و «منى» بنفس السهولة واليسر، مؤكداً أن رجال الأمن السعودي مستعدون لمضاعفة الجهود من أجل تحقيق هذا الهدف.

طيران الامن لمراقبة المرور

ويبذل الطيران العمودي التابع لوزارة الداخلية بقيادة العقيد رضوان عبد الله المبارك جهوداً مكثفة في إحكام الرقابة المرورية جواً لتسهيل فك الاختناقات المرورية حال حدوثها في أي من خطوط السير بشبكة طرق المشاعر المقدسة ومكة المكرمة. وأوضح في حديث لـ «الشرق الاوسط» بأن دور الطيران العمودي هو دور مساعد للمرور في مناطق المشاعر المقدسة بالنسبة لمكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة حيث يعطي صورة حقيقية للموقف ويرشد بذلك المسؤولين في الطرق المرورية لتليين الحركة والسير فيها، كما يساهم الطيران العمودي في النواحي الأمنية وخدمة الجهات الحكومية الآخرى كالاعلام والبلديات.

واضاف : بأن لدى طيران الامن العدد الكافي لتلبية الاحتياجات في موسم حج هذا العام، مشيرا في هذا الصدد الى أن هناك طائرات اخرى كتلك التي يملكها الدفاع المدني وهي مخصصة للاسهام في إطفاء الحرائق والانقاذ من الكوارث ـ لا سمح الله ـ كما أن التعاون يقوم معها على أساس المساعدة في تقديم المعلومات وتقدير الحالة لاتخاذ الحلول الملائمة وتوقع نجاحا ممتازا لخطة السير في هذا العام.. نتيجة لتضافر الجهود والتعاون الكامل الذي يربط بين مختلف الأجهزة.

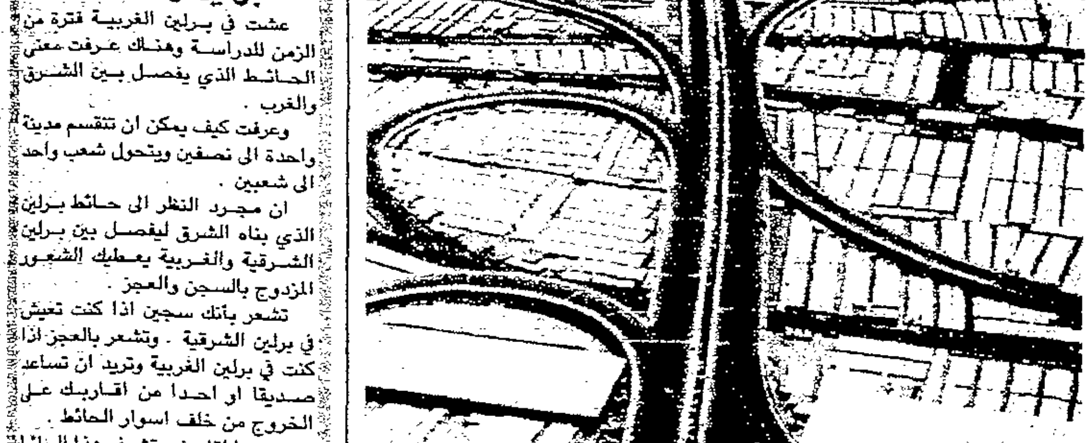
خطة مرور عرفات

واشار المقدم حسان عبد الله القاطي قائد مرور عرفات في تصريح مماثل لـ «الشرق الاوسط» بأن الخطة المرورية بقيادة مرور عرفات «تأتي في إطار الخطة العامة للمرور في حج هذا العام، وهي نتاج دراسات وتجارب وخبرات سنين طويلة من قبل المختصين بالادارة العامة للمرور». وأضاف : بأن تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة وهي «الصعود الى عرفات» اعتباراً من صباح الاربعاء قد تمت بنجاح، وسوف تعقبها المرحلة الثانية وهي «النفرة» التي ستبدأ بمشيئة الله بعد عصر اليوم (الخميس) حيث يتم وبكل حرص ودقة الانتقال من مرحلتها الاولى الى الثانية بصورة تحقق تكامل خطة السير والتي تهدف في المقام الأول سرعة ايصال الحجاج لمناطق المشاعر في سهولة ويسر».

واختتم حديثه قائلا : «إن الموقف العام مطمئن للغاية وجميع المشاركين في الخطة المرورية يتطلعون لتقديم أفضل الخدمات المكنة لتسهيل حركة المرور، وتتمنى لحجاج بيت الله الحرام حجاً مبروراً وسعيا مشكوراً وذنبا مغفوراً وتجارة لن تبور وكل عام وأنتم بخير».

● واللقطات هي من جولة جوية توضح جانبا من الانسياب الذي تحقق على خطوط السير المختلفة في المشاعر المقدسة خلال يوم التروية (أمس) نتيجة للمشاريع العملاقة التي تمت من خلال الأنفاق والجسور والكباري والطرق الفسيحة بالاضافة الى مشاريع التحسين والتوسعة التي شملت منطقة (منى).. والتنسيق الذي شمل مرافقها، وكذلك بعض اللقطات التي توضح جانباً من توسعة المسجد الحرام في العهد السعودي الزاهر وحركة العمران والنماء في العاصمة المقدسة.

احدث صورة للحرم المكي الشريف من الجو محاطا بالعمران والطرق الحديثة والكباري.



الطرق الحديثة والكباري والجسور المؤدية الى الانفاق والخيام المقاومة للحريق بعض هدايا خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن.

الآلاف من ضيوف الرحمن يطوفون بالبيت العتيق
استعدادات شاملة لتأدية وقفة عرفة بيسر

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

شهدت الطرق المؤدية الى مكة المكرمة منذ الساعات الاولى من صباح امس الاف السيارات التي تنقل حجاج بيت الله الحرام الذين ارتدوا ملابس الاحرام البيضاء بينما تصدح حناجرهم بالتلبية والدعاء الى الله تعالى ان يتقبل منهم حجهم وصالح اعمالهم وان يوحد كلمة المسلمين على الحق وان ينصرهم على اعدائهم.

وتميز السير على الطرق المؤدية الى مكة المكرمة بالتنظيم الدقيق وانسيابت حركة المرور دون اختناقات تذكر، الامر الذي يؤكد نجاح خطة المرور رغم انها تواجه بداية كثافة اعداد السيارات التي تقل الحجاج، وقد انتشرت اعداد كبيرة من رجال الامن والمرور يشاركهم رجال الحرس الوطني والكشافة في تقديم التوجيه والارشاد للحجاج.

وقد اكد هذا النجاح مساعد قائد قوات امن الحج لشؤون المرور اللواء محمد بن رجاء الحربي بقوله ان المؤشرات الاولية لخطة المرور تؤكد ان التنظيم الذي اشرف عليه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا ويتابعه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية سوف يكون ناجحا بإذن الله لاسيما ونحن نستفيد من كل عام مما يواجه الخطة من سلبيات وايجابيات، ولعل الفضل في ذلك يرجع بعد الله الى جهود ومتابعة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وقد شهد المسجد الحرام امس تدفق عشرات الالاف من ضيوف الرحمن للطواف بالبيت العتيق حتى ضاق المطاف على سعته بينما بدت الكعبة المشرفة وقد ارتدت كسوتها الجديدة، كما اراد الله لها ان تكون علامة مضيئة يستلهم منها المسلمون في كافة انحاء العالم بحكم انها قبلتهم قيم الحق والخير والعدل والمحبة والسلام مؤصلين بذلك قول الله تبارك وتعالى «واذن بالناس في الحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معدودات».

وشهدت ساحات المسجد الحرام مواكب الحجيج وقد انتشرت في ارجائها الى جانب الدور العلوي من الحرم المكي الشريف الذي افتتح في شهر رمضان الماضي بعد ان امر الملك فهد بتزويده بالسلالم الكهربائية التي تمكن المصلين من العجزة وكبار العمر والمعوقين من الصلاة في هذا الدور دون ان يتكبدوا اية مشقة او عناء.

وقد توفرت في ساحات الحرم مياه زمزم المبردة كما استمر توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن المتمثلة في الملايين من عبوات المياه المبردة.

وقد انتشر حجاج بيت الله الحرام في المسعى للسعي بين الصفا والمروة فيما قام وعاظ الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين في مختلف جنبات الحرم المكي الشريف يجيبون على استفسارات ضيوف الرحمن ويوجهونهم الى التعاليم الاسلامية الصحيحة من اداء مناسك الحج.

وتنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين اكتملت الاستعدادات التي وفرتها الدولة للحجاج في المشاعر المقدسة حيث تمركزت كافة الوزارات والاجهزة الحكومية والجهات المختصة لتقديم خدماتها لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسكهم بمزيد من الاستقرار والامن.

فقد واصلت وزارة الداخلية واجهزتها المختلفة تقديم الخدمات والاشراف على كل ما يتعلق براحة وامن ضيوف الرحمن فيما اجتمعت الخدمات المختلفة التي تقدمها الوزارات والجهات الحكومية تبرز بجلاء حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على اداء الواجب المقدس الذي خص به الله تعالى هذه البلاد.

ففي منطقة المشاعر تتوفر الخدمات والتجهيزات التي اعدتها وزارة الحج والاوقاف حيث تم تشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع لمتابعة تنفيذ خطة الوزارة خلال موسم الحج.

كما وفرت وزارة البرق والبريد والهاتف سائر سبل الاتصالات لضيوف الرحمن للاتصال بذويهم وقد برزت بوضوح ما اسهمت به الطرق التي اقامتها والكباري والانفاق وزارة المواصلات الى جانب مساهمة ادارة مشروع تطوير منى وامانة العاصمة المقدسة في تسهيل عملية تحركات ضيوف الرحمن.

اما وزارة الصحة فقد هيأت جميع السبل لتقديم افضل خدمات الرعاية الصحية للحجاج حيث تواجدت فرق طبية متكاملة في كافة المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتكمل جمعية الهلال الاحمر السعودي تلك الخدمات الطبية حيث انتشرت سيارات الاسعاف المجهزة على الطرق لنقل الحالات وتقديم العناية الصحية.

ووفرت وزارة التجارة كافة المواد والسلع التموينية وامنت تدفقها الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وشكلت فرق المتابعة البضائع وصلاحيتها.

وتضافرت مع هذه النشاطات جهود الحرس الوطني الذي يساهم مع الامن العام في تنظيم حركة السير بالمشاعر المقدسة وارشاد التائهين الى جانب التوعية والاشارد الديني اللذين يقوم بهما ثلاثون مرشدا وواعظا بجانب المساهمة في تقديم الرعاية الصحية والطبية للحجاج.

كذلك اسهمت وزارة الدفاع والطيران في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن عن طريق القوات الجوية والخدمات الطبية والشؤون الدينية والشؤون العامة.

ليلة في منى

وعلى صعيد آخر اتجهت قوافل حجاج بيت الله الحرام امس الى منى لقضاء يوم الترويه والمبيت فيها .. اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مهللين وداعين الله تعالى ان يتقبل حجهم ..

وقد اخذت وفود ضيوف الرحمن طريقها في انسياب تحف بها عناية الرحمن ورعايته وتتم عملية تصعيد الحجاج بشكل دقيق وميسر وتتجه القوافل في منتهى السهولة واليسر وفق تنظيم محكم الهدف منه تمكين الحجاج من اداء فريضتهم .

وقد وضعت حكومة خادم الحرمين الشريفين كافة الامكانات ورسمت الخطوط الدقيقة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن بما يمكنهم من تأدية مناسكهم بمزيد من الاستقرار والأمن .

العيد في الكويت

الكويت ـ كونا: أعلن الديوان الاميري الكويتي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح سيقوم باداء صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الكبير وسيقوم بعد ذلك باستقبال المهنئين بحلول العيد المبارك بقاعة الاحتفالات بقصر السيف بعد صلاة العيد مباشرة .

وتقدم الديوان الاميري بهذه المناسبة المباركة للشعب الكويتي والامة العربية والاسلامية جمعاء بأطيب التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يعيد امثال هذه المناسبة الفضيلة على الجميع بالخير والسعادة والهناء .

الطقس ليوم عرفة

جدة ـ واس: توقعت مصلحة الارصاد الجوية ان تكون درجة الحرارة اليوم الخميس في عرفات بمشيئة الله من الصباح الباكر وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا الصغرى المتوقعة ما بين ٢٩ درجة الى ٣١ درجة بينما تكون نسبة الرطوبة عالية والرياح ساكنة مع وجود غيوم متوسطة ومغبرة .

كما توقعت لفترة الظهيرة من الساعة الثانية عشرة ظهرا الى الساعة الثامنة مساء ان تكون درجة الحرارة الكبرى المتوقعة ما بين ٤٥ درجة الى ٤٧ درجة وهناك فرصة لنشاط الرياح السطحية والسماء ستكون غائمة جزئيا وتكون السحب المنخفضة على الجبال الواقعة الى شرق عرفات ويتوقع ان تكون هذه السحب سحبا رعدية ممطرة .

انتخابات تشريعية في كردستان العراقية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

توجه اكثر من مليوني كردي من ابناء المناطق الشمالية في العراق الى صناديق الاقتراح الاربعاء لانتخاب ممثليهم في الجمعية التشريعية الخاصة في منطقة كردستان للاعوام الثلاثة المقبلة حسب قانون الحكم الذاتي الذي منحته الحكومة العراقية للاكراد عام ١٩٧٤ .

ويتنافس ١٤٧ مرشحا على مقاعد الجمعية الخمسين التي اشرف على الاعداد لها كما في كل مرة السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي .

وقد قسمت منطقة كردستان ـ العراق الى ١١ دائرة انتخابية ٤ في اربيل و٥ في السليمانية و٢ في دهوك. ويمثل كل شخص منتخب ٤٠ الف ناخب .

ويذكر ان المواطنين العراقيين الاكراد يتمتعون اضافة الى حقهم الخاص في الجمعية التشريعية لكردستان بحق الانتخاب في المجلس الوطني (البرلمان) وارسال ممثليهم فيه حسب نسبة السكان .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رئيس زائير يغادر المغرب

الرباط ـ ق.ن.أ: غادر الرباط بعد ظهر امس الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو بعد زيارة قصيرة للمغرب استغرقت يوما واحدا .

وقد اجرى الرئيس الزائيري خلال هذه الزيارة مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة الى القضايا الافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

رسالة من الاسد لمنجستو يحملها الشرع

دمشق ـ ق.ن.أ : غادر دمشق امس متوجها الى اديس ابابا السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في زيارة قصيرة للعاصمة الاثيوبية يلتقي خلالها مع الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام .

وذكر مصدر رسمي سوري ان السيد الشرع سيقوم خلال وجوده هناك بنقل رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الاثيوبي تتعلق بتطور الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية .

● وقد توقف السيد الشرع في مطار جدة صباح امس في طريقه الى اديس ابابا وكان في استقباله ووداعه بالمطار مدير عام فرع وزارة الخارجية بجدة سالم ستبل ومندوب عن المراسم واعضاء السفارة السورية لدى المملكة.

تعديل وزاري في موريتانيا

نواكشوط ـ أ.ف.ب: اعلن بيان رسمي امس ان تعديلا وزاريا شمل وزارات اخرى يوم الاحد الماضي في موريتانيا وعلى الشكل التالي:

● حمدي ساما ديو وزير التجهيزات سابقا عين وزيرا للعدل والارشاد الاسلامي.

● سومار عمر وزير التوظيف العام، سابقا عين وزيرا للتجارة والنقل.

● سيدي ولد شيخ عبد الله وزير الطاقة والمصادر المائية سابقا عين وزيرا للمصايد والاقتصاد البحري.

● اللفتنانت كولونيل ابراهيم ولد علوان تدياي وزير التجارة والنقل سابقا عين وزيراً للتجهيزات.

● عثمان ولد سيد احمد ياسا وزير المصايد والاقتصاد البحري سابقا عين وزيراً للتوظيف العام.

● الكولونيل مولاي ولد بوخريس وزير العدل والارشاد الاسلامي سابقا عين وزيرا للطاقة والمصادر المائية.

الاتصالات السياسية تجمد خلافات أهل الشرقية وتنهي الاشتباكات بين «أمل» والفرنسيين في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

نجحت الاتصالات السياسية التي اجريت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية باشراف الرئيس اللبناني امين الجميل في تجميد الخلاف الذي انفجر يوم الاحد الماضي في المناطق الشرقية من بيروت بين القوات التابعة للسيد سمير جعجع من جهة وتلك المناوئة له من جهة ثانية ، وبدأت الحالة اعتبارا من صباح امس تعود بحذر وبطء الى طبيعتها في الاحياء والشوارع التي دارت فيها المعارك بشكل خاص ... ونجحت على الجانب الآخر الجهود التي بذلت بين قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والوحدة الفرنسية العاملة في اطارها وقيادة حركة «امل» في انهاء الاشتباكات التي وقعت بين الطرفين وأسفرت عن مقتل ثلاثة واصابة ٢١ آخرين بجروح .

وقد دعا الرئيس الجميل في الاجتماع الذي ضمه في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا مع جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» الليلة قبل الماضية الى «حسم كل القضايا العالقة بين الاطراف السياسية في المناطق الشرقية» وقال : ان الاحتكام الى العنف امر مرفوض من الجميع وكل الحلول ستتخذ في الأطر السياسية والتنظيمية .

وذكرت مصادر رسمية ان رئيس الجمهورية بحث مع الرجلين في الاحداث الدامية التي خلفت عددا كبيرا من القتلى والجرحى يجري التكتم عليه اضافة الى خسائر مادية جسيمة في الممتلكات .

وقد زار الرئيس الجميل ابن شقيقته ورئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب فؤاد ابو ناضر في مستشفى ماريوسف في منطقة الدورة في ضواحي بيروت الشرقية بعد اصابته بثلاث رصاصات اطلقها مسلحون مناوئون في كمين نصبوه له بعد عودته من اجتماع عقد في المقر المركزي لحزب الكتائب فجر الاثنين الماضي .

وفي الجنوب قال تيمور جوكسيل الناطق الرسمي باسم القوات الدولية ، ان الاشتباكات التي دارت بين عناصر حركة «امل» وجنود الوحدة الفرنسية في قرى منطقة صور قد توقفت عند العاشرة قبل الظهر (بتوقيت بيروت) بعد ان كانت استؤنفت خلال الليلة قبل الماضية .

وكانت هذه الاشتباكات بدأت بعد مقتل اثنين من مسؤولي حركة «امل» هما حيدر علي خليل وحسن دهيني برصاص جندي فرنسي عند حاجز للقوة الدولية في بلدة معركة ليلة الاثنين الماضي .

وقد كررت حركة «امل» اعلان دعمها للقوات الدولية المؤلفة من ٥٦٠٠ رجل والتي انشئت سنة ١٩٧٨ للاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة ،

وقالت فرنسا بدورها انها تريد علاقات طيبة مع جميع الفئات اللبنانية . وذكر بيان لوزارة الخارجية اصدرته في باريس الليلة قبل الماضية «تؤكد فرنسا من جديد بهذه المناسبة رغبتها في الحفاظ على اقصى الروابط مع جميع الطوائف اللبنانية وهي تشعر بقلق بالغ من هذا الحادث وتتابع الموقف عن كثب مع الامانة العامة للامم المتحدة» .

اعلان اسماء الفائزين بجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية

استانبول ـ واس : اعلنت لجنة تحكيم مسابقة جائزة الملك فهد للتصميم والبحث في مجال العمارة الاسلامية التابعة للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي صباح امس اسماء الفائزين بجائزة الملك فهد للتصميم والبحث الاولي في مجال العمارة الاسلامية والتي بلغت قيمة جوائزها مائة الف دولار امريكي مقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وذلك امتدادا لمعطياته الخيرة لخدمة الاسلام والمسلمين.

وقد جاء اعلان اسماء الفائزين خلال اجتماع اللجنة باستانبول برئاسة امين عام اللجنة الدكتور أكمل الدين اغلو وبحضور اعضاء لجنة التحكيم. وبهذه المناسبة أعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي عن سعادته وعظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الذي جاء انشاء هذه الجائزة بمبادرة منه.

واكد ان هذه الجائزة تأتي امتدادا للدعم والاهتمام الذي يوليه جلالته لقضايا أمته الاسلامية في كافة المجالات وفي شتى انحاء المعمورة.

ونوه باهتمام الملك فهد بالمحافظة على التراث الحضاري الاسلامي في كافة انحاء العالم كرمز من رموز عظمة الحضارة الاسلامية. كما أعرب عن شكره للجهود التي بذلتها أمانة اللجنة واعضاء لجنة المسابقة والتحكيم في استانبول للاعداد والاعلان عن هذه المسابقة.

وقد أوضح مدير مكتب التنسيق للجنة بمكتب الامير فيصل بن فهد الدكتور محمد صالح قزدر ان لجنة المسابقة والتحكيم بأمانة اللجنة في استانبول تلقت فور الاعلان عن هذه الجائزة ٢٧٠ مشروعا في مجال التصميم وتسعين مشروعا في مجال البحث وذلك من قبل ٣٩ دولة

وأضاف ان اللجنة والتي تضم سبعة مهندسين معماريين مسلمين باشرت عملها في السابع من شهر اغسطس (آب) الحالي ولمدة اسبوع حيث قامت بدراسة ومناقشة وتقييم هذه الابحاث والتصاميم وفق الشروط والضوابط التي وضعتها لجنة المسابقة. واوضح ان هذه الدراسات والتصاميم اظهرت روح الابداع وقدمت حلولا بطرق حديثة لحل المشاكل التي تواجه المسلمين في العمارة واضاف انه سيكون لهذه البحوث اهمية كبرى في المجالات التعليمية في الهندسة المعمارية الاسلامية لانها ستقوم على تنمية الافكار والمهارات لدى المهندسين والطلاب

وينتمي المشاركون في المسابقة الى تسع وثلاثين دولة هي:

١ـ الاتحاد السوفياتي ٢ـ الارجنتين ٣ـ اسبانيا ٤ـ استراليا ٥ـ المانيا الغربية ٦ـ ايران ٧ـ ايطاليا ٨ـ باكستان ٩ـ البحرين ١٠ـ البرازيل ١١ـ البرتغال ١٢ـ بلجيكا ١٣ـ بولندا ١٤ـ بوتسوانا ١٥ـ تركيا ١٦ـ تونس ١٧ـ جنوب افريقيا ١٨ـ رومانيا ١٩ـ المملكة العربية السعودية ٢٠ـ سورية ٢١ـ سنغافورة ٢٢ـ السنغال ٢٣ـ الصين الشعبية ٢٤ـ غواتيمالا ٢٥ـ فرنسا ٢٦ـ كندا ٢٧ـ الكويت ٢٨ـ كينيا ٢٩ـ لبنان ٣٠ـ ماليزيا ٣١ـ مصر ٣٢ـ المغرب ٣٣ـ المكسيك ٣٤ـ المملكة المتحدة ٣٥ـ النمسا ٣٦ـ الهند ٣٧ـ الولايات المتحدة الامريكية ٣٨ـ اليابان ٣٩ـ يوغسلافيا.

● وقد فاز بجائزة التصميم ومقدارها اربعة الاف دولار لكل فائز بالاضافة الى الف دولار جائزة المشرف على التصميم التالية اسماؤهم:

١ـ طارق الشلبي مباني الاوقاف في القاهرة جامعة التكنولوجيا بالنمسا

٢ـ جيتو اركوري المساكن بين الطراز التقليدي والحديث في مكناس الجامعة الوطنية في روما

٣ـ سمير بكر المركز الاسلامي في بلجيكا معهد فنون كنجستون ببريطانيا

٤ـ اندريه شبلتسوف المباني السكنية على شكل ابراج في اليمن اكاديمية انوخينا بموسكو

٥ـ احمد ايرجيلين بناء المساكن في زيرك بتركيا جامعة شتوتجارت بالمانيا الغربية

٦ـ رضا غزل باش بناء المساكن بالساحات جامعة بنسلفانيا بامريكا

٧ـ ته جوهينج مبنى المدرسة الثانوية الاسلامية جامعة سنغافورة الوطنية

٨ـ يحيى جان مركز الجمعية الاسلامية في امريكا جامعة برنستون في امريكا

٩ـ محمد نصري قرية الصيادين بميناء طرابلس الجامعة الامريكية بلبنان

١٠ـ دان زهو اصل بناء السكن معهد شونغ غينغ بالصين الشعبية

كما تم منح خمس شهادات تقدير لخمسة فائزين في التصميم وهم:

١ـ جوزيف تايت المركز الطلابي الاسلامي في امريكا جامعة تينسي بامريكا

٢ـ تومس لانج المدينة الصحراوية في مصر جامعة التكنولوجيا بالمانيا الغربية

٣ـ ماسيمو مانديلي المدن والمحلات التجارية في الهند جامعة روما

٤ـ جوان انطونيو المبنى المدني في بغداد جامعة الهندسة المعمارية باسبانيا

٥ـ مارتن اتزافيريز مركز الدراسات الاسلامية في غرناطة جامعة الهندسة في اسبانيا

● وفي مجال البحوث فاز بالمركزين الاول والثاني وجائزة كل منهما خمسة الاف دولار بالاضافة الى الف وخمسمائة دولار للمشرف كل من:

١ـ جولرو نسيبو جلو كافادار ـ من جامعة هارفرد بامريكا وعنوان بحثه قصر توب كالي في القرنين الخامس والسادس عشر في استانبول.

٢ـ مرتضى ساجاديان من جامعة ويسكونسن بامريكا وعنوانه بحثه مخطط مدينة الزهراء في اسبانيا كما فاز بالمراكز من الثالث الى العاشر وجائزة كل فائز ٢٥٠٠ دولار بالاضافة الى الف دولار للمشرف كل من:

٣ـ حوريه خياتي المدن الاسلامية جامعة هيريوت وات بريطانيا

٤ـ رفيق محمد مفراكيس مبادىء التصاميم المدنية والخطوط العريضة لتطور المدن في شمال افريقيا والشرق الاوسط جامعة واشنطن بامريكا

٥ـ طارق محمد عبد الفتاح مبادىء التخطيط والهندسة المعمارية في المجتمع الاسلامي مركز الدراسات والتخطيط بالقاهرة

٦ـ جميل اكبر المسؤولية والبيئة الاسلامية التقليدية المبنية مهندس معماري بامريكا بمعهد الماساشوسيتس للتكنولوجيا

٧ـ نور جهان احمد مهيدين الهندسة المعمارية للبيت الاسلامي الماليزي جامعة كارلتون بكندا

٨ـ راج موهني شيتي اثر نظام قرابة الاهل في تنويع المنازل معهد الماشوسيتس للتكنولوجيا امريكا.

٩ـ عتيق بازار المساجد العثمانية جامعة كارلتون بكندا

١٠ـ غلام علي غاديزي المباني السكنية في ايران معهد الهندسة المعمارية العالي في بلجيكا.

● وفي مجال البحوث المشتركة فاز كل من بانا وكاثوير وسيراك وبوغادير وفان ديرويرن بجائزة قدرها ٢٥٠٠ دولار بالاضافة الى الف دولار للمشرف على بحثهم وعنوانه الاختلافات في التصورات المدنية.

● كما فاز كل من منير بن عيسى وهيرالد بروتيجان وديتور هافينر والويس ريتر وهوجولوكوت بجائزة قدرها ٢٥٠٠ دولار والف دولار للمشرف على بحثهم وعنوانه مصالح البربر التاريخية في جنوب قرية شنيني بتونس.

● كما منحت اربع جوائز تشجيعية مقدار الواحدة منها ٥٠٠ دولار لكل من:

١ـ عمرو عبد الله باجنيد من جامعة ولاية اريزونا عن بحثه وعنوانه البيئة المناخية للساحات.

٢ـ ممتاز أنور من كلية داود للهندسة والتقنية بباكستان عن بحثه بعنوان تفاعل المعالم الحالية في الثقافة الاسلامية واقتراحات للرموز الهندسية المعمارية بباكستان.

٣ـ انيور جوكا من جامعة معمارستان بتركيا عن بحثه وعنوانه علاقة الانسان والطبيعة في الاسلام.

٤ـ هوشانج من مدرسة الهندسة المعمارية في الصين الشعبية عن بحثه بعنوان الاسلام في الصين نظرية هوى هوى والفلسفة والفنون الجميلة.

كما اعلنت امانة الجائزة امس اسماء الفائزين في مسابقة «شعار اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي» والتي سبق وان اعلنت خلال شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي. حيث تلقت الامانة ٦٥ شعارا وتم اختيار عشرة تصاميم ورصد لها مبلغ عشرة الاف دولار ـ وقد فاز بالمركز الاول: جلال كرك اغلو من تركيا وحصل على ١٢٠٠ دولار واعتمد هذا التصميم كشعار للجنة رسميا.

كما منحت اللجنة جوائز مالية للتصاميم التسعة الاخرى على النحو التالي:

١ـ شاغ لاين يلجن (تركي) ٦٥٠ دولارا

٢ـ احمد شالوك (تركي) ٦٥٠ دولارا

٣ـ مانجو ابرتل (تركي) ٤٠٠ دولار

٤ـ اومين سراسلان (تركي) ٤٠٠ دولار

٥ـ احمد شالدك (تركي) ٤٠٠ دولار

٦ـ مخلص الحريري (سعودي) ٣٠٠ دولار

٧ـ م. سواشر شفيك (تركي) ٣٠٠ دولار

٨ـ متين كسكيش (تركي) ٣٠٠ دولار

٩ـ ارلكي جين قات (تركي) ٣٠٠ دولار

وقد اقامت امانة الجائزة بمقرها في مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول معرضا للبحوث والتصاميم الفائزة بجائزة الملك فهد.

ومما يجدر ذكره أن قرار انشاء جائزة الملك فهد للبحث والتصميم قد اتخذ خلال الاجتماع الاول للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي خلال عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م برئاسة الامير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز على ان تقام هذه المسابقة كل ثلاث سنوات.

وكانت لجنة المسابقة والتحكيم للجائزة قد اعلنت عن هذه المسابقة خلال شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٥م.

تتمات تتمات تتمات

اليوم وقفة عرفات

والعشاء جمع تأخير والمكوث بضع ساعات للانطلاق مع فجر يوم غد الجمعة الى (منى) في المرحلة الثالثة من مناسك الحج حيث يرمون جمرة العقبة ويتحللون من الاحرام.

وتعتبر الجهود والامكانات التي وفرتها حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من حيث الخدمات والتسهيلات والرعاية لحجاج بيت الله الحرام لتيسير ادائهم لهذه الفريضة في أمن وطمأنينة من اهم العوامل التي تظل على الدوام حافزا ومشجعا للملايين المسلمين لاداء هذه الشعيرة المقدسة.

وكانت قوافل حجاج بيت الله الحرام قد اتمت يوم امس قضاء يوم (التروية) بمنى والمبيت فيها.. اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مهللين داعين الله تعالى ان يتقبل حجهم. وقد اخذت وفود ضيوف الرحمن طريقها في انسياب تحف بها عناية الرحمن ورعايته وتمت عملية تصعيد الحجاج بشكل دقيق وميسر واتجهت القوافل في منتهى السهولة واليسر وفق تنظيم محكم الهدف منه تمكين الحجاج من اداء فريضتهم.

وشهدت الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة منذ الساعات الاولى من صباح أمس الاول وامس الاف السيارات التي تنقل حجاج بيت الله الحرام الذين ارتدوا ملابس الاحرام البيضاء بينما تصدح حناجرهم بالتلبية والدعاء الى الله تعالى ان يتقبل منهم حجهم وصالح اعمالهم وأن يوحد كلمة المسلمين على الحق وأن ينصرهم على اعدائهم.

وتميز السير على الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بالتنظيم الدقيق وانسابت حركة المرور دون اختناقات تذكر وقد انتشرت اعداد كبيرة من رجال الامن والمرور يشاركهم رجال الحرس الوطني والكشافة في تقديم التوجيه والارشاد للحجاج.

شجون عربية

برلين والحائط

عشت في برلين الغربية فترة من الزمن للدراسة وهناك عرفت معنى الحائط الذي يفصل بين الشرق والغرب .

وعرفت كيف يمكن ان تنقسم مدينة واحدة الى نصفين ويتحول شعب واحد الى شعبين .

ان مجرد النظر الى حائط برلين الذي بناه الشرق ليفصل بين برلين الشرقية والغربية يعطيك الشعور المزدوج بالسجن والعجز .

تشعر بانك سجين اذا كنت تعيش في برلين الشرقية . وتشعر بالعجز اذا كنت في برلين الغربية وتريد ان تساعد صديقا او احدا من اقاربك على الخروج من خلف اسوار الحائط .

وحينما اقام خروتشوف هذا الحائط منذ ٢٥ سنة ليمنع تسلل وهروب سكان برلين الشرقية الى الغرب لم يستطع ان يمنع نفسه من وصف هذا السور بانه «شيء قبيح» .

ولكن هذا الشيء القبيح لم يتم بناؤه الا بعد ان تمكن ٢٠٠ الف الماني شرقي من الفرار الى برلين الغربية .

والرحلة التي يمكن ان تقطعها السيارة من برلين الشرقية لا تستغرق اكثر من عشر دقائق تمر خلالها من نقطة مرور شهيرة اسمها نقطة عبور «تشارلي» التي بمجرد دخولك من الغرب الى الشرق تستطيع أن تدرك بالضبط الفارق بين الشرق والغرب .

في الغرب فساد ، لكن هناك حرية . وفي الشرق استقرار لكن هناك كبتا وكآبة على النفس .

في الغرب هناك بشر في الشوارع ، انوار ، ناس يضحكون من اعماق القلب . في الشرق الشوارع واسعة خاوية من البشر ، واذا وجدتهم ففي داخل الاعماق حزن ولوعة وشعور بهزيمة القهر تحت نظام الدولة المقهورة تحت نظام السوفيت .

والشعب الالماني شعب مبدع ومنتج ومنضبط ولديه كل اسباب السعادة . لكنه في شرقه وغربه يعيش حالة من التعاسة المكتومة .

في الشرق يعيش تعاسة القهر والانقسام . وفي الغرب ، رغم ارتفاع معدلات الدخل ، وارتفاع مستوى الخدمات العامة والرعاية التي تقدمها الدولة الى المواطن الا ان «الاستهلاك» ليس هو كل شيء في الحياة .

هناك جرح الحرب العالمية الثانية . وهناك الم التقسيم . وهناك مرارة وجود قوات انجليزية وفرنسية وامريكية وسوفيتية على ارضه .

هناك الشعور بأن الوطن قد انقسم . وان هناك قيوداً على دور البلاد العسكري . ومازال البعض حتى هذه اللحظة وعلى رأسهم اليهود يزيد من احساس الالمان بعقدة هتلر والنازية .

حينما تسير في شوارع برلين الشرقية او الغربية وتنظر الى الحائط والى وجوه الناس سوف تدرك معنى كل ما قلته لك .

هناك الم مكتوم قريب من ذلك الذي تراه على وجوه اللاجئين الفلسطينيين .

عماد الدين أديب

بحث العلاقات بين مصر والكويت

الكويت ـ ق.ن.أ: استقبل السيد ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية امس السيد احمد عطية المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية لدى الكويت .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين الكويت ومصر والموضوعات المشتركة التي تهمهما .

ايفا وايزابيل

ورد سهوا في التحليل الاخباري عن طلاق الرئيس التونسي بورقيبة لزوجته السيدة وسيلة ان ايفا بيرون زوجة زعيم الارجنتين الراحل حكمت من بعده والواقع ان زوجته الثانية ايزابيل هي التي حكمت بعد ان تزعمت الحزب البيروني وفازت بانتخابات الرئاسة لكن زعامتها تدهورت وهي الآن تعيش في المنفى في مدريد. اما الزوجة الأولى ايفا فقد توفيت عندما كان زوجها في الحكم وكانت تتمتع بشعبية كبيرة .

وزيـر البـرق والـبريـد والـهاتف السـعودي:

شعائر الحج تنقل عبر القمر الصناعي العربي
خطة متكاملة لتوفير الاتصالات لضيوف الرحمن

جدة ـ واس: أعلن وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ان شعائر الحج هذا العام سيتم نقلها الى جميع الدول العربية عن طريق القمر العربي وذلك بعد ان وافقت المملكة العربية السعودية على دفع تكاليف الارسال والاستقبال المترتبة على هذا النقل. واكد في حديث اجرته معه وكالة الانباء السعودية ان وزارة البرق والبريد والهاتف تعمل جاهدة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كافة السبل لهم ليتمكنوا من الاتصال باهلهم وذويهم تجاوبا صادقا وامينا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بتقديم افضل مستوى الخدمات لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسكهم في راحة واطمئنان.

وأشار الوزير الى حرص وزارته على التطوير الدائم والتحديث المستمر لما تقدمه لضيوف الرحمن من خدمات الاتصالات بصورة تتجسد فيها قياسية الانجازات التي حققتها تجربة الاتصالات السعودية والمستوى التقني المتميز الذي وصلت اليه والذي جعل منها تجربة عالمية رائدة.

وتناول في حديثه خطة الوزارة في دعم وتوسعة مرافق شبكة الاتصالات بالمملكة انسجاما مع الأسس والاستراتيجيات التي حددتها خطة التنمية الرابعة، كما تناول تطور الخدمات في مختلف قطاعات الوزارة من برقية وهاتفية وبريدية وتلكسية.

وفيما يلي نص الحديث:

خطة الوزارة

● ما هي الخطة التي وضعتها وزارة البرق والبريد والهاتف في تيسير خدمات الاتصالات لحجاج بيت الله الحرام للاتصال باهلهم وذويهم خلال مدة اقامتهم بالمملكة؟

ـ تعمل وزارة البرق والبريد والهاتف جاهدة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتسعى الى توفير كافة السبل ليتمكنوا من الاتصال بأهلهم وذويهم في بلدانهم ومن هذا المنطلق فقد اتفقت وزارة البرق والبريد والهاتف مع بعض الادارات الأجنبية لتسهيل مرور المكالمات عبر مقاسمها مثل دولتي الباكستان ومصر حيث سيتم تمرير مكالماتها خلال المقاسم الدولية بالولايات المتحدة مستخدمين في ذلك برنامج داخل الكمبيوتر يحدد مسارات هذه المكالمات ولوقاتها وذلك بالاضافة الى استخدام الدوائر المباشرة بين المملكة وهاتين الدولتين مما يؤدي الى زيادة سعة نقل المكالمات بنسبة ٢٠ بالمائة و ١٥ بالمائة على الأقل مقارنة بالعام الماضي كذلك فقد عملت الوزارة على اضافة الدوائر الدولية الى كل من الامارات العربية المتحدة والجزائر وبنجلاديش والأردن وسورية والسودان والهند مما يؤدي الى زيادة حجم الحركة الى هذه البلدان بنسبة ١٠ بالمائة و ٦٠ بالمائة مقارنة بالعام الماضي.

وهناك مفاوضات مع دول اخرى لزيادة عدد الدوائر الصادرة اليها، وقد انشىء عدد ١٤ غرفة مكالمات دولية داخل مكة والمشاعر المقدسة ويتم تشغيلها على مدى الاربع وعشرين ساعة يوميا كما تم تركيب عدد من هواتف العملة موزعة بالشكل التالي:

مكة المكرمة: ٤٣٣ هاتف عملة منها ٣٠٦ هاتف عملة دولية.

عرفات: ٧٠ هاتف عملة منها ٥٨ هاتف عملة دولية.

مزدلفة: ٢٨ هاتف عملة منها ٢٥ هاتف عملة دولية.

منى: ٢٤٥ هاتف عملة منها ٢١٤ هاتف عملة دولية.

وبذلك يكون مجموع هواتف العملة ٧٨٠ هاتفا منها ٥٠٠ مزودة بالصفر الدولي ومقارنة بما تم تركيبه في العام الماضي والذي بلغ ٧١٧ هاتف عملة. هذا وسيتم تأمين العملة المعدنية اللازمة في مواقع الغرف الهاتفية تسهيلا لامكانية الحصول عليها في اي موقع وزمان كما يتم تعيين موظفين لارشاد حجاج بيت الله الحرام ومساعدتهم لمعرفة كيفية الاتصال وتعريفهم بمفاتيح الدول والمدن المختلفة التي يرغبون الاتصال بها.

كما تم تأمين عدد ٨ مقطورات لهواتف العملة بكل مقطورة ١٢ هاتف مزودة بالصفر الدولي وتمتاز هذه المقطورات بامكانية تحريكها ونقلها داخل مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

القمر الصناعي العربي

● ما هي النتائج والمردودات التي تحققت من اطلاق القمر الصناعي العربي في عملية الاتصالات بين الدول العربية وهل سيتم استخدامه في نقل وقائع الحج هذا العام؟

ـ بعد اكتمال القطاع الفضائي العربي باطلاق الأقمار العربية الأول والثاني وتشغيل شبكة التحكم وبعد ان اكملت ثمان دول عربية محطاتها الأرضية بدأت في يوم ١٩٨٥/٨/٢٢م الموافق ١٤٠٥/١٢/٦هـ مرحلة التشغيل الفعلي للشبكة العربية للاتصالات الفضائية وذلك بارسال شعائر الحج لعام ١٤٠٥هـ من الأراضي المقدسة وتبع ذلك الفترة التجريبية المجانية للقطاع الفضائي العربي التي امتدت لستة أشهر والتي استفادت منها هيئات التلفزيون العربية في تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية المتنوعة.

ويبلغ الآن عدد الدول التي تستفيد من القمر العربي في اتصالاتها الهاتفية والتلكسية والتبادل التلفزيوني للأخبار والبرامج خمس عشرة دولة منها اثنتي عشرة دولة انشأت محطاتها الأرضية هي: المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية التونسية والكويت ودولة البحرين والجمهورية الاسلامية الموريتانية وجمهورية جيبوتي والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان والجمهورية الجزائرية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر.

وتستفيد من القمر العربي كل من الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية عن طريق المحطة الأرضية الأردنية وتستفيد منه كذلك المملكة المغربية عن طريق المحطة الأرضية الجزائرية.

ويتوقع ان تكمل بقية الدول العربية محطاتها الأرضية وتستفيد من الخدمات التي يقدمها القمر العربي قبل نهاية النصف الأول من عام ١٩٨٧م.

وبدأ في ١٩٨٥/١٠/١م فتح أول دائرة هاتفية على القمر العربي وقد بلغ عدد انصاف الدوائر التي تستخدمها الدول على القمر العربي حتى تاريخه اكثر من ٦٠٠ نصف دائرة ويتوقع ان يزيد هذا العدد الى النصف قبل نهاية هذا العام بعد ان تكمل الدول تحويل حركتها الاقليمية من النواقل الأجنبية الى اقمار «عربسات» وبعد ان يتم تشغيل محطتي السعودية الدائمتين واليمن الجنوبي خلال الشهر الحالي.

كما بدأت بعض الدول في استخدام القمر العربي في شبكاتها المحلية فالمملكة العربية السعودية تستخدم ٠.٢٥ قناة يتوقع ان تكتمل الى قناة كاملة مع نهاية العام الحالي ويتوقع ايضا ان تبدأ سلطنة عمان في استخدام قناة قمرية كاملة لاتصالاتها المحلية خلال هذا الشهر ومن المؤمل ان يقوم خلال العام القادم كل من الجزائر والسودان وليبيا والمغرب بتحويل شبكاتها المحلية الى اقمار عربسات.

وتجدر الاشارة الى ان قرار الجمعية العمومية في دورتها التاسعة القاضي باقرار مبدأ السماح للمستعملين غير الرسميين في البلاد العربية والاسلامية في استخدام الشبكة الفضائية العربية قد فتح الباب لمجالات أوسع لتسويق خدمات القمر العربي.

وفي هذا الصدد فقد استلمت المؤسسة طلبا من إحدى المؤسسات العربية لتأجير قنوات قمرية لاستخدامها في تبادل البرامج التلفزيونية بين الدول العربية تقوم المؤسسة الآن بدراسته.

وسوف يتم بمشيئة الله تعالى نقل شعائر الحج لعام ١٤٠٦هـ الى جميع الدول العربية عن طريق القمر العربي وذلك بعد ان تكرمت المملكة العربية السعودية بدفع كل تكاليف الارسال والاستقبال المترتبة على هذا النقل.

وقد استلمت المؤسسة تأكيد أمن معظم الدول العربية برغبتها في استلام البرامج ونتوقع ان نستلم تأكيدات بقية الدول خلال الأيام القليلة القادمة.

خدمات الحج

● الى اي مدى نجحت خطة وزارة البرق والبريد والهاتف في موسم حج العام الماضي وما هي الخدمات التي وفرتها الوزارة في موسم حج هذا العام؟

ـ بادىء ذي بدء يمكن القول ان ما اضطلعت به وزارة البرق والبريد والهاتف من مسؤوليات لخدمة حجاج بيت الله الحرام فضلا عن كونه شرف عظيم لنا قبل ان يكون التزاما فان الوزارة لم تدخر وسعا في بذل اقصى الجهود وحشد كافة الامكانات لخدمة ضيوف الرحمن تجاوبا صادقا وامينا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بتقديم افضل مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن ليتمكنوا من أداء مناسكهم في سهولة ويسر.

وتحرص وزارة البرق والبريد والهاتف على تحقيق ذلك بالتطوير الدائم والتحديث المستمر لكل ما تقدمه لضيوف الرحمن من خدمات الاتصالات هاتفية وبرقية وتلكسية وبريدية بصورة تتجسد فيها قياسية الانجازات التي حققتها تجربة الاتصالات السعودية والمستوى التقني المتميز الذي وصلت اليه والذي جعل منها تجربة عالمية رائدة.

ولقد كان لتضافر جهود العاملين في خدمات اتصالات الحج ومن منطلق الادراك الواعي والملتزم بأهمية خدمات الاتصالات في خدمة حجاج بيت الله الحرام دوره في نجاح خطة اتصالات الحج خلال موسم العام الماضي.

ولقد كانت اشادة الملك فهد وولي عهده بجهود وزارة البرق والبريد والهاتف خلال موسم الحج للعام الماضي خير وسام على صدور العاملين بهذه الوزارة وهذا دافع لنا لمواصلة بذل المزيد من الجهود لخدمة الدين والمليك والوطن.

ولقد اكدت الدراسات التحليلية التي قامت بها الأجهزة المختصة بالوزارة لانجازات ونتائج خطة خدمات الاتصالات خلال موسم الحج الماضي نجاح هذه الخطة في تحقيق أهدافها وفق البرامج المحددة لها ويكفي مقارنة بسيطة بين ما حققته الخطة بما تحقق في عام ١٤٠١هـ لنتبين مدى ما حققته من انجاز ونجاح.

فقد بلغ اجمالي هواتف العملة في موسم حج العام الماضي ٧١٥ هاتف عملة بينما كان ٢٢٣ في موسم حج ١٤٠١هـ وان الزيادة التي تحققت بلغت ٤٨٩ هاتف عملة، وهذا يعني ان النسبة المئوية للزيادة قد بلغت ٢١٦,٣٧ بالمائة.

وقد بلغت هواتف العملة المزودة بخاصية الاتصال الدولي المباشر في موسم حج العام الماضي ٤٢٣ بينما كانت في موسم عام ١٤٠١هـ ٢٠ هاتفا وبذلك تكون نسبة الزيادة التي تحققت هنا ٢٠١٥ بالمائة.

وبينما كان اجمالي الخطوط الهاتفية العاملة بالوزارات والمصالح والأجهزة الحكومية المشاركة في اعمال الحج ١٧٢٢ في موسم حج ١٤٠١هـ نجد انها قد بلغت ٢٦٦١ في موسم حج العام الماضي فتكون الزيادة ٥٤,٥٢ بالمائة.

وبينما كان عدد قنوات وصلات المايكروويف ٢٤٠ قناة في موسم حج ١٤٠١هـ فقد بلغت ٤٨٠ قناة في موسم عام ١٤٠٥هـ بزيادة ١٠٠ بالمائة.

ولعل هذه الأرقام وغيرها من ارقام الانجازات التي حققتها الوزارة لخدمة ضيوف الرحمن تؤكد نجاح خطة العام الماضي التي جندت لها الوزارة كل ما تملك من طاقات وامكانات.

وتجيء خطة خدمات الاتصالات التي أعدتها الوزارة لخدمة الحجاج خلال موسم حج هذا العام لتضيف انجازا جديدا وخطوة رائدة في خدمة ضيوف الرحمن بفضل الدعم السخي والمتواصل الذي تقدمه لنا حكومتنا الرشيدة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

ولقد حرصنا على توفير كافة خدمات الاتصالات لضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم الى بلادنا المقدسة وحتى لحظة عودتهم الى بلادهم وأوطانهم.

الخطة الخمسية

● كيف يتطلع الوزير الى خطة وزارة البرق والبريد والهاتف خلال الخطة الخمسية الحالية في ادخال الخدمات الهاتفية لمدن المملكة وما هي الأسس والقواعد لهذه الخطة؟

ـ لقد أخذت وزارة البرق والبريد والهاتف على عاتقها خلال خطتي التنمية الماضيتين توسعة وتطوير شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتوفير أفضل الخدمات لمواطني هذا البلد وفي جميع اجزاء المملكة المترامية الأطراف حيث تحتوي شبكة الاتصالات اليوم بالمملكة على ما يقارب مليون خط هاتفي عامل تخدم حوالي ٣٢٠ مدينة وقرية.

وقد وضعت وزارة البرق والبريد والهاتف اهدافا معينة في دعم وتوسعة مرافق شبكة الاتصالات بالمملكة وذلك انسجاما مع الأسس والاستراتيجيات التي حددتها خطة التنمية الرابعة للمملكة قد كان أحد اهداف خطة التنمية هو تكملة مشاريع البنية الأساسية وذلك للوصول الى تطويرها بشكل عام. وفيما يخص الاتصالات فقد تطلب الأمر تكملة انشاء البنية الأساسية لشبكة الاتصالات وذلك في مناطق ومدن المملكة الرئيسية وتمديد هذه الخدمات الى المناطق النائية حيث تكون هذه الخدمة مطلوبة.

ووصولا الى هذه الأهداف وضعت وزارة البرق والبريد والهاتف برنامجا متوازنا حسب الأهداف التالية:

توسعة خطوط الشبكة الهاتفية وما يتبعها من شبكة خارجية بسعة قدرها ٥٥٠ الف خط هاتفي لتأمين الخدمة لمشتركين جدد.

تمديد الخدمة الهاتفية للمناطق النائية ويشمل ذلك تأمين الخدمة للمناطق الزراعية والصناعية والمجمعات التجارية مستخدمة في ذلك افضل الوسائل التقنية الحديثة.

وحتى يتسنى لوزارة البرق والبريد والهاتف اختيار افضل الطرق كفاءة من الناحية الاقتصادية لتوزيع الشبكة الهاتفية حسب احتياجات المواطنين، فقد قامت الجهات المختصة بوزارة البرق والبريد الهاتف بتجميع وتحديث المعلومات التفصيلية اللازمة لتحديد ووضع اولويات بالنسبة للمناطق التي تكون فيها الخدمة الهاتفية مطلوبة وكذلك تقدير عدد الخطوط التي تحتاجها كل منطقة بناء على التطور الحاصل بتلك المنطقة، وذلك عن طريق اجراء مسوحات ميدانية. وبناء على هذه التقديرات تقوم الوزارة بوضع الخطط اللازمة التي تضمن افضل الوسائل التقنية لاستخدامها في تأمين أو توسعة الخدمة لهذه المناطق أخذة في الاعتبار الاعمال الأساسية اللازمة التي تفي باحتياجات المواطن الى ابعد حد. كما اتمنى إن شاء الله انه بعد توافر الامكانات اللازمة سوف يكون بمقدور هذه الوزارة الاستمرار في توسعة الخدمات الهاتفية لتغطية معظم المناطق التي تنمو بسرعة في المدن الكبيرة وكذلك تأمين الخدمة لمئات من القرى والمزارع النائية.

الاتصال المباشر

● كم عدد الدول التي يمكن الاتصال بها مباشرة وهل هنك دول جديدة سيتم اضافتها الى خدمة الاتصال المباشر؟

ـ يبلغ عدد الدول التي يمكن الاتصال بها حاليا ١٨٠ دولة منها ما يمكن الاتصال بها مباشرة عن طريق المشترك وتبلغ ١٥٩ دولة اما الـ ٢١ دولة الباقية فيمكن الاتصال بها عن طريق مأمور الترنك.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة المكالمات الصادرة عن طريق الاتصال المباشر بواسطة المشتركين قد بلغت ٩٧,٧ بالمائة، وهذا في اعتقادنا نجاح لم يتحقق في معظم دول العالم بفضل الله سبحانه ثم برعاية خادم الحرمين الشريفين.

خدمات البريد

● تطورت الخدمات البريدية في المملكة تطورا كبيرا وكان من ابرز هذه التطورات دخول العديد من الخدمات ومنها البريد الممتاز والفرز الآلي من اجل توفير خدمة بريدية متميزة وسريعة. فما هي خطة الوزارة في تعميم هذه الخدمات على مناطق المملكة؟

ـ تمضي وزارة البرق والبريد والهاتف ممثلة في المديرية العامة للبريد في خطتها من حيث مواكبة كل حديث وجديد في مجال البريد وبحيث تقدم للمواطن خدمة سريعة متقنة بأيسر التكاليف وتحقيقا لهذا الهدف فقد أدخلت خدمات جديدة هي خدمة البريد الممتاز وخدمة الفرز الآلي.

وبالنسبة للبريد الممتاز فقد ادخلت هذه الخدمة في ١٤٠٤/١٠/٨هـ على نطاق ضيق إلا ان اقبال المواطنين عليها ومناشدتهم تعميمها على كثير من المدن قد أغرانا على تعميمها في كثير من المدن داخليا وخارجيا حتى اصبحت شاملة لعدد ١٨ مدينة داخل المملكة ولعدد ست عشرة دولية اجنبية. ومدن المملكة هي الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وينبع البحر وينبع الصناعية والجبيل والجبيل الصناعية وبريدة وحائل والطائف وعنيزة والرس والظهران وأبها وخميس ومشيط.

اما الدول الست عشرة فهي: قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وعمان ومصر وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وكندا وايطاليا وسويسرا وهولندا والسويد والمانيا الاتحادية وقبرص.

والتوسع في هذه الخدمة مستمر فكلما دعت الحاجة الفعلية الى ادخال هذه الخدمة في مدن اخرى من مدن المملكة او مع دولة من الدول فان التطور حاصل ومن شواهد ذلك ان الاجراءات تتخذ لادخال هذه الخدمة الى الباحة والخرج في القريب العاجل جدا إن شاء الله.

وكذلك مع عدد من الدول هي السودان والأردن والعراق وتونس والمغرب وايضا بلجيكا واليونان ولكسمبرج والنرويج واليابان وهونج كونج وسنغافورة وكوريا.

اما بالنسبة للفرز الآلي فقد كان محصلة طبيعية بعد تشييد المجمعات البريدية الثلاثة في الرياض وجدة والدمام والتي جهزت بآلات الفرز الاتوماتيكية التي تبلغ طاقتها الانتاجية فرز ثلاثين الف رسالة في الساعة الواحدة.

مجمعات البريد

● استطاعت وزارة البرق والبريد والهاتف خلال سنوات قليلة من اقامة مجمعات بريدية في مدن المملكة الكبرى فما هي خطة الوزارة في اقامة مجمعات بريدية جديدة في مختلف مناطق المملكة.. واين؟

ـ تعلمون أن المكانية لها تأثيرها الفعال على الموظف وعلى المواطن المتعامل مع البريد وكلما كانت المباني تخصصية بمعنى انها منشأة على موافاة العمل وتقسيماته كلما كانت انسيابية العمل افضل وكلما كانت اسرع وتدعو الى الرضا والارتياح. وانطلاقا من هذا المبدأ الاداري المهم شيدت المجمعات البريدية الثلاثة التي اصبحت معلما من معالم النهضة والرقي والازدهار البريدي في مدن الرياض وجدة والدمام.

وعجلة التطور سائرة دون توقف والحمد لله، فقد اعدت المخططات التفصيلية والشروط والمواصفات لأربعة مجمعات بريدية بالمدينة المنورة وابها وبريدة وسكاكا. ومعلوم ان هذه المجمعات سوف تشمل المنطقة البريدية والبريد المركزي ومركز التدريب ومقار الخدمات الاخرى الضرورية.

هذا فضلا عن ان وزارة البرق والبريد والهاتف «المديرية العامة للبريد» تقوم حاليا بتنفيذ مجمعات متوسطة بكل من الطائف ونجران وحائل والرس وحفر الباطن وهي في حجمها اقل من المجمعات بالمدن السابق ذكرها.

هذا كله بالاضافة الى المباني البريدية التي جرى استكمالها خلال هذا الشهر والبالغ عددها اربعة مبان بريدية في مكة المكرمة وعشرة مبان اخرى يجري تنفيذها الآن في المنطقة الشرقية والرياض والمذنب والبشائر بالمنطقة الجنوبية.

الوزير علوي درويش كيال

سلطات العدو تمنع الصلاة بمسجد بين اريحا والقدس

عمان ـ وكالات الانباء: اصدر الحاكم العسكري الصهيوني لمدينة القدس المحتلة امس قرارا بمنع اقامة الصلاة في مسجد يقع بمنطقة الخان الاحمر بين اريحا والقدس المحتلتين.

وكان من المقرر ان يقوم المسلمون بعد اداء صلاة الظهر امس بمسيرة احتجاجية بسبب منع سلطات الاحتلال الصهيوني المسلمين من ترميم المسجد وصيانته خاصة بعد قيام المستوطنين الصهاينة بهدم سور المسجد ومأذنته وتخريب محتوياته.

من ناحية اخرى، ذكرت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة انه يجري التخطيط من جانب المستوطنين الصهاينة لمد نطاق الاستيطان الى مدينتي اريحا ونابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت الانباء ان زعماء المستوطنين اجروا اتصالات بهذا الشأن قرروا خلالها بدء حملة كبيرة لتنفيذ هذا المخطط الصهيوني وان اثنين من الحاخامات المتطرفين هما مائير كاهانا وموشيه ليفنجر يشاركان في المخطط.

ومن جهة اخرى، افادت الانباء الواردة من هضبة الجولان السورية المحتلة ان قرى الهضبة ومن بينها مجدل شمس ومسعده وعين قنيه تعاني من نقص حاد في مياه الشرب منذ ستة أيام بسبب قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتحويل المياه عن هذه القرى الى المستوطنات الصهيونية.

وفي نفس الوقت قامت مجموعة دوريات تابعة لوزارة الزراعة الاسرائيلية بمصادرة جميع قطعان الماشية من قرية مجدل شمس بحجة ان هذه الماشية تهدد الاحراش والمزارع في تلك المنطقة.

ارهاب مخيم الدهيشة

من جهة ثانية، يتعرض مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين الكائن في منطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة الى حملة من المضايقات السافرة التي يقوم بها جنود دوريات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود.

وتوزعت دوريات الجيش في المخيم الى قسمين يتمركز قسم منهما على اسطح المنازل ودوريات راجلة تجوب شوارع المخيم بهدف ازعاج الاهالي وتفتيشهم بصورة استفزازية بحيث تقوم بتفتيش نفس المواطن خمس مرات يوميا فيما تحتجز الشبان ليلة كاملة بدون اية اسباب، هذا الى جانب احتجاز العمال صباحا للحيلولة دون وصولهم الى اماكن عملهم في الوقت المحدد.

من ناحية اخرى، ذكرت انباء الارض المحتلة ان تجار وسكان البلدة القديمة في القدس المحتلة قدموا مذكرة الى السلطات الاسرائيلية المعنية تضمنت احتجاجهم واستنكارهم للاعتداءات المتكررة على اماكن العبادة في المدينة وذلك في اعقاب الاعتداء على المسجد العمري في حارة الشرف وسبق لهذا المسجد ان تعرض لاعتداءات متكررة من قبل عصابات صهيونية.

وجاء في عريضة الاحتجاج ان واقع وجود المسجد بالقرب من مخفر الشرطة يشير الى مدى الحرص المزعوم على الاماكن الدينية المقدسة.

وكان مجهولون قد قاموا في الآونة الاخيرة بطلاء اسم المسجد باللون الاسود لازالته، وفي وقت سابق قام مجهولون ايضا برسم نجمة داود على مدخل المسجد الذي يشكل احد المعالم العربية القليلة في المنطقة.

على صعيد آخر، قدم ثلاثة عشر محاميا في الضفة الغربية المحتلة مذكرة احتجاج الى المستشار القضائي في الضفة اثر تزايد صدور الاحكام القاسية التي تصدرها المحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة وخصوصا محكمة نابلس العسكرية ضد الشبان في المدينة.

واشارت المذكرة الى ان المتهم بقذف زجاجة حارقة يدفع غرامة قيمتها ثلاثة آلاف دينار عدا عن مدة السجن الطويلة التي يعاقب بها.

فكرة!
مصطفى أمين

المديرون الأقزام يختارون مرؤوسين اقصر منهم قامة، ليبدو القزم الى جانبهم في حجم العملاق، يطمئنون للرجال الصغار ولا يطيقون الرجال الكبار، يستريحون للأصفار ويتعبون من كل كفاءة وكل شخصية، وهم يتوهمون ان الاحذية التي يضعونها في اقدامهم لن تجرؤ ان ترتفع الى رؤوسهم، ولن تتحول الى خناجر تغمد في ظهورهم، فاذا خلت وظيفة كبيرة بحثوا عن اضعف المرشحين فاختاروه لها، يعتقدون ان العمالقة خطر عليهم وأن الأصفار وحدها هي التي تحميهم من غدر الزمان!

وقد انحطت اعمال كثيرة نتيجة اسنادها الى اصفار لا قيمة لها، فانهارت مؤسسات ناجحة وخربت شركات كبيرة لا ذنب لها الا انهم فرضوا عليها جهلاء ليجلسوا في مقاعد العلماء، او تفاهات احتلت كراسي الخبراء ورفض هؤلاء بطبيعة الحال ان يستعينوا بالذين يعرفون العمل، وفضلوا ان يحيطوا انفسهم بالمنافقين، والمتملقين وماسحي الجوخ وعباد السلطة والنفوذ. وكانت نتيجة نصائحهم الرخيصة ان ضللوا المدير القزم، وجعلوه يرتكب الاخطاء والحماقات كما اوصل الشركة الى الانهيار التام.

سوء الاختيار في مناصب المديرين هو المسؤول الاول عن فشل الادارة، وعن الخسائر وعن ضياع الملايين، وغير صحيح ان الصفر يتعلم ويكبر، فهو يبقى دائما صفرا مهما رقيناه ورفعناه ونفخنا فيه ونسبنا اليه الامجاد.

ولقد رأينا ما اصاب مصر من سياسة تفضيل اهل الثقة على أهل الخبرة، مما جعلنا لا نطمئن الا للضعفاء المطيعين الطيعين الذين يصلحون للتخريب ولا يصلحون للبناء والتعمير.

المدير الكفء الذي لا احبه ولا استلطفه خير الف مرة من المدير الجاهل الذي استخف دمه واستريح الى ملقه ونفاقه، والمسؤول الذي يضع الجهلاء في مناصب العلماء، انما هو اشبه باللص الذي يسرق خزانة بنك او المختلس الذي ينهب اموال الشركة! فالمدير الجاهل هو قنبلة زمنية تنفجر فجأة في اي مؤسسة وتحولها الى خراب.

فلنزرع الله في اختيارنا، ولا نطمئن للذين يقدمون لنا الجاهل في صورة اينشتين، والتافه في صورة سقراط، والذين يريدون ان يملأوا الوظائف الكبيرة بالاصفار حتى يبقى لهم النفوذ والسلطان.

منظمة عربية امريكية تخوض معركة ضد مسؤول بالبنتاجون اعطى معلومات لاسرائيل

واشنطن ـ ر: حثت منظمة عربية امريكية امس وزارة الدفاع الامريكية على حجب التصريح الأمني عن مسؤول كبير في الوزارة والنظر في اتهامات بأنه قد يكون قام بتسريب معلومات حساسة لاسرائيل دون وجه حق.

غير ان وزارة الدفاع الامريكية ذكرت ان هذا المسؤول وهو ستيفن براين وكيل وزارة الدفاع مر من تحقيق لمكتب التحقيقات الاتحادي ومنح تصريحا أمنيا بالغ السرية للاطلاع على أسرار بعد تحريات دقيقة عن ماضيه، ونفى براين اقدامه على فعل اي مخالفة.

ونشرت الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين في مؤتمر صحفي امس الأول وثائق لوزارة العدل الامريكية تم التحصل عليها بعد معركة قضائية بموجب قانون حرية المعلومات قال عنها مدير الرابطة ديفيد سعد انها أثارت شكوكا حول مدى الوثوق ببراين.

وقال رئيس الرابطة اننا نطالب بأن يحجب البنتاجون التصريح الأمني عن ستيفن براين لحين اجراء تحقيق، وأضاف قوله ان الوثائق التي حصلت عليها الرابطة في دعواها القضائية لم تكن متوافرة عندما اجرت وزارة الدفاع تحريات للكشف عن ماضي براين.

وقال براين في تصريح له ان اي شخص منصف يقرأ هذه الوثائق سيخلص الى أنه لم يكن هناك داع للتشكيك في نزاهتي.

ومضى يقول ان وزارة الدفاع راجعت احدث الوثائق التي نشرتها الرابطة ولم تجد فيها ما يثير الشك.

واضاف قوله: على مدى السنوات الثماني الماضية تعرضت لخمسة تحقيقات او مراجعات منفصلة كانت جميعها نتيجة لاتهامات باطلة وجهتها الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين.

وأشارت وثيقة لوزارة العدل الامريكية نشرت على الصحفيين الى مساعي براين عندما كان يعمل في مجلس الشيوخ في أواخر السبعينات للحصول على وثائق لوزارة الدفاع عن القواعد العسكرية في بعض البلدان العربية.

وقالت الوثيقة التي صدرت عام ١٩٧٩ ان مايكل سابا وهو رجل اعمال عربي امريكي أبلغ عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي انه سمع حديثا لبراين بأحد المقاهي مع عدة مسؤولين من السفارة الاسرائيلية وكان يعرض عليهم منحهم معلومات بما في ذلك الوثيقة المتعلقة بالقواعد.

وقالت وثيقة وزارة العدل ان هناك شكوكا خطيرة تتعلق بدوافع ونية براين في محاولته الحصول على هذه المعلومات بالغة الحساسية.

ومضت الوثيقة تقول ان هذه المعلومات بالاضافة الى اتهامات خاصة بعرضه معلومات سرية على الاسرائيليين تشير الى ان براين قد تصرف على نحو يخالف تشريعات مكافحة الجاسوسية.

ونفى براين اقدامه على انتهاك القانون أو عرضه تسريب معلومات الى اسرائيل دون وجه حق وذلك وفقا لما جاء في الوثيقة.

وقالت الوثيقة ان وزارة العدل فكرت في تعيين هيئة محلفين عليا لاجراء تحقيق خاص في هذه الاتهامات غير انها حفظت هذه القضية بسبب عدم كفاية الأدلة.

عيد الأضحى في الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وزعت الهيئات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة نداء الى المواطنين بمناسبة عيد الاضحى المبارك دعتهم فيه الى اقتصار احتفالاتهم بهذه المناسبة العظيمة على مواساة المحزونين والتزاور وصلة الرحم فضلا عن اداء الشعائر الدينية في اول ايام العيد.

ويجيء هذا النداء نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها سكان الارض المحتلة تحت وطأة الاحتلال الصهيوني منذ ١٩ عاما.

راشد عبد الله يرأس وفد الامارات لقمة عدم الانحياز

ابوظبي ـ ق ن ا: اعلن امس ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في زيمبابوي اضافة الى رئاسة الوفد في اجتماعات وزراء الخارجية.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تبدأ يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل بحث عدد من القضايا السياسية وفي مقدمتها ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية الى جانب سبل تقوية دور الحركة في تحقيق السلام العالمي وحل المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية ودعم دور الامم المتحدة في تحقيق التعايش السلمي بين الدول.

الحكومة الأردنية تمول عمليات ترميم المسجد الاقصى

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة الاردنية امس تمويل عملية ترميم قبة المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة بتكاليف قدرها مليون و ٧٥ الف دينار اردني (٥ ملايين دولار).

وقد ابلغ رئيس الوزراء الاردني هذا القرار الى الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة ورئيس لجنة اعمار الاقصى.

وكان المسجد المبارك قد تعرض لحريق اجرامي متعمد من قبل العصابات الصهيونية عام ١٩٦٨.

الأمير حسن يتفقد المشروعات الاقتصادية:
الحكومة الأردنية تتدخل لإنقاذ ٤ شركات صناعية كبيرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قام الامير حسن ولي العهد الاردني خلال الايام الاربعة الاخيرة بجولة على عدد من المشروعات الصناعية والاقتصادية الكبيرة في الاردن وهي مدينة سحاب الصناعية الى الجنوب الشرقي من العاصمة وشركة الفوسفات ومؤسسة الموانىء ومصانع الاسمنت وشركة البوتاس العربية ومشروع ري الاغوار الجنوبية.

ويعلق رجال الاقتصاد في الاردن من القطاعين العام والخاص اهمية كبيرة على هذه الجولة، خاصة لان للأمير حسن اهتمامات خاصة في شؤون الاقتصاد حيث يقود خطة التنمية الاردنية الشاملة للسنوات الخمس المقبلة ولما لديه من افكار جادة وعملية في سبيل مواجهة تاثيرات الظروف الاقتصادية الدولية على الاقتصاد الوطني الاردني.

وتاتي هذه الجولة في الوقت الذي تواجه فيه اكبر الشركات الاردنية ظروفا مالية معقدة ادت الى تدخل الحكومة لمساعدتها على النهوض من جديد والقيام بالادوار الوطنية والقومية التي انشئت من اجلها.

وقال مسؤول اقتصادي اردني كبير لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاردنية تدخلت لحماية اربع شركات كبيرة من الانهيار في الاونة الاخيرة وهي:

ـ شركة الاخشاب التي عانت من تدهور كبير سببه الخسارة التي كانت تتحملها والتي تراوحت بين ١٠ الى ١٥ الف دينار اردني في اليوم الواحد، واستدعى ذلك الحكومة للتدخل فشكلت مجلس ادارة جديد وخاص للشركة من اجل تصفيتها في اقرب وقت ممكن.

ـ وشركة البوتاس العربية التي كانت تعاني من الخسارة في السيولة الامر الذي دفع الحكومة الاردنية للتدخل لتوفير السيولة لها وذلك عن طريق المساهمات الاضافية في رأسمالها وكفالتها لدى البنوك لتأمين قروض طويلة الاجل.

واكد المسؤول الاردني ان شركة البوتاس العربية اصبحت الان «واقفة على رجليها» وتمارس اعمالها بشكل اعتيادي ودون اي صعوبات.

ـ اما عن شركة الاسمدة فقد تدخلت الحكومة ايضا لتأمين السيولة لها بعد ان عانت طويلا من فقدان السيولة، وذلك عن طريق القروض المكفولة والمساهمات الاضافية.

ـ اما بالنسبة لشركة الزجاج فقد عانت ايضا من نفس المشكلة التي عانت منها كل من شركتي البوتاس والاسمدة، حيث شكلت لجنة وزارية خاصة من اجل حل مشكلتها، وسترفع اللجنة تقريرها قريبا الى الحكومة الذي سيتضمن ايضا دعم الشركة بالقروض المكفولة.

ـ اما شركة مصانع الاسمنت الاردنية فقد قال المسؤول الاردني ان دمج شركة اسمنت بالجنوب بشركة مصانع الاسمنت الاردنية الذي نجمت عنه شركة جديدة حملت اسم الاخيرة جنبها مزيدا من الخسائر الفادحة التي كانت تتحملها شركة اسمنت الجنوب.

كما ان الحكومة تدرس حاليا برنامجا متكاملا لدعم الشركة الجديدة لتقوم بادوارها الوطنية والقومية على اكمل وجه خاصة وان الشركة، بالاضافة الى توجهها بنحو مليوني طن الى السوق المحلي سنويا، فهي تصدر ايضا الى منطقة شمال المملكة العربية السعودية ومصر.

وزير المناجم والطاقة الكندي يزور الجناح السعودي بالاكسبو

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

زار جناح المملكة في معرض النقل والمواصلات يوم السبت الماضي السيد تيزارد وزير المناجم والطاقة والتكنولوجيا والعلوم في الحكومة الفيدرالية بكندا يرافقه وفد من دائرة الطاقة والبحث العلمي والتكنولوجيا للحكومة الاتحادية وقد تجول الوزير الضيف والوفد المرافق في الجناح وشاهدوا محتوياته وفي نهاية جولتهم، اجتمعوا مع مدير الجناح المهندس عبد العزيز الحصين في مكتبه حيث تم تبادل الاحاديث الودية تناولت معروضات الجناح وقد قدمت للوزير الكندي ومرافقيه القهوة العربية.

كذلك زار الجناح السعودي في اليوم نفسه الدكتور روجر هيغن مساعد وكيل وزارة المناجم والطاقة في مقاطعة اونتاريو بصحبة وفد من الوزارة. هذا وقد بلغ عدد زوار الجناح السعودي في المعرض حتى يوم السبت الماضي ٢,٢٨٤,٤٩٤ زائرا في حين بلغ عدد زوار المعرض كله خلال هذه الفترة ١٢,٣٠٧,١٩٨ زائرا وهذا يعني ان النسبة المئوية لزوار الجناح السعودي الى زوار المعرض تبلغ ١٨,٦٪ وهي نسبة عالية تؤهل الجناح لاحتلال احد مراكز المقدمة من حيث الاقبال.

وعلى صعيد فعاليات المعرض عادت يوم الاحد الماضي طائرة (دي سي ٣٠ اوديسي ٨٦) من رحلتها حول العالم الى مطار استفورد الدولي في مقاطعة كولومبيا البريطانية حيث تقام مهرجانات معرض الطيران الدولي، والجدير بالذكر ان الطائرة المذكورة قامت بزيارة المملكة في وقت سابق من الشهر الماضي في نطاق جولتها حول العالم.

مكتب سياحي بالحدود البحرينية على الجسر مع السعودية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت وزارة الاعلام بالبحرين اقامة مكتب سياحي بالحدود البحرينية على الجسر السعودي ـ البحريني.. ويضم المكتب الجديد التابع لادارة السياحة والاثار بوزارة الاعلام والذي يبدأ اعداده للعمل مع افتتاح الجسر في شهر نوفمبر «تشرين ثاني» العديد من النشرات والكتيبات والملصقات حول السياحة في البحرين واهم المعالم التي تتميز بها مناطقها المختلفة.

وسيتواجد بالمكتب عدد من العاملين بحقل السياحة والاثار للاجابة على استفسارات القادمين الى البحرين عبر الجسر من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الاخرى.

ويتجه التفكير حاليا الى السماح للمقيمين بدول مجلس التعاون بزيارة البحرين للسياحة عن طريق الجسر.

وتقوم وزارتا الداخلية والاعلام بالبحرين حاليا بدراسة الاجراءات المطلوبة لاخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ بهدف تنشيط السياحة في البحرين.

ومن جانب اخر بدأت ادارة السياحة والاثار بالبحرين برنامجا شاملا لتطوير وترميم معالم البحرين وآثارها التاريخية تشمل اصلاح وترميم القلاع البرتغالية والاثار الاسلامية اضافة الى ابراز صور التراث الشعبي القديم. بما يضفي لمحة تاريخية حية مستمدة من الحضارات التي تعاقبت على البحرين منذ ٥ الاف عام.

وزراء اقتصاد ١١٧ دولة يجتمعون في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الاثنين القادم في القاهرة اجتماعات وزراء ١١٧ دولة من الدول النامية وهي الدول التي تنتمي الى المجموعة المعروفة باسم مجموعة الـ ٧٧.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها هذا الاجتماع الكبير لاعضاء هذه المجموعة من الدول النامية في مصر بعد الاجتماع الذي عقدته هذه المجموعة في عام ١٩٦٢ بالقاهرة، وكان الاجتماع التأسيسي لها وصدر عنه ما يعرف باسم اعلان القاهرة، والذي مهد الطريق لانشاء مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة.

وسوف يتم خلال الاجتماعات تقييم للموقف الحالي للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية وتحديد خطة التعاون بينها مستقبلا بمناسبة مرور خمس سنوات للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

ومن المنتظر اصدار الاعلان الثاني للقاهرة ليوضح الطرق اللازمة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الدول.

كما سوف تنتهز السلطات الاقتصادية فرصة هذا التجمع الكبير لاجراء محادثات ثنائية بين مصر وبين وزراء اقتصاد هذه الدول وبالذات الدول العربية والدول الافريقية.

الأسواق المالية
معاملات نشيطة وارتفاع لاسعار الذهب وتوقع تخفيضات جديدة للفوائد المصرفية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت اسعار الذهب للارتفاع خلال معاملات نشيطة نسبيا في حين كانت التغيرات في اسعار العملات طفيفة خلال معاملات امس في الوقت الذي تتوقع فيه مصادر اسواق النقد جولة جديدة من انخفاض اسعار الفائدة على النطاق العالمي في اوائل الشهر المقبل تترافق مع مرور عام تقريبا على انعقاد مؤتمر وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الخمس في نيويورك، والذي تم خلاله الاتفاق على تخفيض قيمة الدولار تخفيضا جوهريا لمساعدة الولايات المتحدة على مكافحة عجز الميزان التجاري لديها.

وكان بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، قد اجرى مباحثات غير رسمية مع كارل أوتو بوهيل محافظ البنك المركزي الألماني يوم الأحد الماضي لحثه على مشاركة المانيا الغربية في جولة جديدة من تخفيضات اسعار الفائدة، بعد أن اتخذت المانيا موقفا سلبيا من قرار مجلس الاحتياطي بتخفيض سعر الخصم على الدولار بنسبة ٠,٥٪ في الشهر الماضي.

وأدت توقعات جولة جديدة من تخفيضات الى تقليص هامش التغير في اسعار العملات. وتمتع كل من المارك الألماني والين الياباني بقوة ملموسة خلال معاملات امس بعد الارتفاع الذي كان قد سجله كل من الدولار والاسترليني امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٨٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٨٤٥.

ـ ٣,٠٧٤٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٨٤٠.

ـ ٢,٤٧٨٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٨٠.

ـ ١٠,٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٢٠٤.

ـ ٥,٥٨١ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٦٨.

ـ ٢٢٩,٢١ ين ياباني منخفضا من ٢٢٩,٥٨.

ـ ٢١١٧ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:

ـ ٢,٠٦٩٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٧٧٥٠.

ـ ١,٦٦٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧٦٠.

ـ ٦,٧٢٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٤٢٥.

ـ ١٥٤,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,٦٥.

ـ ١٤٢٤,٠٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٦.

ارتفاع ملموس للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة مايزال الطلب مرتفعا على الذهب والفضة والبلاتينوم في ظل توقعات انخفاض الامدادات من جنوب افريقيا، خصوصا بعد أن انضم الرئيس الامريكي ريجان الى المطالبين بضرورة إنهاء نظام التمييز العنصري عن طريق اجراءات يتم التوصل اليها من خلال مؤتمر دولي تحضره حكومة بريتوريا نفسها.

ورغم ان اسعار الافتتاح جاءت منخفضة نسبيا في الاسواق الاوروبية، إلا انها اتجهت للارتفاع خلال المعاملات. ففي لندن بلغ سعر الافتتاح امس ٣٨٥ دولاراً للاونصة اعلى بحوالي ٧٥ سنتا عن إقفال امس الأول. ولكن زيادة الطلب خلال المعاملات رفعت سعر الأساس الى ٣٩١,٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الأساس للمعاملات الى ٣٨٩ دولارا مقابل ٣٨٤,٥ دولار عن إقفال امس الأول.

غير ان اتجاه المعاملات كان يعكس في الوقت نفسه تذبذب التوقعات، مما ادى لانخفاض سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في لندن الى ٣٨٨ دولارا. وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح امس ٣٩٠,٥٠ دولار للاونصة بزيادة حوالي ٥ دولارات عن سعر إقفال الليلة قبل الماضية.

وجدير بالذكر ان اسعار الذهب كانت قد تراجعت خلال المعاملات المبكرة في هونج كونج امس الى ٣٨٢,٨٠ دولار مقابل ٣٨٤,٩٠ دولار، قبل أن تتجه للارتفاع ثانية في أسواق أوروبا والأمريكتين.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا ملموسا ايضا، إذ بلغ سعر الأونصة في لندن ٣,٦٥٥٥ جنيه استرليني مرتفعا من ٣,٦٣ جنيه. وفي نيويورك ارتفع السعر الى ٥,٤٤٩٠ دولار مقابل ٥,٣٩١٠ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١	٥,٦٠٠٣
مارك الماني	١,٨١٥٠	١,٨١٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٥٣٥
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٤٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦١١٢٠	١,٦١١٣
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٦٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٢
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٥٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٨٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٥
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٥	٠,٢٢٢١٩٤
دينار كويتي	١٢,٩٢	١٢,٩١٤٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٤٠
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٦٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦١٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٨٢٨
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٨٤٠	٤٦,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٠	٥,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٤٦٥	١,٤٥٢
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢١	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

١,٢ بليون دولار صادرات استراليا لدول مجلس التعاون سنويا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبلغ حجم الصادرات الاسترالية لدول مجلس التعاون الخليجي ما نسبته ٨٪ من اجمالي الصادرات الاسترالية بقيمة اجمالية ١,٢ بليون دولار استرالي تقريبا.

استمرار ارتفاع اسهم شركات الاغذية والتوزيع ومؤشرات ايجابية للنشاط في طوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت المعاملات في سوق لندن للاوراق المالية امس استمرار تاثير المؤشرات الايجابية التي افرزتها المعاملات خلال اليومين الماضيين، واندفاع الطلب الى اعلى في اهم الاسواق العالمية، خصوصا طوكيو ونيويورك، بالاضافة الى النتائج الجيدة لبعض الشركات في قطاعي المنتجات الغذائية والاستهلاكية والكيماويات.

فقد استمر ارتفاع اسعار اسهم يونيليفر للمنتجات الاستهلاكية والغذائية ليصل سعر السهم الى ١٨,٢٠ جنيه بزيادة ٢٠ بنسا عن اقفال امس الاول. واستمر كذلك ارتفاع اسهم شركات المعادن النفيسة مثل دي بيرز التي ارتفعت بحوالي ١٢ بنسا الى ٦٦٧ بنسا للسهم.

وارتفعت اسعار اسهم معظم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية بسبب زيادة انفاق المستهلكين، فارتفعت اسهم بيرتون للملابس الى ٣٠٠ بنس بزيادة ١٢ بنسا وولورث الى ٦٤٠ بنسا بزيادة ١٠ بنسات.

ورغم الاداء الجيد لشركة كوميرشال يونيون للتأمين وانتقالها من الخسارة الى المكسب، فإن شركات التأمين لم تستفد من هذا المؤشر الجيد، فتراجعت اسهم معظم شركات التأمين، وكانت المعاملات راكدة في اسهم البنوك.

وسجل قياس فاينتشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس ١٢٥٠,٧ نقطة بزيادة ٨,٧ نقطة عن اقفال امس الأول الذي كان قد حقق زيادة بحوالي ١٣,٣ نقطة.

وكان من بين نتائج اداء الشركات التي اعلنت امس:

● ٩٣,٥٪ هبوط لارباح (الترامار) للبترول والغاز:

هبطت الارباح نصف السنوية لشركة (الترامار) للبترول والغاز الى ٤,٢ مليون جنيه استرليني (بعد خصم الضرائب) مقابل ٦٥,٣ مليون جنيه في النصف الأول من العام الماضي. وسجلت ايرادات الشركة خلال نفس الفترة تراجعا الى ٩٨٣,٢ مليون جنيه مقابل ١٣٨٦,٣ مليون جنيه.

وارجع مجلس الادارة في تقريره نصف السنوي الهبوط الحاد في الارباح بنسبة ٩٣,٥٪ الى تأثير انخفاض اسعار النفط وانخفاض قيمة الدولار في الوقت نفسه. وطبقا لذلك فان الربح الموزع للسهم انخفض للنصف الى بنسين مقابل ٤ بنسات في الفترة المقابلة من العام الماضي.

● كوميرشال يونيون تتخلص من الخسائر:

تمكنت شركة كوميرشال يونيون للتامين من التخلص من خسائرها والانتقال الى منطقة الامان بتحقيق ارباح اجمالية بلغت قيمتها حوالي ٤١,١ مليون جنيه في النصف الاول من العام الحالي مقابل خسارة بلغت ١٢,١ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتمكنت كوميرشال يونيون من تقليص خسائرها في الولايات المتحدة الى ١١,٥ مليون جنيه مقابل ٥٥,٦ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي، لكن الشركة مازالت مثقلة باعباء ديون ثقيلة اقتطعت من ايراداتها حوالي ١٩,٣ مليون جنيه مقابل ١٢,٢ مليون في النصف الأول من العام الماضي.

● ١٢٩٪ صعود لارباح (بيل ريسورسز)

سجلت الميزانية السنوية لمجموعة بيل ريسورسز الاسترالية قفزة في الارباح الصافية بنسبة ١٢٩,٤٪ بالمقارنة مع الميزانية السابقة. وبلغت قيمة الارباح الصافية ١٥٠,٧١ مليون دولار استرالي مقارنة بحوالي ٦٥,٧ مليون دولار اي بزيادة ٨٥,١ مليون دولار. وتخطت مبيعات الشركة خلال العام الماضي حاجز البليون دولار استرالي لتصل الى ١,٠٢ بليون مقابل ٧٣١,٧٧ مليون دولار استرالي في السنة السابقة. وقرر مجلس الادارة توزيع الارباح بواقع ١٠ سنتات للسهم مع توزيع سهم مجاني لكل ٣ اسهم.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: سجلت السوق اداء قويا الليلة قبل الماضية لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وانعشت احتمالات تخفيض اسعار الفائدة حركة الطلب على الاصدارات المختلفة، ليرتفع حجم التداول الى ١٣١,٧١ مليون سهم مقارنة بحوالي ١٢٥,٦ مليون سهم في الجولة السابقة. كذلك سجل مقياس داو جونز لاسعار الاسهم الرئيسية ارتفاعا الى ١٨٣٥,٤٩ نقطة بزيادة ٢٤,٣٣ نقطة عن الاقفال السابق. وكان في مقدمة الاسهم الرابحة فورد للسيارات (+ ٢,١٥ دولار) الى ٥٨,٧٥ دولار للسهم وجنرال موتورز (+ ٢ دولار) الى ٧٣ دولارا للسهم وكرايزلر بزيادة دولار واحد الى ٣٩,٧٥ دولار للسهم.

● طوكيو: تدفقت طلبات الشراء من جانب الافراد ومؤسسات الاستثمار ليقفز حجم التداول الى مستوى مبلغ ١,٤ بليون سهم شملت معظم الاصدارات وان اتجهت الافضلية الى اسهم الشركات الضخمة في مجالات الآلات والاليكترونيات والكيماويات والسيارات.

وسجل مقياس اسعار الاسهم نكي جونز ارتفاعا لليوم الثالث على التوالي حيث وصل بنهاية معاملات امس الى ١٨٠٠٠,٧ نقطة بزيادة ٢٠٦,٠٧ نقطة بالمقارنة مع مستوى اقفال امس الأول.

● سنغافوره: ساعد المناخ السياسي الايجابي في سنغافوره واتجاه الرئيس مهاتير محمد الى تبني خطة اصلاح اقتصادي واسعة وتعزيز الاستثمارات الاجنبية في بلاده، على استمرار موجة اندفاع المستثمرين لشراء اسهم الشركات المسجلة في سوق سنغافوره. وارتفع قياس اسعار الاسهم الى ٢٤٥,٤٧ نقطة بزيادة ٢,٦٧ نقطة بالمقارنة مع امس الأول.





ريجان: قمتي مع جورباتشوف ستحقق الكثير من المنجزات

شيكاجو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:

قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه يعتقد بوجود فرصة طيبة لاجتماعه مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قريبا واضاف «نعم انا متفائل... واني لمتفائل من اننا سنحقق تقدما لم نحرزه خلال عدد من السنوات بسبب بعض مشاكل «الأسلحة النووية» التي تثير قلق السكرتير العام جورباتشوف». لكن ريجان الذي عقد مؤتمره الصحفي الرسمي الأول منذ يونيو (حزيران) الماضي نفى ان يكون قد عرض تأجيل الأبحاث في «حرب الكواكب» كنقطة مهمة لاحياء مفاوضات الحد من الأسلحة.

وقال ريجان: إنني لم اكشف النقاب عن مضمون الرسائل المتبادلة مع جورباتشوف حول قضايا التسلح وكذلك فعل زعيم الكرملين واضاف بأن إحدا لم يعلم بما تضمنته.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتي اينادي جيرازيموف في موسكو بأن مبادرة الدفاع الاستراتيجية «حرب النجوم» مازالت العقبة الأساسية منتقدا الموقف الامريكي الرافض للمساومة حوله.

جنوب افريقيا

وتناول ريجان مسألة خارجية اخرى فدافع عن سياسته تجاه جنوب افريقيا دفاعا قويا وقال ان النداءات بفرض عقوبات ضدها يؤيدها أساسا السود الراديكاليين في جنوب افريقيا.

وقال ريجان ان حكومة الأقلية البيضاء في بريتوريا افضل بكثير من النظام اليساري المتبع في نيكاراجوا. وأعرب الرئيس عن أمله في ان تتمكن سياسة الاقناع الدبلوماسي الغربي من التوصل الى حل سلمي للصراع العنصري في جنوب افريقيا.

وقال الرئيس الامريكي انه ورئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا يجمعهما هدف واحد هو انهاء النظام العنصري في بريتوريا».

وقال: أعتقد ان هناك دلائل تشير الى احتمال دعوتنا ودعوة بعض حلفائنا للاجتماع مع ممثلي حكومتهم «جنوب افريقيا».

القمح لروسيا

وكان ريجان قد قام بزيارة الميدل وست في محاولة للدفاع عن قراره الخاص ببيع القمح المدعم الى الاتحاد السوفياتي وهي المبادرة التي اقر بأن «البعض يجدون صعوبة في استيعابها».

وصرح ريجان خلال زيارته لأحد المعارض الزراعية في سبرينجفيلد بولاية الينوي بأنه «لم يتخذ هذا القرار خدمة للسوفيات ولكنه اتخذه لصالح المزارع الامريكي ولصالح الامريكيين جميعا».

وقبل أقل من ثلاثة اشهر على بدء الانتخابات النيابية التي قد تسفر عن فقدان حزبه للأغلبية في مجلس الشيوخ قام الرئيس الامريكي بزيارة ولاية إلينوى مسقط راسه في محاولة للدفاع عن قراره حيث تعتبر هذه الولاية إحدى ولايات الميدل وست الاكثر تضررا بآثار أزمة الزراعة الامريكية.

وفي مواجهة طلبات المزارعين قرر الرئيس ريجان في أول اغسطس (آب) الحالي السماح ببيع ٤ ملايين طن من القمح الامريكي «بالسعر المتداول في السوق العالمية». وينطوي هذا القرار على منح دعم للاتحاد السوفياتي على اعتبار ان اسعار القمح الامريكي تفوق الأسعار العالمية.

وقال ان «البعض يجد صعوبة في فهم هذا القرار» مفسرا هذا الرأي بأنه اذا لم يبع هذا القمح للسوفيات فيتعين تخزينه الأمر الذي يضيف اعباء جديدة على الممول مما سيؤدي الى خفض الاسعار في الولايات المتحدة.

ويذكر ان قرار ريجان قد تعرض لانتقادات عنيفة من جانب اعضاء الحكومة الامريكية ذاتها حيث حمل عليه كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وكسبار وينبرجر وزير الدفاع الامريكي. كما قوبل القرار باحتجاج شديد من جانب كثير من حلفاء الولايات المتحدة من مصدري القمح حيث أبلغ بيل هايدن وزير خارجية استراليا جورج شولتز «بأن الاستراليين غاضبون غضبا حقيقيا» من جراء هذا القرار.

وفي المقابل أعرب المستفيدون بالقرار عن ارتياحهم حيث انهم يواجهون فائضا في الانتاج وانخفاضا في الصادرات الزراعية الامريكية التي هبطت الى ٢٧,٥ مليار دولار هذا العام بعد ان بلغت ٤٤ مليارا عام ١٩٨١.

واكد ريجان ان «هذا القمح سيباع بالسعر الذي كان يتعين على السوفيات ان يدفعوه لشرائه من إحدى الدول الأجنبية التي تنافسنا في انتاج القمح. ان مواجهة المنافسة بهذا الأسلوب اجراء عادل بالنسبة للممولين الامريكيين وهو اجراء عادل بالنسبة لشركائنا التجاريين كما انه اجراء عادل ايضا بالنسبة للمزارعين الامريكيين».

الرئيس المكسيكي يصل الى واشنطن

واشنطن ـ واس: وصل الرئيس المكسيكي ميجيل دي لامدريد الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق يومين.

وسيجري الرئيس المكسيكي خلال زيارته مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيم الاقتصاد المكسيكي ومكافحة المخدرات.

كما سيبحث الرئيس المكسيكي مع المسؤولين في الادارة الامريكية سبل تيسير قروض البنوك الامريكية للمكسيك ومساعدة بلاده على سداد ديونها الخارجية.

اليابان تطلق اول صاروخ حامل لقمر صناعي

طوكيو ـ ر: اطلقت اليابان امس اول صاروخ محلي الصنع لنقل قمر صناعي الى المدار ودخلت طوكيو بذلك الصناعة العالمية المتنامية لاطلاق الأقمار الصناعية.

وقال مسؤولو وكالة تطوير الفضاء القومية ان الصاروخ اطلق من مركز فضاء تانيجا شيما صباح امس وبعد ساعة من الاندفاع الى الفضاء وضع الصاروخ قمرين صناعيين في المدار.

كميات من المخدرات صادرها الجيش البوليفي في اثناء حملات المداهمة

مجلس الشيوخ الامريكي يرفض الغاء المساعدة للثوار في نيكاراجوا

واشنطن ـ ا ف ب: رفض مجلس الشيوخ الامريكي امس بأغلبية ٥٤ صوتا مقابل ٤٦ قرارا يقضي بالغاء برنامج الرئيس ريجان الخاص بمنح معونة امريكية للمتمردين المناهضين للنظام السانديني في نيكاراجوا.

ويقضي البرنامج الذي يأمل الرئيس ريجان في تقديمه للكونترا بمنح ٧٠ مليون دولار كمعونة عسكرية و ٣٠ مليون دولار معونة تموينية وامدادية. وبعد رفض قرار الالغاء الذي قدمه الديموقراطيون يتعين إحالة البرنامج لاعضاء مجلس الشيوخ بدءا من اليوم الاربعاء.

وقد هدد الديموقراطيون بالحيلولة دون اتمام الاقتراع عن طريق القاء خطب مطولة. غير ان زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول سيطرح قرارا يمنع اللجوء الى مثل هذا الاجراء. ولاجازة قرار دول يتعين ان يحصل على أصوات ٦٠ عضوا من اعضاء المجلس. وهدف جذب عدد من الاعضاء الديموقراطيين لتأييد قراره الحق الزعيم الجمهوري بقراره نصا يقضي بتقليص فترة المناقشات حول فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا.

بوليفيا: مؤامرة لاغتيال رئيس الدولة و ٣ وزراء

لاباز ـ اف.ب.: أكد فرناندو بارتيليمي وزير داخلية بوليفيا أن المنظمات الدولية لتهريب المخدرات دبرت في كولومبيا مؤامرة لاغتيال رئيس الدولة البوليفي وثلاثة وزراء بسبب حملة مكافحة المخدرات التي تشنها حاليا بوليفيا بمساندة الولايات المتحدة.

وطبقا لما اعلنته السلطات البوليفية فان شخصين من الذين تورطوا في اعداد هذه الاغتيالات التي كان مقررا ان تقع في الفترة ما بين ١و١٨ اغسطس (اب) الحالي اعتقلا مؤخرا وشددت الاجراءات الامنية لحماية الرئيس فيكتور باز استنسيرو ووزراء الخارجية والداخلية والدفاع.

ويذكر ان «الفهود» وهي وحدة خاصة تابعة للبوليس البوليفي والمكلفة باحباط عمليات تهريب المخدرات في البلاد شنت في ١٧ يوليو (تموز) الماضي بمساندة ١٧٠ خبيرا عسكريا أمريكيا سلسلة من الغارات على معامل المخدرات في الأدغال.

سويسرا تحضر قمة عدم الانحياز

برن ـ اف.ب.: اصدرت الحكومة السويسرية قرارا ينص على ان يقوم وفد بتمثيل سويسرا في مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ اغسطس (آب) الحالي الى ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل في هراري عاصمة زيمبابوي.

ويراس الوفد السويسري فرانز موهيم رئيس ادارة المنظمات الدولية في الادارة الفيدرالية.

كول ينتقد تدفق المهاجرين على المانيا الشرقية

بون ـ اف.ب.: ذكر المستشار الألماني الغربي هيلموت كول انه «لا يمكن استمرار» تدفق اللاجئين في دول العالم الثالث الى المانيا الاتحادية عبر برلين الشرقية ووصف سماح المانيا الديمقراطية لهم بالمرور عبر اراضيها بأنه «عمل غير ودي».

ورفض كول في الحديث الذي ادلى به لصحيفة «بيلد» امس فرض عقوبات اقتصادية على المانيا الديمقراطية لارغامها على رفض مرور هؤلاء اللاجئين. وأكد كول بقوله «اننا نلتزم بالمعاهدات التي تربطنا بالمانيا الديمقراطية الا ان موقفها بهذا الصدد غير ودي تجاهنا».

واضاف: «انني لن اسمح بزعزعة الاستقرار في المانيا الاتحادية او برلين الغربية من جراء تدفق طالبي حق اللجوء السياسي عبر المانيا الديمقراطية».

أضواء على قانون الاجانب الجديد في فرنسا

باريس ـ ق.ن.أ.: منذ وصول حكومة ائتلاف اليمين الى السلطة في فرنسا برئاسة جاك شيراك في شهر مارس (اذار) الماضي اتخذت وزارة الداخلية الفرنسية عدة اجراءات ادارية وقانونية صارمة بحق دخول الأجانب الى الأراضي الفرنسية وشروط اقامتهم في الوقت الذي عززت السلطات الامنية الفرنسية اجراءاتها لملاحقة الاجانب المتواجدين هنا بصورة غير قانونية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس في تقرير له حول هذا الموضوع ان من اولى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لتعزيز سياستها بحق الأجانب في فرنسا استحداث وزارة جديدة في حكومة شيراك الى جانب وزارة الداخلية تعرف باسم وزارة شؤون الأمن والتي أوكلها شيراك الى أحد المقربين اليه وهو روبير باندور الذي كان يشكل في السابق منصب مدير مكتب جاك شيراك عمدة باريس.

ويضيف المراسل في تقريره يقول ان الاجراءات المتعلقة بمراقبة الاجانب في فرنسا وتحديد شروط قاسية لدخولهم الاراضي الفرنسية تجيء باسم حماية الأمن والاستقرار في فرنسا لاعتقاد المسؤولين الفرنسيين بأن اعمال العنف والتفجيرات التي شهدتها فرنسا خلال السنوات الاخيرة الماضية هي اعمال مستوردة من الخارج وسببها الرئيسي وجود العديد من الأجانب بصورة غير قانونية في الأراضي الفرنسية.

وعلى صعيد اخر تعتقد الاوساط الاقتصادية هنا بأن تكاثر عدد المهاجرين الاجانب العاملين في فرنسا يقف وراء تصاعد أعمال البطالة وهذا ما أكده شارل بسكوا وزير الداخلية امام مجلس الشيوخ الفرنسي يوم الأول من اغسطس (آب) الحالي عندما اوضح ان ١١٪ من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في فرنسا هم من المهاجرين الاجانب.

وللحد من الهجرة الاجنبية لفرنسا ولتعزيز مراقبة دخول الاجانب الاراضي الفرنسية أعدت وزارة الداخلية ووزارة شؤون الأمن مشروعا خاصا يعرف باسم شروط دخول واقامة الاجانب بفرنسا والذي نال تأييد اغلبية البرلمانيين من ائتلاف اليمين المؤيد لحكومة شيراك ونشرت نصوصه في الجريدة الرسمية الفرنسية لهذا الاسبوع.

ومن المعطيات الرئيسية لهذا المشروع تعزيز المراقبة على الحدود الفرنسية لمنع دخول اي مهاجر بصورة سرية لفرنسا وكذلك فرض اجراءات مشددة على زوار فرنسا من الأجانب عند دخولهم الى المطارات ومراكز الحدود الفرنسية.

ومن أبرز الاجراءات المستخدمة بشأن اقامة الاجانب في فرنسا الغاء القانون الذي اتخذته الحكومة الفرنسية الاشتراكية السابقة بشأن منح بطاقة اقامة لمدة عشر سنوات بصورة تلقائية لاي أجنبي يقيم في فرنسا بصورة شرعية منذ ثلاث سنوات.

وينص القانون الجديد على عدم منح بطاقة الاقامة لمدة عشر سنوات بصورة تلقائية وإنما تبحث كل حالة بصورة منفردة مع امكانية الرفض دون ان يتمكن المهاجر الأجنبي في حال رفض السلطات الامنية منحه حق الاقامة في فرنسا اللجوء لطعن هذا القرار امام القضاء كما كان متبعاً في السابق في عهد الاشتراكيين.

اما بشأن إمكانية طرد أي أجنبي من الأراضي الفرنسية فان القانون الفرنسي الجديد ينص على انه يحق لقوى الأمن اتخاذ اجراء بطرد أي أجنبي يقيم بصورة غير قانونية في الاراضي الفرنسية دون ان يتمكن هذا الأجنبي من طعن هذا الاجراء أمام القضاء كما كان متبعاً في السابق.

ويقوم قرار الحكومة الفرنسية بحق الاجانب في فرنسا باعطاء السلطات الأمنية حق ايقاف أي شخص في أي مكان وفي أي وقت وطلب إثبات شخصيته وان أية معارضة لمثل هذا الاجراء معناه تعريض الشخص المعني بالرفض لفترة سجن عقوبية تتراوح مدتها بين عشرة أيام الى ثلاثة أشهر في حين كان القانون السابق يمنع السلطات الأمنية من اجراء أي تدقيق في الهوية الشخصية لأي إنسان إلا في الأماكن العامة الخطيرة والتي يتعرض فيها أمن المواطنين للخطر.

ويصرح القانون الجديد بحق الأجانب إمكانية سلطات الأمن الفرنسية في احتجاز أي أجنبي مشتبه به لفترة تمتد من يومين الى اربعة ايام على أن يطلق سراحه اذا تأكدت براءته أو تقديمه للمحكمة اذا ثبتت إدانته في حين كان القانون الفرنسي السابق يصرح لقوى الأمن باحتجاز أي أجنبي لفترة لا تزيد على يومين فقط اذا اشتبه بأمره فيما اطلاق سراحه أو تقديمه للمحاكمة.

وينص القانون الفرنسي الجديد على إبعاد الأجانب الذين يقترفون اعمالا اجرامية الى بلادهم لمحاكمتهم هناك بدل محاكمتهم وسجنهم في فرنسا.

حظر المظاهرات في لاهور

اسلام اباد ـ اف.ب.: اصدر حاكم مقاطعة لاهور امرا بحظر جميع المظاهرات والتجمعات العامة في المقاطعة الواقعة شرقي باكستان وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من يوم امس الأربعاء.

وكانت المعارضة الباكستانية المجتمعة داخل حركة اعادة الديمقراطية قد اعلنت في كراتشي اعتزامها الابقاء على المؤتمرات والاجتماعات المقرر تنظيمها في هذه المدينة احتفالا بعيد الاستقلال. وكان محمد خان جونيجو رئيس الوزراء ورئيس الحزب الرسمي للرابطة المسلمة الباكستانية قد اعلن الغاء اجتماعه الخاص ودعا الأحزاب السياسية الى ان تحذو حذوه.

وقررت الاحزاب السياسية بعد تردد شديد الابقاء على برنامجها مع الحد من كثافته وتعهدت بقصر اجتماعاتها على الاحتفال بعيد الاستقلال.

أحدث دراسة حول الموقف السكاني في السودان

عدم التوازن سمة توزيع السكان بجانب التركيز الحضري في المدن

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

في السودان كما هو الحال في كثير من المجتمعات التقليدية المماثلة هناك اعتقاد سائد لدى السكان وحتى بين المخططين واصحاب القرار السياسي انه لا توجد مشكلات سكانية وان السودان يعتبر من مناطق العجز السكاني .. الخلل الاساسي في هذا الاعتقاد انه لم يضع في الاعتبار الحد الامثل لنوع الحياة والمستوى المعيشي الذي يمكن القياس عليه لتحديد حجم المشكلة .

هكذا يبدأ الدكتور محمد الهادي ابوسن رئيس شعبة الجغرافيا بجامعة الخرطوم الدراسة العلمية التي صدرت حديثا بعنوان (الموقف السكاني في السودان) في اطار مشروع التربية السكانية بوزارة التربية والتعليم السودانية .

وبالنظر للمتغيرات الديموغرافية في السودان عبر ثلاثة تعدادات قومية جرت بالسودان في اعوام ١٩٥٦ ـ ١٩٧٣م ـ ١٩٨٣ تتضح مؤشرات واضحة لتثبيت تصاعد المشكلة السكانية في القطر وخاصة في معدلات النمو، عدم التناسب في التوزيع، معدلات الهجرة، التركيب .. الخ .. والتي يجب ان تقوم في اطار التدهور الاقتصادي ـ المشكلات البيئية ـ والجفاف والمجاعة وتدفق اللاجئين وما صاحب ذلك من تدني في نوع الحياة حسب القياس العالمي والمتوقع حتى في مجتمعات مماثلة وحسب تقديرات عام ١٩٨٤م فانه تقدر نسبة المواليد الخام في السودان بـ ٤٧ في الالف يقابلها معدل وفيات ١٧ في الالف وينتج عن ذلك متوسط زيادة طبيعية تقدر بـ ٣٪ ويؤدي ذلك لمضاعفة السكان كل ٢٣ سنة بالمقارنة بالمتوسط للعالم الذي يقدر بـ ٤٠ سنة الا ان السودان اكثر قربا للدول ذات البنية الحضارية والاقتصادية المماثلة حيث العلاقة بين المواليد والوفيات وارتفاع معدل الخصوبة العام في السودان بالرغم من ارتفاع معدل الوفيات الرضع .

الأسباب

ومن اهم الاسباب التي انتجت الارتفاع في المعدلات الحيوية وبالتالي الزيادة الطبيعية بالقياس للمستوى العالمي : ـ

١ ـ التربية الاجتماعية والدينية للسكان التي لا تسمح بالحد من الانجاب .

٢ ـ انتشار الخدمات الصحية خاصة في الريف والتحسن النسبي في مستوى الغذاء والتعليم الذي كان ومازال ينعكس على انخفاض الوفيات وارتفاع المواليد خاصة في المناطق الحضرية والريفية المستقرة .

٣ ـ الميل للزواج المبكر في الريف والاستقرار النسبي في الاسرة الشيء الذي يمد فترة الانجاب التي قد تصل الى يقارب من ٢٠ سنة في المتوسط انتج حجما للاسرة بين ٥ ـ ٦ في المتوسط وقد يصل لأكثر من عشرة أفراد .

٤ ـ المساهمة الاقتصادية للطفل في دخل الأسرة خاصة وان الاقتصاد الريفي مازال يعتمد على القوة البشرية حتى بين صغار السن . في هذه المجتمعات أي زيادة في الأسرة تصنف كاضافة للطاقة الانتاجية للأسرة التي تمثل اقل وحدة اقتصادية في الريف بينما تمثل الزيادة في الدول المتقدمة أعباء اضافية في التربية والغذاء والتعليم الخ ... وفي كثير من الأحيان ينفصل عن الاسرة في العمر الذي تكون طاقته الانتاجية في أعلى مستوى، نجد العكس في المجتمعات السودانية أن الطفل يعتبر استثمارا للاسرة يجب عليه المساهمة في دخلها حتى بعد تكوينه لأسرته اذا وجد فرصة للدراسة والتأهيل .

٥ ـ بالرغم من التحسن النسبي في مستوى المعيشة والصحة الا ان السكان في السودان اميل للاكثار من الانجاب لتغطية الفاقد المتوقع أن ينتج من الوفيات وخاصة بين الرضع وانخفاض متوسط الأعمار الذي يقدر في عام ١٩٨٤ بـ ٤٨ عاما بالمقارنة بـ ٦١ كمتوسط عالمي و٧٣ للدول المتقدمة و٥٠ عاما في افريقيا .

التركيب العمودي والنوعي

واذا نظرنا الى التركيب العمري للسكان في السودان فنجد أن نسبة مئوية قدرها ٥١٪ للاناث يقابلها ٤٩٪ من الذكور شبة ثابتة الا انها قد تتغير لاسباب الهجرة في المناطق الطاردة كاقليم كردفان والشمالي والاستوائي واعالي النيل حيث تصل النسبة لحوالي ٥٣٪ اناث و٤٧٪ ذكور نتيجة للهجرات في الاعمار المتوسطة بين الذكور .

وحسب تعداد عام ١٩٨٣ نجد ان التركيب النوعي لاقاليم السودان كما يلي :ـ

١ ـ الاقليم الشرقي ومجموع سكانه مليونان و٢٠٨ الف نسمة ويبلغ الذكور ٥٤,٢٪ منه والاناث ٤٥,٨٪ .

٣ ـ الأوسط ومجموع سكانه ٤ ملايين و١٢ الف نسمة، ٥٠,٥٪ منهم ذكور و٤٩,٥٪ اناث .

٤ ـ كردفان وسكانه ٣ ملايين و٩٣ الف نسمة، ٤٩,١٪ منهم ذكور و٥٠,٩ اناث .

٥ ـ دارفور وسكانه ٣ ملايين و٩٣ الف نسمة، نسبة الذكور ٤٨,٣٪ والاناث ٥١,٧٪ .

٦ ـ الخرطوم وسكانه مليون و٨٠٢ الف نسمة ونسبة الذكور ٥٤,٥٪ والاناث ٤٥,٥٪ .

٧ ـ الاستوائية وسكانه مليون و٤٠٦ الف نسمة ونسبة الذكور ٤٩,٦٪ والاناث ٥٠,٤٪ .

٨ ـ بحر الغزال وسكانه مليونان و٢٦٠ الف نسمة ونسبة الذكور ٥٢,١٪ والاناث ٤٧,٩٪ .

٩ ـ اعالي النيل وسكانه مليون و٥٥٩ الف نسمة ونسبة الذكور ٤٩,١٪ والاناث ٥٠,٩٪ .

ويلاحظ ان تعداد ١٩٨٣م جرى في الوقت الذي كان جنوب السودان مقسما الى الثلاثة اقاليم الأخيرة .

ويمكن تلخيص اهم خصائص التركيب الاسري لسكان السودان في : ـ

١ ـ استمرار الاسرة الممتدة كعنصر من التركيب القبلي .

٢ ـ التفكك التدريجي من ارتباطات الاسرة الممتدة الناتج من ارتفاع معدلات الهجرة والتحول الحضاري في المدن والتدهور الاقتصادي .

٣ ـ الاتجاه نحو الزواج المبكر ساعد في كبر حجم الاسرة الممتدة للحد الذي يتعثر فيه تماسكها بل ويساعد على تفتيتها .

التركيب الاقتصادي :

من أهم مميزات التركيب الاقتصادي في السودان اعتماد معظم السكان على النشاط الاقتصادي الاساسي من صيد ، بداوة زراعة الخ .. بالرغم من تزايد استيعاب القطاع الحديث في الزراعة والصناعة والخدمات لاعداد كبيرة من المتعلمين والمهنيين ولكن ليس بحجم الفائض السكاني وقد تقلصت نسبة السكان في القطاع الاساسي والتقليدي من ٨٠٪ في عام ١٩٥٦م الى حوالي ٦٩٪ في ١٩٨٣م وقد ارتفع معدل التحول الى قطاع الصناعة والخدمات في الخرطوم ارتفاعا كبيرا حتى بالمقارنة بالمدن الأخرى حسب تعداد ١٩٨٣م، فنجد ان ٥٨,٥٪ من سكان الخرطوم الكبرى يتركزون في القطاع الوسيط من خدمات وصناعة الخ.. بالمقارنة بمدينة كمدينة الابيض اذ نجد فيها ٥,٨٪ من السكان يتركزون في هذا القطاع بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ومن الملاحظ انه لم يتضح التصنيف المهني للسكان في التعدادات القومية الثلاثة بصورة مكتملة ولذلك يصعب تصنيف السكان مهنيا الا ان الانتقال من النشاط الاساسي مستمر بصورة بطيئة وغير منتظمة ولكنه اكثر وضوحا في المدن الكبرى بالرغم من قلة الاستثمار في الصناعة والخدمات وقلة المخصصات للخدمات التأهيلية والتعليمية كشريحة من الميزانية العامة واقتصرت التعدادات على تصنيف حسب النشاط الاقتصادي كتوزيع عام للقوة العاملة .

مشكلات التركيب الاقتصادي :

وقد نتج عن التركيب الاقتصادي في السودان بعض المشكلات العامة نذكر منها :

١ ـ النسيج الاجتماعي للسكان أوجد نسبة مرتفعة من الكفالة البيولوجية وغيرها (خاصة الناتجة عن التبطل) مما قلل النسبة الفعلية للسكان في النشاط الاقتصادي ذي العائد الانتاجي وبالتالي انخفاض موازي في نوع الحياة .

٢ ـ انخفاض الطاقة الاستيعابية للقطاع الحديث للقوة العاملة ترك فائضا من العمالة وبالتالي نسبة بطالة مرتفعة .

٣ ـ أصبح هذا القطاع مصدر جذب للقوة العاملة المنتجة في القطاع التقليدي دون تأثير ايجابي مما ادى لتدني الانتاج بين السكان واستمرار هجرهم لهذا القطاع بمعدلات مرتفعة زاد منها التدهور البيئي والجفاف وفقد الكثير من مصادر رزقهم .

٤ ـ موسمية العمل حتى في القطاع الحديث جعل الارتباط بنشاط اقتصادي محدد غير ثابت مما احدث نوعا من عدم الامان الاقتصادي بين السكان وبالتالي نوع الحياة التي يعيشونها .

٥ ـ النمط الاكاديمي لبرامج التعليم اوجد اعدادا كبيرة من السكان خاصة في الفئة العمرية الشابة التي هجرت الريف وتمركزت في القطاع الوظيفي مما ضخم هذا القطاع بصورة لا تسمح بالارتقاء الحضاري والاقتصادي لهذه الفئة .

٦ ـ قلة مساهمة المراة كعنصر منتج الا في مجموعات محددة في دارفور وجبال النوبة والمناطق الشبيهة لاعتبارات دينية واجتماعية مما جعل ما يقرب من نصف القوة العاملة متعطلة تقريبا بصفة كلية مما رفع معدل الكفالة وخفض نوع الحياة. يضاف لذلك انخفاض معدل التعليم والتأهيل التقني بين النساء مما قلل مساهمة المرأة في القطاع الحديث الا انها اضطرت للمساهمة في النشاط الزراعي بالريف نتيجة لهجرات القوة العاملة من الرجال الى المدن والى الدول العربية .

وتثبت الاحصاءات ان القوة العاملة النشطة كانت ٤٨٪ من مجموع السكان حسب تعداد ١٩٥٥م وكانت ٥٥٪ من مجموع السكان حسب تعداد ١٩٧٣ .

التركيز السكاني في المدن :

والاتجاه السائد نحو التركيز السكاني يتضح بارتفاع نسبة سكان الحضر بين ١٩٥٦ و١٩٨٣ حيث تزيد هذه النسبة في الخرطوم العاصمة والاقليم الأوسط والاقليم الشرقي مع ملاحظة ان هناك اقاليم طاردة للسكان ذكرناها من قبل. هذا وقد بلغ عدد سكان الحضر في الخرطوم مليون و٣٤٤ الف نسمة في عام ١٩٨٣ بعد ان كان ٢٥٥ الف نسمة عام ١٩٥٦، وفي الاقليم الأوسط ٨٢٥ الف نسمة بعد ان كان ١٤٤ الفا في عام ١٩٥٦، وفي الشرقي ٦٣٩ الف نسمة بعد ان كان ١٥٩ الفا في عام ١٩٥٦ الخ.. وبلغ سكان الحضر اي المدن بالسودان كله في عام ١٩٨٣ ـ ٤ ملايين و١٥٤ الف نسمة بعد ان كان ٨٥٤ الف نسمة في عام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٨٣ بلغ عدد سكان الريف المستقرين ١٤ مليونا و٢١٩ الفا وكان ٨ ملايين و٢٢ الفا في عام ١٩٥٦. كذلك بلغ عدد الرحل (البدو) في عام ١٩٨٣ ـ ٢ مليون و١٩٢ الف نسمة بينما كان في عام ١٩٥٦ مليونا واحدا و٢٨٦ الف نسمة.

استنتاجات هامة

وفي الخاتمة يقول الدكتور محمد الهادي ابوسن :

من الاستعراض السابق لموقف السكان في السودان في اطار مفهوم نوع الحياة حسب المؤشرات الاساسية من صحة وغذاء وتعليم ودخل يستنتج الآتي :

١ ـ هناك مشكلة سكانية في السودان في كل المتغيرات السكانية الاساسية، وضح ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية بصورة قليلة الشبه من بين الدول النامية. وقد انتجت هذه الزيادة احتياجات اساسية متزايدة لم يواكبها توفير هذه الخدمات على الصعيد الرسمي والشعبي .

٢ ـ يشهد القطر تحركات سكانية متنوعة ومتباينة ومتزايدة بشكل قد اخل بالبنية الاساسية من حيث التركيب واعادة التوزيع وتضخم المدن والتركيز في محاور التنمية .

٣ ـ اضاف تدفق اللاجئين بعدا جديدا لتحركات السكان باضافة عنصر سكاني متميز مما أخل بالتجانس السكاني بالاضافة الى الزيادة الكلية في السكان التي نتجت عن صافي الهجرة .

٤ ـ تميز التوزيع السكاني بعدم التوازن والاتجاه نحو التركيز، وقد تغيرت الخريطة السكانية بصورة واضحة في السنوات الأخيرة نتيجة للهجرات الداخلية وتدهور البيئة في نطاقات القطاع التقليدي، وقد أخل ذلك بتوزيع العمالة اذ بدأت مناطق الجذب وخاصة المدن تشكو من فائض كبير في القوة العاملة نتيجة لتدهور الطاقة الاستيعابية في هذه المدن من بين السكان .

٥ ـ نخلص من ذلك بأن مشاكل السكان بدأت تتعقد مما يوجب اتباع سياسة سكانية مبنية على قاعدة من التربية السكانية الموجهة التي تكفلها برامج تتبع منهج برنامج التربية السكانية الحالي .

٦ ـ لا يمكن النظر الى المشكلات السكانية وتناسب احتياجاتها وطاقة الموارد الا في اطار ما عرف بنوع الحياة المطلوب والممكن للسكان اذا ارتفع الانتاج من الموارد واستخدمت استخداما سليما .

٧ ـ لعدم مقارنة الارقام السكانية بنوع الحياة الممكن للسكان حصل المفهوم السائد بين واقعي القرار على مستوى التخطيط القومي ان المتغيرات السكانية لم تصل حتى الان المستوى الذي يوحي بوجود اي احتمالات سكانية قريبا على الاقل ولذلك وضعت اسس التنمية والتوزيع على هذا الاساس .

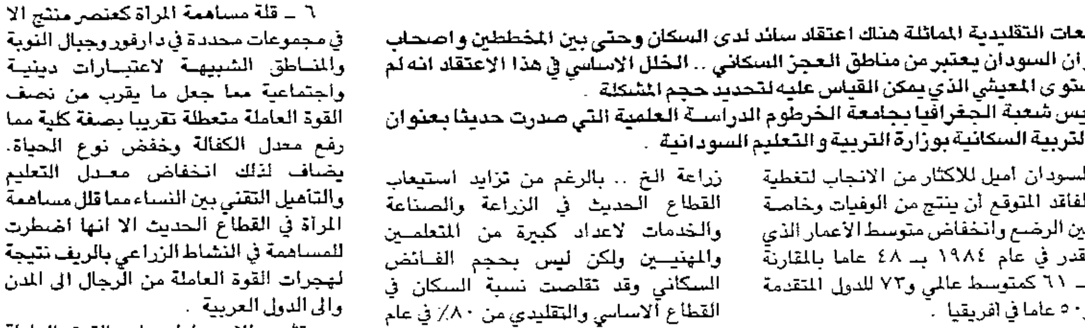
٨ ـ بالمقارنة بالدول المماثلة يلاحظ تدني في الاقتصاد والتنمية مع ارتفاع في متطلبات السكان للمتغيرات التي تمثل قياسا لنوع الحياة .

٩ ـ يجب تكثيف الجهد في مجال التربية السكانية لخلق وعي سكاني يمكن أن يقلل من تعقيد المشكلات السكانية مستقبلا .

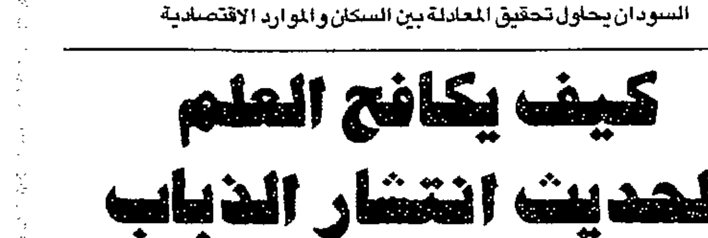
١٠ ـ أي مجهود في وضع سياسة سكانية سوف يواجه الكثير من المشاكل في مراحل التغيير المختلفة ما لم تسبقه توعية سكانية خاصة على مستوى الكفاءات المرتبطة بالسكان ويمكنها نقل المشكلة علميا تضمن نوعا من الحياة للسكان يتناسب مع ما يحتاجه الانسان في الحياة العصرية الشيء الذي برز جليا في تصور واضح في عوامل نوع الحياة من صحة وغذاء وتعليم ودخل الخ ..كما أسلفنا .

ان السكان يتميزون بانهم يمثلون احد مدخلات الانتاج السياسية وهي العنصر المحدد لنوع الحياة التي اختلت في السنوات الأخيرة في القطر بصورة تستوجب اتباع سياسة سكانية رشيدة .

المدخل الاساسي لهذه السياسة هو الانسان نفسه لأن التجارب اثبتت عدم جدوى اي مجهود بدون قناعة الانسان أولا تحجم المشكلة ثم المشاركة الفعلية في حلها مع الاجهزة الحكومية التي اتضح بأنها في السودان تحتاج لجهود مماثل لتستوعب المشكلة السكانية التي يضعها بعض العلماء في مرتبة المشكلة الأولى في العالم المعاصر لارتباطها بالغذاء والطاقة كمتغيرات اساسية في مستقبل البشرية .



السودان يحاول تحقيق المعادلة بين السكان والموارد الاقتصادية



كيف يكافح العلم الحديث انتشار الذباب

لندن ـ من روبرت ليتل :

من مكتب الدكتور إميل لانفرانك الواقع في ضاحية اكسو بروفانس الهادئة الوارفة الظلال، تفوح رائحة اللحم النتن، ويشيع طنين الذباب الأزرق الضارب إلى الخضرة. ففي ارجاء المكتب الذي يعمل فيه هو وزملاؤه تتحرك أسراب الذباب بالملايين، وهي تزحف على صينيات من الفولاذ تتناثر عليها قطع اللحم النتن .

وقد بلغت رائحة العفن اشدها في مطلع هذا الصيف لدرجة ان أهالي الناحية الذين يعيشون في اتجاه الريح من هذه المحطة التجريبية رفعوا التماسا للسلطات المحلية المسؤولة عن الحفاظ على البيئة، لاجباره على تركيب معدات باهظة القيمة يتم بها التحكم في الوسط المحيط، بقصد مكافحة الرائحة البشعة .

ولا شك ان القارىء قد استنتج أن الدكتور لانفرانك يربي الذباب . وهذا سلوك عجيب في بلد يعتقد كثير من بلدان أوروبا الشمالية أن به من الذباب ما يكفيه. ولكن هذا العالم الفرنسي ليس غريب الأطوار، فذبابه نتاج لاحدى اكبر التجارب الجينية (المتعلقة بالخصائص الوراثية) في مجال مكافحة الآفات، التي يشهدها العالم اليوم .

والهدف من هذا المشروع الذي يستمد تمويله من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومن بعض البلدان، ومن قسم الحشريات في جامعة مارسيليا، هو مكافحة بعوضة الأنوفيليس (الناقلة للملاريا) والذبابة السّروء التي تضع بيضها على اللحم .

وهذه الذبابة السروء تهاجم الأغنام، وتتوالد في الجروح المتقيحة ويتسبب الدمار الناجم في تضييع مئات الملايين من الدولارات كل سنة، من صناعة لحوم الضأن في جميع انحاء العالم، وخاصة في استراليا ونيوزيلندا .

ويرتبط هذا البرنامج التجريبي الفرنسي ببرنامج الدكتور رود ماهون في مدينة كانبرا باستراليا. فقد أخذ فريق الخبراء الاسترالي في زرع مستعمرات تتألف من الملايين من بعوض الأنوفيليس والذباب السّروء في جزيرة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا قبالة ساحل استراليا الجنوبي. والقصد من ذلك هو التأثير على الخصائص الجينية الصحيحة في ذباب الجزيرة .

فالذباب الوارد قد دخلت على جيناته (أو مورثاته) تغييرات أساسية، لأنه منحدر من سلالات سلط عليها العلماء الفرنسيون والاستراليون إشعاعات معينة، على مدى نحو ثمانية أعوام وحوالي ١٠٠ جيل متوالد .

ولقد تسبب هذا الاشعاع في احداث عيوب كروموزومية في النسل، بحيث تغيرت بعض المواد الوراثية في الكروموزمات. وفي كانبرا استطاع الدكتور جبري فوستر أحد علماء الجينات، التعرف على نحو ٥٠ تغييرا. وقد اختير من هذه التغييرات أربعة، وكلها مرتبطة بالكروموزوم الذكري .

وتعتبر هذه التغييرات شديدة المفعول، لدرجة أنه عندما يحدث الاتصال بين الذكر المولد والانثى العادية، يعجز نصف البيض عن الفقس. كما أن كل الذكور الجديدة تحمل في داخلها واحدا أو أكثر من هذه التغييرات الأربعة. وفيما يلي تفصيلات هذه التغييرات :

العيون البيضاء : هذا هو أكثر التغييرات مدعاة للعجب، إذ أن العيون تظهر بيضاء لا سوداء، مما يجعل الذباب كفيف البصر تماما .

التوباز : يميل لون الأعين إلى الاصفرار، ويصاب الذباب أيضا بالعمى .

اريستا : تتعرج وتتولى قرون الاستشعار، وهو ما يضعف مقدرة الذباب على الاحساس .

لون الصدأ : يتحول الزغب على جسم الحشرة إلى لون الصدأ، بدلا من اللون الأزرق المشوب بالاخضرار، ويصاب الذباب بالوهن الشديد. وتحمل الاناث المولودة عن تلاقح ذكر مولد مع انثى عادية طابع هذه الجينات الجديدة، ولكنها لا تتأثر بها (على نفس النحو الذي تحمل فيه انثى الانسان خاصية الهيموفيليا وهو مرض النزف الدموي، ولكنها لا تتأثر بالمرض نفسه ولكنها تنقله إلى أولادها) .

ولكن إذا حدث تلاقح بين انثى حاملة للمرض مع ذكر مولد، فان ٨٤٪ من إناثها المولودة (وكل نسلها من الذكور) انما ترث واحدا أو أكثر من التغييرات السالفة البيان .

ومن هنا فان تربية هذه المستعمرات الحشرية لها أثر قمعي مباشر على الحشرات الطبيعية، لأن نصف البيض الناتج عن عملية التلقيح بين الحشرات المولدة والحشرات الاعتيادية لن يفقس، كما أن لها أثرا طويل المدى نظرا لأن الاناث المولودة تورث التغييرات لنسلها .

ويقضي الافتراض النظري بأن تتغلب الحشرات المولدة على الحشرات الطبيعية، وبالتالي تدمر الحشرات نفسها بنفسها. وقد اثبت مشروع تجريبي نفذه فريق العلماء الفرنسيين في العام الماضي في احدى مناطق المستنقعات ان الفكرة صحيحة في أساسها. ولكن ورود أعداد كبيرة من الذباب من مناطق مجاورة حال دون استطاعة العلماء مراقبة الآثار الناجمة على المدى القصير .

ولهذا السبب تقرر اختيار جزيرة فليندرز لاجراء هذه التجربة المهمة. فقد ساد الظن بأن قلة من الذباب هي التي تستطيع عبور مسافة ٣٠ كيلومترا من الشاطىء الاسترالي .

ولكن اتضح ان هذه الجزيرة الاسترالية تغص بجحافل هائلة من الذباب، إذ قدر العلماء أن في كل ١٨ هكتارا يعيش نحو ستة ملايين ذبابة برية .

ويقول الدكتور ماهون: « إن الابحاث الكمبيوترية قد دلت على أن هيمنة الذباب الوافد على ذباب الجزيرة قد تحتاج إلى فترة ثلاثة أشهر أو نحو ذلك قبل أن يهبط مستوى الأذى إلى ما دون المعدل اللازم. ونحن لا نستطيع تخليص المنطقة من الذكور الاعتيادية. ولكن اذا استطعنا الاحتفاظ بنسبة ثلاثة تلقيحات مولدة إلى تلقيح واحد اعتيادي، ولمدة أربعة اجيال متتالية، لأمكننا الوصول إلى هدفنا وهو التغلب على الخصائص الوراثية السوية لذباب الجزيرة الأصلي » .

ويمضي الدكتور ماهون قائلا : « في السنة الماضية نجحنا في التغلب على الخصائص الطبيعية لذباب الجزيرة، ولكن الأسراب المهاجرة إليها افسدت النموذج. أما هذا العام فسوف نوقف هذه الهجرة لنتأكد من عدم وجود أي عنصر دخيل قد يفسد على النظام عمله. ولكن اتضح لنا أن بالجزيرة أعدادا هائلة من الذباب، أكثر مما كنا قد توقعنا » .

اما الدكتور لانفرانك فمتفائل تماما بشأن نجاح البرنامج في نهاية المطاف. وهو يقول : « انها نظرية بيئية سليمة، وصالحة للتطبيق. اما المبيدات الحشرية فلا تصلح كحل امثل. كما أن معظم الذباب والبعوض قد تولدت لديه مناعة ضدها. وطريقة التغيير الوراثي هي طريقة جيدة ومباشرة، وهي لا تصيب إلا الحشرات المقصودة، وبالتالي فيستحيل الاضرار بميزان الطبيعة » .

ومن هنا فان الخطوة التالية تتمثل في استيلاد المزيد من الذباب ذي الصفات الوراثية المتغيرة واذا قدر للعلماء غمر ذباب جزيرة فليندرز بأسراب الذباب المولد، فلا بد لهم من الاكثار من تربية الذباب عشرين او مئة مرة. وهذا معناه جينيات جديدة ولحوم نتنة كثيرة لانتاج الذباب بالبلايين .

ولكن تنفيذ البرنامج واجه عقبة أخرى لم يتوقعها الكمبيوتر، فقد أصيب الدكتور جفري فوستر، خبير علم الوراثة، بحساسية ضد الذباب .

صحتك في الحج

كيف تحمي جلدك

● يتعرض الحاج وخاصة هذه الأيام لجو الصيف الرطب ذي السماء الصافية والشمس الساطعة. وبرغم ما للشمس من مزايا عديدة فإن ما لبعض اشعة الشمس من مضار يفوق مزاياها في احيان كثيرة. ويزداد الضرر الذي يلحق بالانسان من التعرض لأشعة الشمس إذا تقدمت به السن أو إذا كان ابيض البشرة ناهيك عن طول مدة التعرض. وتعد الأشعة فوق البنفسجية غير المرئية هي السبب الرئيسي للتلف الجلدي .

اعداد : منى نشأت ـ جدة

وعلى العموم فكلما كانت الشمس حارة وساطعة كلما احتوت على كمية اكبر من هذه الاشعاعات وخاصة من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الساعة الثالثة عصرا وكلما كان المكان مرتفعا عن سطح البحر أو قريبا منه أو بمنطقة رملية كلما كان الضرر اشد .

اضرار الشمس

تنتج مشاكل الحجيج الجلدية إما من الحرارة والرطوبة من جانب او من أشعة الشمس من الجانب الآخر .

أما عن المشاكل الناتجة عن الحرارة والرطوبة على الجلد فهي أخف وطأة من المشاكل الناتجة عن التعرض لأشعة الشمس .. هذا من تأثيرها على الجلد .. والكلام للدكتور طه حمادة استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بكلية طب جامعة القاهرة واستشاري بمستشفى الدكتور عرفان بجدة، ويضيف: ان التعرض للحرارة والرطوبة العالية يصيب الجلد بما يسمى بالطفح العرقي (حمو النيل أو طفح النيل) نتيجة لزيادة العرق وإنسداد مسام قنوات الغدد العرقية وتكون الاصابة بسيطة في غالب الأحيان. أما إذا كانت شديدة ومسببة لأمراض كالحكة فيكون العلاج اساسا بالبعد قدر المستطاع عن المناطق الحارة الرطبة ووضع بعض الأدوية المرطبة القابضة على موضع الاصابة مثل محلول البرمنجنات المخفف .

ومن الاصابات الشائعة ايضا نتيجة التعرض للحرارة والرطوبة التهابات الثنيات كما يحدث بين الفخذين وتحت الابطين .نتيجة للعرق والاحتكاك. والعلاج هنا بسيط ويكون بوضع بعض الكريمات المرطبة والمانعة للاحتكاك. ويأتي الجزء الأهم للاصابات الجلدية في الحج والتي تنتج من التعرض لأشعة الشمس ويمكن تقسيم العوامل المساعدة على ذلك الى :

● عوامل تكوينية : أي في تكوين الانسان نفسه كما في الاشخاص ذوي البشرة البيضاء والعيون الزرقاء والاشخاص المصابين بحساسية ضوئية موروثة .

● عوامل محيطة : التعرض للشمس الساطعة قبل وبعد الظهيرة وخاصة إذا كانت بجوار البحر أو بالصحراء أو بالمناطق المرتفعة أو بالقرب من خط الاستواء .

● عدم الوقاية : كلبس ملابس رقيقة غير كافية أو عدم استعمال المواد الواقية أو الظل غير الكافي .

امراض الشمس

اما الأمراض الجلدية التي تنتج عن التعرض للشمس فيمكن تلخيصها في الآتي :

● حرق الشمس : جميعنا له خبرة في ذلك بعد التعرض للشمس حيث يحمر الجلد ويصاب الانسان بحرقة شديدة وربما حكة ثم يقشر الجلد وربما يعقب ذلك بعض الالتهابات .. وكما اسلفنا فهناك عوامل مساعدة كثيرة ولا بد ان نذكر هنا أن بعض الاجناس معرضة قبل غيرها للاصابة بحرق الجلد مثل الاسكتلنديين والايرلنديين .

● الحساسية الضوئية الدوائية: هناك بعض الأدوية التي تجعل الجلد حساسا للشمس مثل ذلك مركبات السلفا والتراسيكلين .. وتتحسن حالة المرضى الذين يستعملون هذه الأدوية اما بتوقف الدواء أو البعد عن الشمس .

● الطفح الضوئي متعدد الاشكال: وهذا ولو أنه نادر الحدوث إلا انه قد يكون على هيئة احمرار بسيط في الأماكن المعرضة أو يكون من الشدة لدرجة تكون تقرحات عميقة وهذه تترك ندبات وعلامات دائمة .

● الارتكاريا الطبيعية : وهو نوع من الحساسية الجلدية الحادة تنتج من التعرض للمصادر الطبيعية أو العوامل الطبيعية ومن بينها الشمس .

● هناك أمراض جد خطيرة تسوء حالتها لدرجة كبيرة نتيجة للتعرض للشمس ومثال ذلك مرض الذئبة الحمراء .

● امراض اخرى تعتمد في ظهورها على التعرض للشمس .. أي لا تظهر الا اذا تعرض المريض للشمس مثال ذلك نوع من مرض البورفيريا أو البورفيريا الجلدية المتأخرة الحدوث .

د. نادر فؤاد محمد رجب

ارشادات للوقاية

وحفاظا على صحة الانسان يوصى بألا يذهب مريض النوعين الأخيرين للحج وخاصة في هذه الايام والشمس ساطعة معظم فترات النهار ويمكن أن يؤجل الحج ـ اذا امتد العمر ـ لأيام الشتاء حيث تأثير الشمس اقل وحيث تكون المواد الواقية أكثر جدوى، كما أن أي مريض يعاني من متاعب نتيجة تعرضه للشمس ويعرف ذلك من خبرته السابقة عليه قدر المستطاع أن يجد لنفسه مكانا ظليلا يحميه من اشعة الشمس المباشرة .

كما يجب عليه ان يضع على الاماكن المكشوفة من جسمه مادة واقية من الشمس عدة مرات يوميا. ويمكن استشارة الطبيب عن انسب هذه المركبات له ـ والكلام للدكتور نادر فؤاد رجب مستشار الأمراض الجلدية بمستشفى سليمان فقيه بجدة ـ علاوة على ذلك يجب على كل حاج ان يأخذ معه أحد هذه الكريمات وأكثرها شيوعا كريم اكسيد الزنك وكذلك بعض المواد المرطبة لاستعمالها إذا اصابه الطفح العرقي وكذلك بعض الكريمات التي تحتوي على مركبات الكورتيزون مثل الهيدروكورتيزون لاستعمالها عند اللزوم .

وعلى العموم ينبغي على الحاج ان يتبع الآتي حتى يقي نفسه من مضار التعرض للشمس .

● أن تكون ملابسه ذات سمك معقول (بشكير مثلا) ذات لون ابيض ويفضل ان يكون من القطن حتى يمتص العرق .

● أن يجلس أقل مدة ممكنة في الشمس ويتجنبها اينما وجد إلى ذلك سبيلا .

● أن يستعمل بكثرة المركبات الواقية من الشمس في الأماكن المعرضة من الجسم مثل كريم أكسيد الزنك أو الأدوية المماثلة .

● ليس هناك ما يمنع بعد انتهاء المناسك والتحلل من الاحرام أن يلبس على رأسه ما يقيها ويقي الجزء العلوي من جسمه كذلك .

● يجب على كل مريض بالامراض الجلدية ان يستشير طبيبه إذا كان مناسبا له أداء فريضة الحج في هذه الايام أم من الأفضل تأجيلها .

●● مع خالص التمنيات لجميع حجاج بيت الله الحرام بالتمتع بأداء فريضة الحج هذا العام بصحة وعافية ..





بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني إلى حضرة صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات

مجموعة شركات ومؤسسات

أكرم العجة وأولاده

الجارديان

موسكو تؤيد دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع لتحقيق الوحدة الفلسطينية

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الاتفاق الذي وقعته خمس فئات فلسطينية من اجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني البرلمان الفلسطيني في المنفى واعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان الخطوة السوفياتية تاتي اثر الاجتماع الذي عقد في موسكو في الاسبوع الماضي بين كبار الرسميين السوفيات وممثلي حركة فتح التي يراسها ياسر عرفات وممثلي اربعة من الفئات الفلسطينية الرئيسية.

اجتماع موسكو

ومضت الصحيفة التي نسبت ذلك الى «رسميي منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد» تقول: ان اجتماع موسكو هو الاول من نوعه منذ عام ١٩٨٣ عندما حصل صراع بسبب علاقات ياسر عرفات مع الاردن واصبحت الخلافات مع سورية احد العوامل الرئيسية التي ادت الى الانقسام بين الفصائل الفلسطينية الثماني التي تشكل منظمة التحرير.

وعندما ازدادت حدة الانقسامات داخل المنظمة واصل الاتحاد السوفياتي تأييده لزعامة ياسر عرفات ولكنه في الوقت نفسه ايد فئات المنظمة المتطرفة التي تتخذ مقرها في دمشق والتي عارضت المجلس الوطني الفلسطيني الذي نظمته «حركة فتح» في عمان عام ١٩٨٤ كما عارضت استراتيجية السلام الاردنية ـ الفلسطينية التي تلت ذلك.

تأييد عرفات

لكن الصحيفة تقول ان الموقف السوفياتي اخذ يرجح على ما يبدو نحو ياسر عرفات اثر انهيار استراتيجية السلام المشتركة بينه وبين العاهل الاردني الملك حسين.

ونسبت الى رسميين فلسطينيين عقدوا محادثات في الاونة الاخيرة مع المسؤولين السوفيات قولهم ان الموقف السوفياتي تغير نتيجة رفض عرفات الشروط الامريكية لدخول عملية السلام باشراف امريكي. كذلك جاء تأييد موسكو لرئيس منظمة التحرير اثر الجهود التي بدات تبذلها الولايات المتحدة من اجل ايجاد زعامة فلسطينية «اكثر اعتدالا» واثر تجدد النداءات الامريكية لبدء محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل بشكل يستثني المنظمة والاتحاد السوفياتي.

توحيد المنظمة

والطريقة الوحيدة لمواجهة الخطط الامريكية من اجل زيادة «هيمنة واشنطن في المنطقة» هي توحيد منظمة التحرير الفلسطينية في رأي موسكو. ولهذا فان الكرملين رحب بالاتفاق الذي اشرفت عليه الجزائر بين خمس فصائل فلسطينية والذي يدعو الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية العام الحالي.

الا ان الفئات الخمس لم تحصل بعد على موافقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش من اجل تحقيق الوحدة الكاملة للمنظمة. اذ ان الجبهة الشعبية وثلاث منظمات صغيرة اخرى تتخذ مركزها في دمشق تصر على ان ترفض زعامة المنظمة الحالية بصفة رسمية استراتيجية ياسر عرفات كشرط للانضمام الى الحوار.

لكن الرسميين الفلسطينيين يقولون انه بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي تأييده لاتفاق الجزائر فان من المتوقع ان تساعد موسكو في الحصول على تأييد الجبهة الشعبية وتأييد سورية لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل توحيد صفوف المنظمة.

وقد دعت اللجنة التنفيذية للمنظمة فعلا اثر اجتماعها الاخير في بغداد المنظمات الاخرى الى تأييد اتفاق الجزائر كما وجهت الدعوة نفسها الى سورية.

عرفات

لوموند

نيوزيلندا مهددة بالطرد من حلف «الانزوس» بسبب خلافها مع واشنطن

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة ونيوزيلندا بسبب رفض ويلنجتون السماح للسفن الحربية الامريكية المحملة باسلحة نووية بدخول موانئها جاء فيه:

ممنوع التهريج مع المظلة النووية الامريكية مهما كانت اسبابه. وعندما نكون حلفاء مع واشنطن ضمن حليف اقليمي، علينا ان نسلم بهذا التحالف كليا او ننسحب منه.

مهددة بالطرد

ان نيوزيلندا مهددة اليوم بالطرد من حلف «الانزوس» الاقليمي للدفاع بسبب مخالفتها لالتزاماتها القاسية بمنع السفن الحربية الامريكية المحملة باسلحة نووية من دخول موانئها. المسؤولون العسكريون للبلدين يعقدون حاليا اجتماعات في سان فرنسيسكو لوضع بديل لتحالفهما في اطار آخر. وهذا يهدد مصير الانزوس بعد ٣٥ سنة من قيامه ويضع ويلنجتون في موقف معزول.

ويبدو ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي دخل اللعبة استخلص النتائج في المواجهة بين ويلنجتون وواشنطن منذ عدة شهور بسبب موقف نيوزيلندا التخلي عن عنصر اساسي (بالنسبة للولايات المتحدة) من عناصر عضويتها في الانزوس، واصبح من المستحيل على واشنطن المحافظة عن تعهداتها لحليفتها نيوزيلندا.

اعادة النظر في الضمانات التي هي اساس هذا الحلف واضحة وقاسية: ان نيوزيلندا لم تعد تمتلك في ظل هذه الظروف مكانا في تركيبة الدفاع الاقليمية الثلاثية، وعلى كل حال فان نيوزيلندا استبعدت «عمليا» من نشاطات الانزوس ووضعت في الحجر الصحي من قبل امريكا منذ قرار حكومة ديفيد لانج العمالية عدم السماح للسفن الحربية الامريكية المحملة باسلحة النووية من دخول موانئها.

ان الامريكيين لم يقبلوا قرار نيوزيلندا الذي جاء ترجمة لوعود انتخابية ولتطلاعات شعبية عميقة. انه يؤدي بنظر واشنطن الى ايجاد سابقة خطيرة خاصة وان المحيط الهادي يعج بموجات معادية للاسلحة النووية.

وختمت «لوموند» تقول: وفي انتظار موقف نيوزيلندي جديد فان امريكا واستراليا ستعملان على التنسيق بينهما من اجل الابقاء على هذا الحلف الثلاثي الدفاعي.

ديلي تلجراف

اسبانيا: المكان المفضل لدى البريطانيين لتمضية اجازاتهم

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اسبانيا عادت الى احتلال الصدارة في قائمة الدول التي يفضلها البريطانيون لتمضية اجازاتهم وعطلاتهم الصيفية بعد ان كانت اليونان قد احتلت ذلك المركز الاول لفترة وجيزة.

وتشير الاحصائيات الى ان ارتفاع نسبة الذين زاروا اسبانيا هذا العام بحوالي ٢٨ في المائة. وبلغ من شدة الاقبال هذا العام انه لا يكاد يوجد اي فندق او سرير او شقة خالية في منطقة كوستا دل سول.

وتعزى اسباب هذا الانتعاش الهائل الى الانخفاض الكبير في نسبة الجرائم في اسبانيا والى العلاقة الوثيقة بين العائلتين الحاكمتين في اسبانيا وبريطانيا. كذلك هناك ما يشير الى ان البريطانيين يترددون في التوجه الى اليونان او دول الشرق الاوسط لقضاء اجازاتهم.

وبرغم النشاط الذي ابداه الانفصاليون الباسك والهجمات التي شنوها خلال العام الحالي فان الارقام تشير الى وصول اكثر من مائة وستة آلاف بريطاني الى مطار ملقا وحده خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بالمقارنة مع حوالي ٦٧ الف شخص في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبينما بلغت نسبة البريطانيين الذين تعرضوا للهجوم او السرقة خلال العام الماضي حوالي ١٥ بالمائة.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت معظم الصحف البريطانية تحمل في عناوينها الرئيسية تفاصيل ما جاء في خطاب رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا. لكن عناوين الصحف كانت مختلفة تماما في الجوانب التي ركزت عليها من هذا الخطاب. اذ ان «الجارديان» نشرته تحت عنوان: «المتحدي بوتا يحقر من شأن العقوبات» بينما قالت «ديلي تلجراف»: «بوتا يلمح الى الاصلاح ويهاجم جشع الدول القوية في العالم» في حين قالت التايمز «بوتا يعرض على سكان المدن السود اقامة دويلات».

● وفيما عدا ذلك كانت الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف على صفحاتها الاولى قليلة جدا وفي مقدمتها العثور على القارب الذي كان يقل حوالي مائة وخمسين من مواطني سريلانكا في عرض المحيط الاطلسي الشمالي مقابل سواحل نيوفاوندلاند بكندا بعد ان انزلتهم سفينة كما يقولون من على متنها وتركتهم لمصيرهم المجهول.

● وركزت الصحف الامريكية على خطاب بوتا. اذ كان العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» كما اولته الصحف الاخرى اهتماما كبيرا لكن «وول ستريت جورنال» اشارت في خبر رئيسي الى تصعيد القتال في الحرب بين العراق وايران ثم الى المعركة التي دامت مدة ١٤ ساعة بين قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان وميليشيا امل الشيعية مما ادى الى مقتل اربعة من رجال الميليشيا وجرح ١٧ جنديا فرنسيا.

● وتابعت «لوس انجيليس تايمز» و «نيويورك تايمز» العلاقات بين الشرق والغرب مع التركيز على المحادثات الجارية قرب موسكو بين المفاوضين الامريكيين والسوفيات. وذكرت هذه الصحف انه لم تصدر اي تصريحات عما جرى في تلك المحادثات التي يعتقد انها ستساعد على التمهيد لعقد القمة الامريكية ـ السوفياتية.

● وامتلأت الصفحة الاولى من «هيرالد تريبيون» بالصور المرافقة للاخبار الرئيسية على تلك الصفحة. وقد تراوحت ما بين صور الجرحى في القتال بجنوب لبنان وصور جدار برلين لمناسبة مرور خمس وعشرين عاما على اقامته وصورة بيتر بوتا لمناسبة الخطاب الذي القاه مساء الثلاثاء الماضي.

● وتناولت «واشنطن بوست» علاقات امريكا مع دولتين من الدول الحليفة هما اليابان ونيوزيلندة. اذ اشارت الى ان الفترة الاخيرة شهدت ارتفاعا حادا في عدد المناورات العسكرية المشتركة بين القوات الامريكية واليابانية بينما ذكرت في الخبر الثاني ان واشنطن قررت رسميا وقف التزاماتها الدفاعية تجاه نيوزيلندة.

«واشنطن بوست»: صفقة مع المكسيك

علقت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها على الزيارة التي بدأها الرئيس المكسيكي ميجويل دي لا مدريد للولايات المتحدة فقالت:

ان المحادثات التي بدأها الرئيس المكسيكي مع الرئيس ريجان يوم الثلاثاء على غاية الاهمية. فالهدف الرئيسي منها هو الاحتفال بصورة رسمية بمصادقة الحكومتين المكسيكية والامريكية على الاتفاقيات المالية التي توصلت اليها بعد عمل شاق طوال الشهرين الماضيين.

وتهدف هذه الاتفاقيات المالية الى تجنب تقاعس المكسيك او عجزها عن تسديد ديونها الاجنبية لان هذا العجز سيترك اثارا ضارة على المكسيك وعلى الولايات المتحدة ايضا.

وتنصب الصفقة التي توصلت اليها الادارة مع المكسيك على ان تساعد واشنطن المكسيك بكل قوة شريطة ان تساعد الحكومة المكسيكية نفسها.

ومهمة الرئيس ريجان هي ان يوضح لمستمعيه المحليين والدوليين ان الولايات المتحدة تفهم وتقبل الالتزامات الواردة في الاتفاقيات.

اما بالنسبة للرئيس دي لا مدريد فقد حافظ على جانبه من الصفقة بشجاعة وتصميم. ومع ان اسبابه لفعل ذلك مكسيكية بحتة فانها تتفق كليا مع الخطة التي كان وزير المالية الامريكي جيمس بيكر قد عرضها في فصل الخريف الماضي للدول المدنية في العالم الثالث.

وبعدئذ عرضت الصحيفة للخطوات والاجراءات التي اتخذها الرئيس دي لا مدريد من اجل الوفاء بجانبه من الصفقة مع امريكا ثم قالت: ان تلك الاجراءات تحمل دون شك مخاطر سياسية ولكن الرئيس المكسيكي مصمم على المضي قدما فيها. ثم قالت الصحيفة:

بالاضافة الى كل القضايا التي سيبحثها الرئيس ريجان هناك ايضا مواضيع اخرى على جدول الاعمال ومنها تجارة المخدرات ومسألة الهجرة من المكسيك الى الولايات المتحدة. ولكن السيطرة على هاتين المشكلتين ستصبح صعبة اذا ما زادت الهوة بين الدخل ومستويات المعيشة في كل من الدولتين وفي هذا ما يبين اهمية رفع مستوى المعيشة في المكسيك.

وبتأييد الرئيس ريجان سياسات زائره المكسيكي سيتيح لنفسه ايضا فرصة نادرة لخدمة سياسة الادارة الخارجية وفي الوقت نفسه الدفاع عن الاستقرار المالي. ولكي يفعل ذلك بصورة مقنعة فان عليه أن يفعل اكثر من مجرد الكلام اللطيف في مناسبات الاحتفال والاستقبال.

نيويورك تايمز

وزارة الدفاع الامريكية ترفع الحظر عن التعامل مع «فيات»

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارة الدفاع الامريكية والمجموعة الصناعية الايطالية فيات للسيارات اتفقتا على السماح للفروع الامريكية من المجموعة بالاشتراك في المناقصات العسكرية في الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة قد حظرت منذ مايو (ايار) الماضي على مجموعة فيات ابرام عقود مع البنتاجون نظرا لاشتراك الحكومة الليبية في ادارة المجموعة بنسبة ١٥ في المائة.

ورغم ان ليبيا احتفظت بمصالحها في مجموعة فيات الا ان البنتاجون اوضح انها وافقت على اتخاذ التدابير اللازمة كي تحول دون دفع حصة شركة الاستثمار العربية الليبية الاجنبية من ارباح العقود المبرمة مع وزارة الدفاع.

واضافت الصحيفة ان الاتفاق يقضي بان يبرم اي عقد جديد مع فيات عن طريق فرع جديد للمجموعة اسسته خصيصا للاشتراك في مناقصات الوزارة بغية الحيلولة دون دفع حصة ليبيا من ارباح العقود المبرمة مع البنتاجون.

ومن ناحية اخرى اوردت الصحف الايطالية تصريحا لمحمد شتيوى مدير شركة الاستثمار العربية الليبية الاجنبية جاء فيه ان الشركة ابدت استعدادها لبيع نصيبها في فيات لاسرة انييلي. الا انه اضاف ان «أحدا لم يطرح علينا عرضا من هذا القبيل».

ومما يذكر ان كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي كان قد حظر في مايو (ايار) الماضي منع عقد قيمته ٧,٩ مليون دولار لفرع فيات ـ اليس لانتاج بلدوزرات لمشاة البحرية.

وتجدر الاشارة الى ان البنتاجون ابرم خلال العامين الماضيين وقبل اتخاذ هذا القرار عقودا مع مجموعة فيات تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٣,٦ مليون دولار.

عل همشمار

استمرار انخفاض منسوب مياه بحيرة طبريا

ذكرت صحيفة الـ «عال همشمار» ان منسوب مياه بحرية طبرية وهو اكبر خزان مياه في فلسطين المحتلة مستمر في الانخفاض ولم يعد يبلغ الا ٢٤١,٨٩ متر تحت مستوى البحر وهو اقل منسوب له منذ خمسين عاما.

والمنسوب المتوسط لهذه البحيرة التي تبلغ مساحتها ١٦٥ كليومترا مربعا هو ٢١٢ مترا تحت مستوى البحر الاحمر الذي يشكل انخفاضا يصل الى تسعة امتار في اقل من ثلاث سنوات. واصبح عمق مياه البحيرة في اعمق مكان له هو ٤٤ مترا.

وافادت صحيفة «عال هامشمار» بأن المسؤولين في مجال الموارد المائية لا يستبعدون احتمال ان «تجف البحيرة تماما اذا ما استمر الجفاف» الامر الذي سيشكل كارثة لا يمكن اصلاحها.

ونددت السلطات المسؤولة للمياه من جهة اخرى «بلامبالاة البلدية ازاء نقص المياه الذي تشهده اسرائيل» واعلنت انه اذا لم تفرض اجراءات فورية للحد من استهلاك المياه» فلن يكون امامها الا اللجوء الى قطع التزود بمياه الشرب لمدة عدة ساعات يوميا.

وكانت الامطار التي سقطت في السنوات الاخيرة تحت المتوسط بدرجة كبيرة. ويلاحظ ان الاسرائيليين يمتلكون موارد مائية سنوية تصل في المتوسط الى ١٧٥٧ مليون متر مكعب ويستخدمونها كلها بصفة عامة باستثناء السنوات الاربع الماضية التي تجاوز فيها الاستهلاك الموارد بدرجة كبيرة.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office
TUNISIA — EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732



محمود كحيل

لو تكلم التاريخ !

بقلم: نصري سلهب

«تمنيت لدى سماعي الكلمة النابعة من القلب والضمير التي ارتجلها في دير القمر الصديق العزيز وليد بك جنبلاط لو كنت حاضرا شخصيا لاستقبله وربعه بالاستحقاقات التي تترتب على مواقفه النبيلة من الدير وابنائها. ان جوابي على هذه المبادرة هو التمني على وليد بك ان يكون هو وليس غيره من يستقبل اول مهجر من الشوف في الموعد القريب الذي اعلنه . وان يكون هو ايضا اول من يعلن نهاية المأساة اللبنانية ويرصف المدماك الاول في جدار الوحدة الوطنية الجديدة» .

... ذاك هو ، بالحرف الواحد ، التصريح الذي ادلى به الرئيس كميل شمعون ، منذ ايام قليلة . وقد نشرته ، بنصه الحرفي ، معظم الصحف الصادرة في لبنان .

وهذا التصريح ، كما يلاحظ اخواني القراء ، هو رد مباشر على الكلمة التي سبق للسيد وليد جنبلاط ان القاها في دير القمر ، موطن الرئيس شمعون ، والتي سطر التاريخ اللبناني على ارضها بعضا من صفحاته .

انهما ـ الكلمة الجنبلاطية والتصريح الشمعوني ـ من معدن واحد ، معدن الاصالة اللبنانية الصحيحة والتراث اللبناني العريق ، معدن الواقعية .

ولأن اللبنانيين قد تنكروا لاصالتهم ولتراثهم ، فقد انهار لبنان وتقطعت اوصاله وكان ما كان .

ومن الضروري المحتوم ان اعلن لاخواني القراء غير اللبنانيين ان السيد وليد جنبلاط ينتمي الى الطائفة الدرزية ، بل هو وريث بيت من اكارم بيوتاتها ، وان الرئيس شمعون هو واحد من زعماء الموارنة في لبنان ، وان الاثنين ، جنبلاط وشمعون ، هما من الشوف الذي كان ، في الماضي القريب والبعيد ، قلب الجبل ، جبل لبنان ، بل قلب لبنان كله .

فبعد احداث جسام هزت الشوف وكادت ان تقوض اركانه ، منذ ١٩٧٥ حتى اليوم ، وبعد معارك دامية مؤلمة خاضها الدروز والموارنة في هذا الجزء الأشم من لبنان ، وأدت الى كوارث اجتماعية رهيبة والى عداء بين الطائفتين عميق ، هوذا نحن اليوم نسمع لغة لبنان الاصيل ، لغة المحبة والتسامح والانفتاح ، لغة العقلانية يتخاطب بها الدروز والموارنة عبر جنبلاط وشمعون .

ان هذا الحوار بين الرجلين نزل على قلوبنا العطشى الى الخير والسلام نزول الندى المرآق على الزهرة التي كاد الجفاف الطويل ان يقتلها قتلا .

بل ان هذا الحوار هو كماء الزهر ينثر على المنهوكين فينعشهم ويعيد اليهم الرجاء والأمل .

فلو تكلم التاريخ لأخبرنا ان لبنان عاش ، فيما مضى ، مئات السنين على وحدة رائعة بين ابنائه ، وبصورة خاصة ، الدروز منهم والموارنة .

ولو تكلم التاريخ لأخبرنا ان دير القمر بالذات ، وبعدها بيت الدين ، وهما جارتان في الشوف ، كانتا ، حقبة طويلة من الزمن ، مركز السلطة في لبنان ، تلك السلطة التي تمثلت بآل معن ثم بآل شهاب .

ولو تكلم التاريخ لأخبرنا ان اول من وضع حجر الاساس في بناء لبنان كدولة ـ بدأت تتمتع باستقلال ذاتي ثم باستقلال كامل ـ هو امير من آل معن معاصر للسلطان العثماني ، سليم الاول ، في بداية القرن السادس عشر .

ولو تكلم التاريخ لأخبرنا ـ وهنا عظمة الخبر ـ ان آل معن ، وبعدهم آل شهاب ، الذين حكموا ذاك اللبنان المؤلف بكثرته الكثيرة آنذاك ، من دروز وموارنة ، هم اعراب اقحاح مسلمون من السنة .

اجل . لو تكلم التاريخ لعلمنا ان امراء معن وشهاب الذين توالوا على حكم هذه البلاد لم يفكروا لا مارونيا ولا درزيا ولا شيعيا ولا سنيا ، بل لبنانيا ووطنيا. وان هذه السوسة الطائفية المذهبية، التي راحت ، مع الزمن ، تنخر العقول والخواطر ، انما اقبلت علينا من الخارج ، من الاجانب الذين طمعوا في هذا الوطن ، فلجأوا الى زرع بذور الفرقة بين ابنائه ليفرقوهم فيسودوا عليهم .

فمن الثابت ان اولئك الامراء ، المسلمين السنيين ، لم يفرّقوا بين سني ودرزي وماروني ، بل ساووا بين الجميع ، فعدلوا بينهم ، ولم يأخذوا في الاعتبار ، في اسناد المسؤوليات والوظائف العامة ، سوى الكفايات والاخلاق ومستوى العلم والمعرفة .

ولقد عرف المسيحيون ، ولاسيما الموارنة منهم ، خلال حكم المعنيين والشهابيين ، عهودا طويلة من البحبوحة المعنوية والمادية ، فعاشوا موفوري الكرامة ، موثوقي الكلمة عند اولئك الامراء ، وعرفوا العز والنفوذ ، ولم يشعروا بأن هنالك تمييزا بين مسلم ومسيحي ودرزي .

اما احداث ١٨٤٠ و١٨٦٠ المؤلمة المؤسفة فمن الثابت ان ايادي الاجانب حركتها ، وان تلك الايادي استطاعت ذلك على اثر الضعف الذي انتاب الشهابيين بعد حملة ابراهيم باشا وتدخل بعض الدول الاجنبية ، وعلى رأسها بريطانيا العظمى والسلطنة العثمانية .

وعندما يعلن الرئيس شمعون ما اعلنه في رده على السيد وليد جنبلاط ، «صديقه العزيز» ، ويتمنى عليه ان «يرصف المدماك الاول في جدار الوحدة الوطنية الجديدة» ، فانما هو لا يرسل الكلام جزافا ، ولا يمارس نوعا من اللياقة ومن التهذيب الاجتماعي ، بل ، على العكس ، انه يحيي لدى السيد جنبلاط ولدى ابناء الشوف ، بصورة خاصة، وابناء لبنان بصورة عامة، ذكرى تلك العهود المعنية والشهابية التي نعتها المؤرخون «بالامارة الدرزية» والتي لا يذكرها اللبنانيون ، جميع اللبنانيين ، الا بالخير وبالحنين ويتمنون لو تعود ليعود معها الوفاق والوحدة والازدهار والاستقرار ، ويردد الجميع مع الجدود : «نيّال من له مرقد عنزه في جبل لبنان» .

فسواء كان المعنيون والشهابيون من السنة او من الدروز ، فالأمر الثابت ان الموارنة ، في ذاك الزمان ، كانوا سعداء ، كرماء ، اعزاء ، في عهد حكام غير موارنة وغير مسيحيين .

فالعبرة ، اذن ، ليست في دين الحاكم ولا في مذهبه . العبرة في اخلاقه ، في انفتاحه ، في عقلانيته ، في ايمانه الصحيح الذي لا يعرف التعصب والتطرف .

ان هذه البدعة ، بدعة توزيع المراكز العليا في الدولة على الطوائف والمذاهب ، انما هي من صنع الاجنبي الذي أنمى عند المسيحيين شعور الخوف وراح ، فيما بعد ، ينمي عند المسلمين شعور الغبن ، ليظل لبنان عرضة للهزات وللخلافات الداخلية ، فلا يستقر .

وعلينا الا ننسى ان على حدودنا دولة لن تعرف القرار والاستقرار اذا عرفناهما نحن . علينا ان نأخذ ذلك في الاعتبار وان نجني من مآسينا وآلامنا واحزاننا عبرا ودروسا . علينا ان نعود الى اصالتنا ، الى ضمائرنا ، الى ماضينا ، الى دير القمر بالذات التي كانت ، حقبة من الزمن ، عاصمة لبنان .

ومثل هذا الكلام ـ الرائع الجميل ـ الذي تبادله الجنبلاطي والشمعوني ، منذ ايام قليلة ، أفما كان يجدر بهما ان يتبادلاه منذ ١٩٧٥ ، فلا نصل بهذا الوطن الى ما وصلنا اليه ، الى كارثة اجتماعية حياتية انسانية قلما عرفت مثلها الشعوب في ماضيها وحاضرها ؟!

ليت شمعون وجنبلاط يمضيان الى ابعد ! ليتهما يجتمعان ويضعان اسس لبنان الحديث ، اسس «الوحدة الوطنية الجديدة» كما يسميها الشمعوني !

ان شمعون يعرف ما يشكو منه حلفاؤه . وكذلك جنبلاط .

انهما يعرفان ما هو ممكن وما هو غير ممكن . انهما يعرفان ان التشنج قتل لبنان .

انهما يعرفان ان الشعب اللبناني ، بكثرته الساحقة ، بجميع طوائفه والمذاهب ، يتمنى السلام والوئام والوحدة المبنية على المحبة وعلى الحقيقة وعلى الوضوح ، وان هذا الشعب كفر بجميع زعمائه وقادته وفاعلياته .

انهما يعرفان ما يعانيه اللبنانيون الذين ـ بعد الموت والقهر والخوف والقلق والعذاب ـ تعرفوا على آفة جديدة اسمها «الجوع» او خطر الجوع !

فاذا كان الشوف هو ، في الحقيقة ، قلب لبنان ، كما اعلن شمعون وجنبلاط ، فان هذا القلب يجب ان ينبض بالتسامح والعفو . فلبنان يموت يوم تهجر المحبة قلبه .

اما اذا كان هذا الحوار ـ الجميل الرائع ـ بين شمعون وجنبلاط سوف يقف عند حدود العلاقة الشخصية بينهما ، ليؤدي فقط الى معالجة شؤون محلية ، فان اللبنانيين سوف يصابون بخيبة امل مريرة .

ان لكل شيء في هذه الدنيا نواة . ونواة الوفاق في لبنان هي هناك في الشوف بين شمعون وجنبلاط .

وهذا لا يعني ، ولا يمكن ان يعني ، انهما يحتكران الزعامة في لبنان . لا والف لا .

ان في لبنان زعامات وقوى كبرى لا يسع احد تجاهلها ، ولها مع شمعون وجنبلاط ، الكلمة الفصل .

غير ان الامر بحاجة الى من يبدأ . فطالما ان شمعون وجنبلاط قد بدأ العزف على وتر واحد ، وتر الوفاق والانفتاح والتسامح ، فعليهما ان يتابعا الطريق ، وان يدعوا الآخرين الى الانضمام اليهما .

لقد شبع اللبنانيون «شعارات ومناورات» . انهم بحاجة الى افعال والى نتائج . انهم بحاجة الى اخلاص وصدق في العزائم .

فلو كان للتاريخ ان يتكلم لقال لجميع الزعماء في لبنان ـ الذين ، كل على هواه ، ينتظرون الفرج من الخارج ـ قولا حفظته لنا الاجيال : «ما بيحك جلدك الا ظفرك» .

ألمانيا .. بين العرب والصهيونية


بقلم د. خالد المبارك

«عندما انتصر هتلر ، لم يكن عسيرا علينا ان ندرك الفرق بين النازية وبين الشعب الالماني» ليوبولد سنجور .

هناك جوانب في الجبهة الفكرية والدعائية تستلزم اهتماما اكبر من الدول العربية في صراعها المصيري ضد الصهيونية . من اهم هذه الجوانب «الصلة الالمانية» .

الخلفية المهمة هنا هي ان الشعب الالماني اخضع لحملة «اعادة تعليم» من قبل الحلفاء المنتصرين كان غرضها الاساسي نبيلا ، وهو اقتلاع جذور الفكر النازي العنصري ومحوه تماما . مضت هذه العملية بنجاح في المانيا بشقيها وشملت مقررات المدارس وخطب الكنائس ووسائل الاعلام واشترك فيها السياسيون والادباء والفنانون . حققت تلك الحملة المنظمة المدروسة اهدافها الى حد كبير .

غير ان اصابع الصهيونية سرعان ما تدخلت لانتهاز الفرصة التي سنحت . وأخذنا نطالع مقالات تتكرر بانتظام في الصحافة والمطبوعات الصهيونية والالمانية تؤكد ان الالمان كشعب تدنسوا الى الابد ، وأن اللغة الالمانية لوثت الى الابد ، الغرض من هذه المبالغة البينة هو استمرار ابتزاز الالمان (حتى الذين سيولدون في القرن القادم) وتذكيرهم في كل لحظة بالفترة النازية المظلمة وبأنهم ينبغي ان ينكسوا رؤوسهم في ذلة وخزي بسبب الوزر الذي يلطخهم ويلاحقهم فردا فردا .

ورغم ان المانيا الاتحادية دفعت تعويضات سخية ومساعدات اقتصادية وهبات لا تحصى ولا تعد الا ان ذلك كله لم يزد الصهيونية وأبواقها الا عتوا وتماديا . يبلغ الامر ـ في دوائر المثقفين ـ درجة يسود فيها نوع من الارهاب الفكري الذي يسلط تهمة العداء للسامية كالسيف على رقبة اي شخص يتساءل او يتشكك في طبيعة العلاقات الالمانية ـ الصهيونية او الالمانية ـ الاسرائيلية . بذلك يتحول المثقفون الالمان الى مجرد متلقين ومستمعين لا يجاهرون برأي ولا يجرؤ الواحد منهم على مجرد التفكير بصوت مسموع في هذا الموضوع .

وهكذا فان الخطة الصهيونية قد حققت اقصى درجات النجاح . وسوف تستمر الصهيونية في جني ثمرات هذا النجاح ما لم ننازلها في هذه الحلبة .

مدخل للحلبة :

اتيحت لي ـ اثناء آخر زيارة قمت بها لجمهورية المانيا الاتحادية ـ فرصة النقاش مع بعض المثقفين الالمان ، وكان خط الحوار من جانبي هو :

أ ـ تحقق الحكومة الفرنسية حول ملابسات منح الدكتوراة للباحث هنري روك (بعد اتهامه بأن له علاقة هو واللجنة التي منحته الشهادة بالنازيين الجدد) الذي حاول ان يبرهن عدم وجود افران الغاز في معسكرات الاعتقال الالمانية .

ان النظريات العنصرية النازية لم تكن موجهة نحو اليهود وحدهم بل كانت تسري على العرب (كساميين) وعلى الافريقيين والآسيويين . وهناك فيلم نازي بشع يهاجم تجنيد بريطانيا للجنود الافريقيين ليقاتلوا ضد الجنود الالمان الآريين . المصادفة التاريخية هي ان العرب والآسيويين والافريقيين لم يكن لهم وجود بأعداد كبيرة في المانيا ولم يكونوا الهدف الاساسي للحملة النازية .

ب ـ النازية مسؤولية النازيين . الالمان لم يدنسوا كشعب الى الابد لأن النازية كانت ظاهرة سياسية/ اقتصادية اجتماعية وهي لم تظهر فقط في المانيا بل عرفت في ايطاليا وانجلترا وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة وغيرها . كان الالمان ـ غير اليهود ـ اول من قاوم النازية . لم ينل حزب هتلر في انتخابات عام ١٩٣٢ الا ٣٧٪ من مجموع الاصوات ، اي انه لم ينل تفويضا شعبيا بالانتخابات الحرة . اما بعد اغتصابه للسلطة عام ١٩٣٣ فقد قتل حوالي عشرة آلاف من معارضيه في عام واحد وبلغ مجموع المعتقلين من المعارضين حوالي نصف مليون . اجبر اكثر من مليون على الهجرة ، ورغم ذلك احتاجت النازية لأربعين الفا من الجستابو لكي تضمن السيطرة على المواطنين .

وفي ظروف قاسية للغاية استمرت المعارضة ضد هتلر ، فهناك حركة المعارضة الطلابية المعروفة باسم «البزة البيضاء» وهناك محاولة اغتيال هتلر عام ١٩٤٤ والتي اعتقل بعدها سبعة آلاف داخل وخارج القوات المسلحة .

المعارضة الالمانية انقذت اسم وشرف الشعب الالماني، وتضحياتها الجسيمة افضل رد على اتهام الصهيونية للشعب الالماني بأنه قد دنس الى الابد .

ج ـ الفظائع اللاانسانية لم تبدأ ولم تنته بالحرب العالمية الثانية فتجارة الرقيق بين غربي افريقيا والامريكتين يقدر انها ازهقت ارواح خمسة عشر مليونا من الافريقيين العزل . وقد هزت فيتنام ضمير الشعب الامريكي فقاوم الحرب ووضع لها حدا .

اما الصهيونية فقد كانت مساهمتها رئيسية في تأسيس النظام العنصري في جنوب افريقيا .

كتب ج.أ. هوبسون في المانشستر جارديان عام ١٨٩٩ يقول : «ان جوهانزبيرج ـ فيما يتعلق بالمال والسلطة ونوعية السكان ـ مدينة يهودية» . ولاتزال الصهيونية تتبنى التحالف العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا الامر الذي يؤدي الى مذبحة تلو الاخرى يروح ضحيتها ابناء البلاد الاصليون .

د ـ اسست اسرائيل على وطن الشعب الفلسطيني وشرد ابناء هذا الشعب وشتتوا في الارض ، وذاقوا عذابا كثيرا على ايدي الحركة الصهيونية ودولتها (مذابح دير ياسين وصبرا وشاتيلا) . بل ان اسرائيل شيدت معسكرا للاعتقال على غرار معسكرات الاعتقال النازية به الاسلاك الشائكة المكهربة وبه غرف التعذيب البدني والنفسي والجنسي .

لم تنس الصهيونية الدم الذي يلوث ايديها مع مطلع كل شمس في جنوب افريقيا وفي فلسطين ، وتذكر الالمان باصرار بما ارتكبه بعضهم قبل نصف قرن ؟ أهناك معياران واحد للصهيونية والثاني لباقي البشرية ؟ افران الغاز جزء من ماضي المانيا . أما السياسة العنصرية الصهيونية فهي حاضر اسرائيل الذي يجسده الحاخام مائير كاهانا صاحب الافكار النازية باعتراف الاسرائيليين انفسهم .

د ـ الحركة الصهيونية ودولتها اسرائيل ليستا في وضع يسمح لهما بارتداء ثوب القاضي الامين الذي يوزع شهادات حسن السير والسلوك للشعوب . وقد برهنت انتخابات الرئاسة في النمسا ان الشعوب الاوروبية بدأت تدرك هذه الحقيقة وتتصرف على اساسها .

خاتمة :

المانيا تختلف عن النمسا . والطريق امام الاعلام العربي طويل طويل . والمانيا كقطر اكبر واخطر من ان نتركها تحت رحمة الابتزاز الصهيوني المستمر . لنبدأ بتبني الفكرة التي يدعو لها الاستاذ حازم هاشم ونؤسس متحفا يبين الفظائع التي ارتكبتها الصهيونية ضد العرب . ولنؤكد للأوروبيين والألمان اننا لسنا ضد اليهود كجنس ، ولكننا ضد ان تستغل الحركة الصهيونية اضطهادا لكي تنال حصانة من النقد وقبولا «لحقها» في ان تفعل بالفلسطينيين ما فعله النازيون باليهود . نؤكد ان الشعب الالماني لم يدنس الى الابد وأنه لا ينبغي ان يخضع باستمرار لابتزاز الصهيونية واسرائيل فيدفع البلايين لدولة صهيونية تتناول الماركات باليمين والشمال ثم تبصق على اليد التي تقدمها .

رأي الشرق الأوسط

طابا والتحكيم الدولي

احالة مشكلة «طابا» الى التحكيم الدولي لا يعني حل المشكلة المتفجرة منذ اعوام بين مصر واسرائيل حول هذا الشريط الحدودي الساحلي الذي يقل امتداده عن كيلومتر واحد .

فحقيقة ان الولايات المتحدة تدخلت لاقناع اسرائيل بقبول مبدأ التحكيم الدولي الذي كان المفاوضون الاسرائيليون يضعون كل العقبات امام الاتفاق عليه الا ان هذا التدخل لن يمنع اسرائيل من المماطلة في تنفيذه واستخدام حجج واهية لعرقلته .

فاسرائيل تعلم تماما ان طابا ارض مصرية وان مصر لديها من الوثائق والدلائل الدامغة ما يثبت ذلك ولكنها تهدف من وراء استمرار احتلالها لهذا الشريط الابقاء على موضع قدم داخل الارض المصرية مهما صغرت مساحة هذا الموضع .

ومن هذا المنطلق فقد امتدت المفاوضات حول طابا منذ استعادت مصر بقية شبه جزيرة سيناء عام ١٩٨٢ بسبب مماطلات اسرائيل والعقبات التي وضعتها في سبيل اعادة طابا لمصر .

ففي البداية اثارت مشكلات حول مساحة الشريط وعلى العلامات التي تحددها ثم تحولت الى اثارة عقبات فنية حول مبدأ التحكيم الدولي الذي تمسكت به مصر كاسلوب وحيد لحل الخلاف .

وبعد تدخل الولايات المتحدة وافقت اسرائيل على مبدأ التحكيم ولكنها انطلقت في بث ألغام اخرى حول اختيار المحكمين الدوليين الثلاثة الذين سيشكلون لجنة التحكيم بالاضافة الى الخبير القانوني الذي يمثل كل طرف من الطرفين .

واخيرا بدأت تلوح باستخدام حجج واهية تعود الى عام ١٩٠٦ زاعمة ان السلطات العثمانية والسلطات البريطانية اتفقت فيها على رسم الحدود ابان الانتداب البريطاني على مصر .

وهذه الحجة تطرح سؤالا في منتهى البساطة : لماذا تحاول اسرائيل التمسك بأوضاع تزعم انها كانت قائمة عام ١٩٠٦ لحل مشكلة طابا .. وترفض الاوضاع التي كانت قائمة في العام نفسه لحل القضية الفلسطينية .

العلاقات الالمانية ـ الالمانية

وجه الوزير الالماني الغربي المسؤول عن العلاقات بين الدولتين الالمانيتين اتهاما الى المانيا الشرقية بالتصرف «على نحو غير ودي» باستمرارها في السماح لآلاف من اللاجئين ، من بلدان العالم الثالث بصورة رئيسية بدخول برلين الغربية من الشطر الشرقي للمدينة .

وتحاول حكومة بون منذ ما يزيد على عام اقناع برلين الشرقية بالكف عن ادخال الاشخاص الذين يسعون للحصول على حق اللجوء السياسي الذي يضمنه دستور المانيا الغربية . وتريد بون من برلين الشرقية ان ترفض السماح بدخول من لا يحملون تأشيرة دخول الى المانيا الغربية .

وتقول بون ان حوالي ٥٠ الف لاجيء تقدموا هذا العام بطلبات لجوء ، واعلنت وزارة الداخلية في بون انها تتوقع ان يصل عدد هؤلاء بحلول نهاية العام الحالي الى مائة الف . وفي هذه الاثناء اشتد الضغط على المساكن في برلين الغربية .

ويأتي اللاجئون الى المانيا الغربية ، عن طريق برلين الغربية بعد هبوطهم في مطار شونفيلد في برلين الشرقية . ولا تخضع برلين الغربية لادارة بون ، وانما هي تحت اشراف بريطاني ـ امريكي ـ فرنسي مشترك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

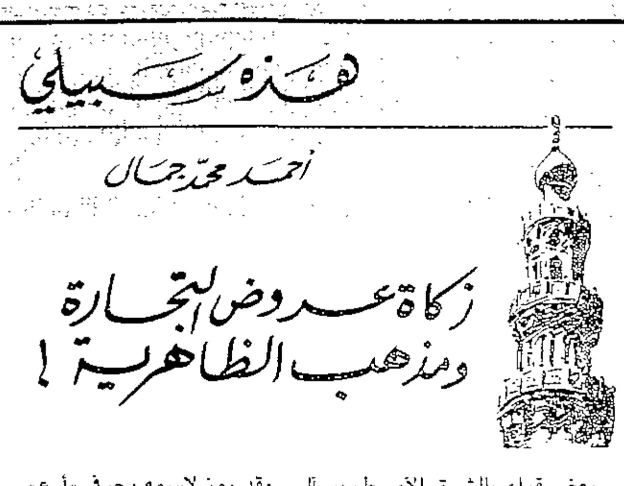
ويبدو ان بون لن تستطيع سد هذه الثغرة التي يتدفق منها اللاجئون على المانيا الغربية الا اذا رتب امر اجراء محادثات بشأن هذه المسألة بين الامريكيين ، والبريطانيين والفرنسيين من جهة ، والالمان الشرقيين من جهة اخرى .

وقد جددت المانيا الغربية شكواها هذه مع حلول ذكرى مرور ٢٥ عاما على اقامة سور برلين الذي اقامه الالمان الشرقيون لمنع فرار الناس الى الغرب . وترفض الدول الغربية الاعتراف بالسور كحد دولي بينما تعتبره المانيا الشرقية حدا دوليا .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٣٥	٤.٣٠	٣.٣٥	٤.٠١	٣.٤٧	٤.١٥	٤.١٠	٣.٥٩	٤.٣٣	٣.٣٩	٣.٣٧	٤.٢١	٤.٣١	٣.٥٣	٥.٢٨	٣.٣٢	٥.٠١	٣.٥٥
الشروق	٥.٥٨	٥.٥٥	٥.٠٢	٥.٢٧	٥.٢١	٥.٤٥	٥.٤٥	٥.٣٥	٥.٥٣	٥.٠٩	٥.٠٧	٥.٤١	٥.٤١	٥.٢٣	٧.١١	٥.٠٤	٦.٣٨	٥.٤٣
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٨	١٢.٠٠	١١.٥٤	١٢.٣٧	١٢.٣١	١٢.٣٥	١١.٤٣	١١.٤٢	١٢.١٥	١٢.١٥	١٢.١٣	٢.١٠	١١.٥٢	١.٣١	١.٠٦
العصر	٣.٤٧	٣.٥٤	٣.٢٤	٣.٢٥	٣.٣٦	٣.٠٣	٤.١٤	٤.٠٩	٤.٠٣	٣.١٤	٣.١٣	٤.٠٠	٣.١٥	٤.٢٤	٦.٠٠	٣.٣٦	٥.١٨	٤.٠٧
المغرب	٦.٥٣	٦.٥٨	٦.٢٧	٦.٢٩	٦.٣٨	٦.١٨	٧.٢٠	٧.١٤	٧.٠٩	٦.١٥	٦.١٣	٦.٤٥	٦.٣٩	٦.٥٤	٩.٠٧	٦.٣٩	٨.٢٣	٨.٢٨
العشاء	٨.٢٣	٨.٢٨	٧.٤٩	٧.٥٩	٨.٠١	٧.٢٦	٨.٥٣	٨.٤٧	٨.٣٩	٧.٤٥	٧.٤٣	٨.١٠	٧.٣٩	٨.١٥	١٠.٤٤	٨.٠٥	٩.٥٣	١٠.٠٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٤٩	٤.٣٠	٤.٣٨	٥.٤١	٤.٣٨	٣.٥٤	٣.٥٩	٤.٢٢	٤.١٣	٣.٢٤	٣.٥٦	٤.٤٢	٤.٣٣	٤.٢٧	٤.٢١	٤.٤٠	٤.١٠	٥.٢٢	٣.١٠
الشروق	٦.٤٢	٦.١٦	٦.٢٧	٧.٢٣	٦.٣٢	٥.٤٦	٥.٤٦	٦.١٢	٦.٠٥	٥.٠١	٥.٣٨	٦.١٢	٦.٢٠	٦.١٩	٦.٠٤	٦.١٩	٥.٥٦	٦.٤٧	٥.٠٤
الظهر	١.٥٧	١.١٦	١.٤٨	٢.٢١	١.٤١	١.٠٠	١.١٢	١.٣١	١.١٩	١٢.٥٤	١.١٦	١٢.٥٩	١.٤٦	١.٣٢	١.٠٢	١.١٤	١٢.٥٦	١.٢٧	١٢.١٢
العصر	٥.٥٥	٥.١٧	٥.٤٨	٦.١٠	٥.٣٧	٤.٥٨	٥.١٤	٥.٣٠	٥.١٧	٥.٠٠	٥.١٩	٤.٤١	٥.٤٧	٥.٢٨	٤.٥٣	٥.٠٢	٤.٤٨	٥.٠٣	٤.٠٧
المغرب	٩.١١	٨.١٥	٩.٠٨	٩.١٦	٨.٤٩	٨.١٣	٨.٣٧	٨.٤٩	٨.٣٢	٨.٤٥	٨.٥١	٧.٤٤	٩.١١	٨.٤٢	٧.٥٨	٨.٠٧	٧.٥٥	٨.٠٦	٧.١٨
العشاء	١٠.٥٤	٩.٥٣	١٠.٥٠	١٠.٥٢	١٠.٣٥	٩.٥٧	١٠.١٧	١٠.٣١	١٠.١٦	١٠.١٥	١٠.٣٧	٩.٠٩	١٠.٥١	١٠.٢٧	٩.٣٤	٩.٤٠	٩.٣٤	٩.٢٦	٩.٠٤



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

زكاة عروض التجارة ومذهب الظاهرية !

بعض قراء «الشرق الأوسط» يسأل ـ وقد رمز لاسمه بحرفي «أ.ع» ـ عن زكاة عروض التجارة، ولماذا قالت الظاهرية بعدم وجوبها ؟

وأجيب السائل باختصار : أن جمهور العلماء ذهبوا إلى أنه تجب الزكاة في عروض التجارة لأنها مال مقصود به التنمية، وهو لا يختلف عن الاصناف الثلاثة التي تجب فيها الزكاة، وهي الزروع والماشية والذهب والفضة.

وجمهور العلماء يستند الى حديث سمرة بن جندب الذي رواه أبو داود والبيهقي، قال : «أما بعد فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع».

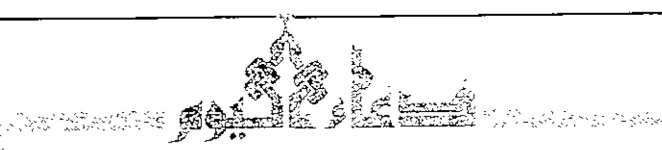
ومذهب الظاهرية في عدم وجوب الزكاة لعروض التجارة مبني على عدم قولهم بالقياس كقاعدة من قواعد التشريع الاسلامي.

ونضيف الى ما سبق توضيحا للسيد رشيد رضا ـ صاحب تفسير المنار ـ قال رحمه الله :

«جمهور علماء الأمة يقولون بوجوب زكاة عروض التجارة، وليس فيها نص قطعي من الكتاب أو السنة، وإنما ورد فيها روايات، يقوي بعضها بعضاً. مع الاعتبار المستند الى النصوص، وهو أن عروض التجارة المتداولة للاستغلال نقود، لا فرق بينها وبين الدراهم والدنانير التي هي أثمانها، إلا في كون النصاب يتقلب ويتردد بين الثمن، وهو النقد، والمثمن وهو العروض. فلو لم تجب الزكاة في التجارة لأمكن لجميع الاغنياء أو أكثرهم أن يتجروا بنقودهم، ويتحروا ألا يحول الحول على نصاب من النقدين أبداً. وبذلك تبطل الزكاة فيهما عندهم...

«ورأس الاعتبار في المسألة أن الله تعالى فرض في أموال الأغنياء صدقة لمواساة الفقراء، ومن في معناهم، وإقامة المصالح العامة، وأن الفائدة في ذلك للأغنياء هي تطهير أنفسهم من رذيلة البخل، وتزكيتها بفضائل الرحمة بالفقراء، ومساعدة الدولة والأمة في اقامة المصالح العامة. والفائدة للفقراء وغيرهم : إعانتهم على نوائب الدهر، مع ما في ذلك من سد ذريعة المفاسد في تضخم الأموال، وحصرها في أناس معدودين، وهو المشار اليه بقوله تعالى في حكمة قسمة الفيء : (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم)».

وهكذا يتبين الأخ السائل أن حجة جمهور العلماء في إيجاب زكاة عروض التجارة قوية، وأنه لا يمكن التفريق بينها وبين الأموال الأخرى من حيث المقاصد، ومن حيث واقع التنمية الذي يسري عليها جميعاً، ومن حيث الواجب على الأغنياء على اختلاف مجالات استثماراتهم لأموالهم ـ من حيث إيتاء الفقراء حقوقهم في هذه الأموال النامية.



اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

طريق الحج

الحلقة (٢٢٠)

تلقيت أربع رسائل تعليقا على الحلقة الأخيرة من هذه الذكريات: ثلاث منها تأتي في صلب الموضوع، ورابعة على الهامش، أو هي على حرف من الهامش، لا صلة لها بالذكريات، ولكن في الجواب عليها نفعا للقراء .

جاءت من فاضل ينم اسلوبه الصحيح على فضله، يقول: أنه مدرس مدمن للمطالعة، مديم للقراءة، وطالما مر به وصف بعض الأطعمة أو العقاقير بأنه بارد يابس، أو حار رطب، فلا يفهم معناها، ولا يعرف موردها ومأتاها، قراها كثيرا في كتب ابن القيم وغيره، وسمعها من أيام قريبة من الشيخ الشعراوي في حديثه اليومي، فلما رآني ذكرتها في الحلقة الماضية ظن ان عندي ما يبحث عنه فكتب يسألني .

والثلاث التي هي من صميم الذكريات، تسأل عن الخط الحديدي الحجازي الذي أشرت اليه، ما خبره، وكيف انقطع، وماذا أعرف عنه، وكيف كان الناس يحجون قبله ؟

وانا أجيب على السؤال الثاني بما اعرفه مشاهدة وعيانا، أو مشافهة وسماعا .

اما السؤال الأول فليس موضوعه من شأني، ولا هو مما اشتغلت به من أصناف المعارف والعلوم، فلا أدعي القدرة على الجواب الكافي .

ولكني امضيت حياتي كلها في المطالعة، هي متعتي وتسليتي وهي شغلي أيام فراغي وعطلتي، من صغري الى اليوم، وكنت لا أنسى شيئا قرأته، ولاأزال ولله وحده الحمد، أذكر الى الآن اكثر ما أقرأ، فمما علق بذهني مما قرأت قديما ما يصلح جوابا على هذا السؤال .

ذلك أن علماءنا أخذوا نظرية عن اليونان، حتى علماء الشريعة المتوسعين في المعارف كإبن القيم، أخذوا نظرية عن اليونان، اقتنعوا بصحتها، وافاضوا في شرحها، وهي أن في الوجود أشياء بسيطة وأشياء مركبة .

وكلمة بسيطة في أصل اللغة معناها المبسوطة أي الواسعة، ومن هنا سميت كتب كثيرة باسم البسيط أو المبسوط، ولكنني استعملها الآن للمعنى الشائع عند الناس .

وهذه الأشياء البسيطة، أي المؤلفة من عنصر واحد، هي عندهم الماء والهواء والتراب والنار، وأن الحرارة تأتي من النار، والبرودة من التراب، والرطوبة من الماء، واليبوسة « أو الجفاف » من الهواء. وأن في البدن اربعة عناصر أو أخلاط كما كانوا يسمونها، تقابلها، هي الدم والمرة السوداء والبلغم، والمرة الصفراء .

والغذاء « ومثله الدواء »، يغلب على كل نوع منه واحد من هذه العناصر أو اثنان، وكمال الصحة في أن تتوازن الأخلاط الأربعة في الجسم، وأن يأتي الغذاء موافقا لها، لذلك تجدهم يقولون عن الشيء أنه حار رطب، أو بارد يابس .

فلما كانت النهضة في أوروبا واتسعت دائرة المعارف وتمحص كثير من الحقائق، وتقدم علم التشريح وعلم الكيمياء، تبين أن هذا الذي كانوا يقولونه غير صحيح، وأن التراب والماء مركب من عناصر كثيرة وليس عنصرا واحدا .

والعجيب أن من الفلاسفة المتقدمين من الاغريق « أي من اليونان » من لامس الحقيقة التي عرفت بعد عصر النهضة، والتي نعرفها نحن الآن. وهي أن المادة ليست متصلة الأجزاء، بل هي مؤلفة من جسيمات صغيرة جدا، هي « الآتوم » أي الذرة قال بذلك ديمقريطس، وقد راجعت الآن ترجمته فوجدت أنه مات نحو ٣٧٠ قبل ميلاد المسيح، وقد سبقه الى ذلك استاذه « ليوسيبوس » .

والفكر البشري يتقدم دائما، لا يرجع الى الوراء ابدا، ولكن قد يصاب بنكسات تتعثر فيها خطاه ويتأخر فيها سيره، من ذلك ان أرسطو الذي مات سنة ٣٢٢ قبل المسيح، رد نظرية الذرة وأعاد نظرية العناصر الأربعة. وبقي القول قوله حتى ظهر « بيكون » وينطقها الفرنسيون « باكون » في القرن السادس عشر فنقض ما ذهب اليه ارسطو، وأحيا نظرية الذرة .

فارسطو الذي يلقبه الناس بالمعلم الأول، ولا يعدلون عن قوله، كان له في هذا وغيره كثير من الأخطاء .

●●●

أعتذر اليكم وارجو عفوكم عني، لأني خرجت عن موضوعي وأعود إليه الآن فأجيب على السؤال الثاني .

إن الذي يريد السفر اليوم من مكة المكرمة الى دمشق يركب سيارته من باب داره هنا، فلا ينزل منها إن شاء الله إلا على باب منزله أو فندقه في دمشق، طريق مزفت « ولا تقل مسفلت » بعضه لا يقل في سعته وحسنه وترتيبه والصوى « أي الاشارات » فيه وتعدد المسارب في جانبه، لا يقل في ذلك كله عن أرقى الطرق الدولية، في أرقى دول أوروبا الغربية، وإن كان يضيق بعد المدينة المنورة ويستمر معبدا مزفتا حتى يبلغ دمشق، هذا الطريق بين مكة المكرمة ودمشق الذي تمشي فيه السيارات مستريحة كان لي شرف المشاركة في كشفه، يوم لم يكن طريق ولا اشارة من طريق، وكانت الأرض كلها بيداء خالية كما برأها بارئها. وكانت سياراتنا أول السيارات التي وطئت بدواليبها ثراها، وكان ذلك سنة ١٣٥٣، وقد مر بكم الخبر مفصلا في هذه الذكريات. وعلمتم مما مر بكم ان هذه المسافة التي يقطعها الراكب اليوم قاعدا في السيارة الفخمة، على المقعد المريح، ومن حوله الهواء (المكيف) أمضينا نحن في قطعها ثمانية وخمسين يوما ما كنا فيها مستريحين بل قاسينا من المشقات والأهوال ما لا يصمد له إلا صناديد الرجال .

كان ركب الحجاج الشاميين قبل هذا الطريق يقطع هذه المسافة في أكثر من اربعين يوما في بادية مقفرة، تتلظى شمسها، ويلتهب في الصيف حصاها، وتتسعر رمالها، ولا يأمن المسافر فيها على نفسه ولا على ماله، لأنها عادت إلى مثل عهد الجاهلية الأولى، لا حكومة تجمعها وتخضعها، ولا قوة تمنع الظلم والعدوان فيها، وكان في كل منطقة شيخ عشيرة يتسلط عليها إن لم يسترضه الحجاج بالمال، أو يغلبوه بالقتال، آذاهم أونهبهم أوقطع الطريق عليهم أوقتلهم، اقول هذا لتعرفوا قيمة ما انتم فيه من نعمة الأمان، ولتسألوا الله الرحمة لمن جعله سببا لتوحيد البلاد وامنها .

لذلك كانوا يبعثون مع أمير الحجاج، ما كان يدعى « الصرة » وهي مبلغ كبير من المال، يوزعه على من يمر عليه موكب الحج من الأعراب، وما كان يسلم دائما منهم، لذلك كانوا يبعثون مع « الصرة » بطائفة من الجند، وعدد من المدافع، وكانوا يقيمون بركا للماء عندها قلاع ثابتة على الطريق، رأيت في رحلتي الأولى بعضها ووصفتها وقراتموها، وكانت تحمي كل واحدة منها أسرة من أسر حي الميدان بالشام، معروفة ببأسها، مشهورة بأمانتها واخلاصها، ولو رجعتم الى ما نشرت من قبل في هذه الذكريات لوجدتم تفصيل هذا الاجمال .

●●●

فكانت رحلة الحج تمتد الى ثلاثة اشهر، محفوفة بالاخطار، كلها متاعب ومصائب، فكأنها البحر الذي وصفوه قديما، بأن الداخل اليه مفقود، والخارج منه مولود .

تلك الرحلة التي كانت تمتد ثلاثة اشهر، يستطيع الحاج اليوم ان يؤديها، أي أن يؤدي حجه في أربعة أيام: يخرج من دمشق بالطيارة من بعد صلاة العشاء ليلة العيد، فيصل جدة بعد ساعتين، ويكون محرما فيمضي رأسا الى عرفات، فيقف فيها ولو دقائق، فيكون قد أدى الفرض والواجب، ثم يتوجه منها الى مزدلفة فيقف فيها دقائق بعد نصف الليل، ثم يخرج منها فيصلي صلاة الصبح في الحرم، مع الجماعة، ويطوف طواف الافاضة، ويسعى بعده، ثم يحلق أو يقصر، فيتحلل ولا يبقى عليه من اعمال الحج إلا رمي الجمرات والمبيت في منى، أما منى فيستطيع أن يخرج بسيارته اليها أول أيام التشريق قبل المغرب فيبقى فيها راكبا في السيارة، أو قاعدا على الأرض، أو على صخرة في الجبل، أو حيث شاء من منى الى أن يمضي اكثر الليل، فيرجع الى مكة فيبيت إن أراد فيها، ثم يصنع مثل ذلك الليلة المقبلة، فإذا كان اليوم الثالث من أيام العيد خرج بعد العصر الى منى فرمى الجمرات كلها معا، يرمي جمرة العقبة وينويها عن اليوم الأول، ثم يعود الى الصغرى فالوسطى فالعقبة فيرميها عن اليوم الثاني، وكذلك يصنع عن اليوم الثالث والرابع .

هذا هو الحج .

ولكن لكل عمل في الدنيا درجات كدرجات التلاميذ في الامتحان: مقبول وجيد وأجود منه وممتاز، فمن صنع الذي ذكرت هنا صح حجه لكنه كان كالطالب الذي ينجح في الامتحان بدرجة مقبول، لم يرسب ولكن لم ينل الدرجات العلا .

ومن وقف في عرفات من الظهر الى ما بعد غروب الشمس، ثم مضى الى مزدلفة فبقي فيها الى ما بعد صلاة الفجر، ثم مشى فرمى جمرة العقبة، وحلق ونحر ان كان عليه نحر، ثم قصد الحرم، فطاف وسعى ..فهذا كالذي نجح بدرجة جيد .

ومن ذهب في اليوم الثامن الى منى فصلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر من يوم الوقفة ثم مضى الى عرفة فصلى مع الجماعة وسمع الخطبة، ثم وقف الى ما بعد غروب الشمس يدعو الله متوجها اليه، مخلصا له، ثم مضى الى مزدلفة فصلى فيها المغرب والعشاء جمعا، وأكل ونام، لا كما يقول بعض الوعاظ من أن قيام تلك الليلة والصلاة فيها افضل لأن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو امام المتقين، وأعبد العابدين نام، ومن زعم انه يعلم طريقا أرضى لله مما شرع رسول الله وما صنع وهو الاسوة والقدوة فليعلم انه على خطر عظيم ...هذا نال درجة جيد جدا .

ومن قرأ حجة الرسول عليه الصلاة والسلام التي ما حج غيرها، وصفتها في كتب الحديث، وقد افردها محدث الشام الشيخ ناصر الدين الالباني في كتاب مطبوع، ففهمها وصنع كل ما صنع رسول الله عليه الصلاة والسلام، مقتديا به، متبعا له، فهذا نال درجة ممتاز .

●●●

كان ركب الحج الشامي اشبه بجيش، اذا مشى سد عرض الفلاة وان نزل قامت لنزوله مدينة، فكان كما قال ابن هانيء :

اذا حل في ارض بناها مدائنا .

وابن هانيء شاعر بليغ كانوا يسمونه متنبي المغرب، ولكنه زائغ العقيدة، فاسد الدين، وقصيدته هذه العينية من روائع الشعر الوصفي، ومثلها بل ابلغ منها اسلوبا، وأعلى في البلاغة طبقة، قصيدة بشار التي يقول فيها :

فراحوا : فريق في الاثار ومثله
قتيل ومثل لاذ بالبحر هاربه

ولما كنا ندرس الأدب الفرنسي، وجدت في مسرحية السيد Le Cid لكبير الادباء الفرنسيين في عصره، « كورناي »، بيتا يكاد يكون ترجمة حرفية لمعاني بيت بشار .

والثالثة ميمية المتنبيء في وصف الجيش الذي يقول فيها :

خميس بشرق الارض والغرب زحفه
وفي اذن الجوزاء منه زمازم
تجمع فيه كل لسن وامة
فما يفهم الحداث الا التراجم

وميزته انه حق، وان جيش سيف الدولة وان كانت جمهرته من العرب، فان فيه كثيرا من غيرهم يتكلمون بالسنتهم[١] .

أما مواكب الحج قديما فان احسن من وصفها عبد القادر الانصاري الجزيري في كتابه « درر الفوائد المنظمة » الذي طبعه محب الدين الخطيب في السلفية بطلب من الشيخ محمد نصيف رحم الله الاثنين، وهو الذي وقع على نسخته وصححها واشترك في تصحيحها صديقنا الاستاذ محمد سعيد العمودي. فاقرؤوا هذا الوصف في الصفحة ٩٥ منه .

ومن هذا الكتاب عرفت ان « المحمل » كان موجودا في مطلع القرن الثامن الهجري اي من ستمئة سنة ولم اجد الى الآن نصا أعرف منه منشأ هذه البدعة، ومتى وكيف كانت وما سببها، والذين يقولون ان اصله هودج شجرة الدر لا يأتون على قولهم بدليل، فمن كان عنده علم من ذلك فليعلمني، والمحمل شبه هرم كانوا يغطونه بالديباج الأخضر، أي المخمل منقوشا عليه آيات من القرآن، ويعظمونه ولا يذكرونه مرة الا قالوا المحمل الشريف، وكان لوداعه في دمشق وفي القاهرة مشهد عظيم وكان بعض العامة من الجهلة يتبركون بالجمل الذي يحمله ويلبسونه عادة مثل الثوب من الجلود ومن القماش الملون .

ولقد شهدت آخر موكب حجاج خرج من دمشق مع المحمل وانا صغير جدا، وقد نسيت هل كان ذلك خلال الحرب الأولى أو كان قبلها، فأنا اكتب هذه الذكريات كلها من ذهني، ما عندي شيء مكتوب ارجع اليه، واعتمد عليه .

وكان مشهد خروج المحمل اعظم المشاهد في دمشق، يليه مشهد « السلاملك » يوم العيد اذ يخرج الموكب من قصر المشير، « أي المشيرية » التي صارت من بعد دار المندوب السامي الفرنسي، ثم هدمت، واقيم مكانها القصر العدلي الذي يجمع اليوم المحاكم كلها، وفيه وزارة العدل، وكانا محملين لا محملا واحدا، المحمل الشامي والمحمل المصري .

فاذا وصل المحمل الشامي الى « مزيريب » وهي ادنى قرى حوران، توجه منها الى عمان .

وانا أعرف عمان قبل ثلاث وخمسين سنة لما مررنا بها، وهي قرية صغيرة، اكثر سكانها من « الشركس » واقلهم من الشاميين ولم يكن اقيم الا بيوت معدودة على جبل عمان، ثم يتوجهون منها الى معان .

ويأتي المصريون بقافلة مثلها، أو اعظم منها، من طريق العقبة فيلتقي المحملان غالبا في « معان » ثم يمشيان معا الى تبوك، فالى المدائن « مدائن صالح » قرب العلا، فالمدينة المنورة فمكة المكرمة، والمحمل الشامي محفوظ في متحف دمشق اليوم ليراه من لم يكن قد عرفه، وآخر ما أعرف من خبر المحمل، واقعة مشهورة، يعرفها الكهول والكبار من رجال المملكة، واقعة لولا شجاعة الملك عبد العزيز التي جاوزت الامثال المضروبة للشجاعة، ولولا حكمته التي منحه الله منها ما لم يمنح مثله الا القليل، لولا ذلك لكانت فتنة لا يدري الا الله عواقبها، ومن شاء معرفة خبرها وجده في كتاب « شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز » للاستاذ الشاعر وكيل وزارة الخارجية السعودية سابقا خير الدين الزركلي، وكان ذلك آخر العهد بالمحمل المصري، والمحمل الشامي كذلك وقف قريبا من ذلك الوقت .

●●●

كان يخرج الموكب من دمشق في أوائل شعبان فيه من يمشي على رجليه، ومن يركب الدواب، ومن يسافر على الابل، وكان للرحال [٢] على الابل انواع تتفاوت مراتبها واجورها، يركب على البعير اثنان متقابلان من الجانبين، وللنساء هودج هو اشبه بغرفة صغيرة جدا من العيدان، تسدل الستائر على جوانبها، فلا يبين للرجال من فيها، وكان (العكامة) وفيهم الجمالون والحمالون وطوائف من العمال يسبقون الركب فينصبون الخيام ويعدون الطعام فاذا وصل الحاج وهو تعبان استراح وأكل وصلى ونام .

وكان يجري كل عام للمحمل ومن معه من الحجاج في القاهرة وفي دمشق وداع حافل فكان الموكب في الشام يمتد من قصر الحكومة الى جنوبي البلد، حتى يخرجوا منها وتجتمع هذه الجموع كلها قرب « مسجد العسالي » وهو قريب من قرية القدم التي يزعم اهلنا في الشام ان الرسول صلى الله عليه وسلم زارها، وان آثار اقدامه لاتزال ظاهرة على صخرة فيها، وذلك كله كذب .

كان الذي يرى هذه الجموع يظن انه لم يبق من أهل دمشق احد في بيته ثم تتلى آيات وتلقى قصائد ويكون الوداع يتصدره الوالي وهو الرئيس المدني، والمشير وهو الرئيس العسكري قائد الجيش، وأمير الحج، ثم يبدأ الركب بالمسير، وتلوح الايدي بالمناديل، ويكون الدعاء والتهليل، والبكاء والعويل، حتى يغيب آخر الركب في طريق الكسوة على الجبل الجنوبي من دمشق .

كان صديقنا الاستاذ نديم الصواف رحمة الله عليه اعرف الناس بالخط الحجازي، وتاريخه وما مر عليه من اطوار، عمل فيه موظفا من صغار الموظفين، وصعد السلم درجة درجة حتى صار هو الرئيس الأعلى فيه. وما اورده من ارقام وتواريخ في هذه الحلقة اكثره مما سمعته منه، فقيدته في دفتري على خلاف عادتي، أو حفظته في ذاكرتي .

وكنت سجلت طرفا منه في مجلة الحج من نحو عشرين سنة، ولست احفظ التاريخ ولا احتفظ بالمجلة، لما كان يشرف على تحريرها صديقنا الوفي الاستاذ الشيخ سعيد العمودي .

لما رأى السلطان عبد الحميد وهو الملك المفترى عليه الذي سوأ اليهود سمعته، وسودوا صفحته، ونسبوا اليه ما لم يفعله، وكانت هذه التهم تجري على ألسنة كبار الكتاب، ودست في مناهج التدريس في المدارس، ودخلت الادب ومن قرأ منكم قصص جورجي زيدان التي لا أنصح مسلماً بقراءتها رأى دليل ذلك، ولكن الحق لا بد أن ينكشف، فالآن حصحص الحق، وظهر كذب اليهود وعلم الناس أن السلطان عبد الحميد لم يغرق احدا من معارضيه في البحر كما زعموا، ولا كان سفاحا ولا سفاكا ولا كان ظالما جهولا، واليهود يعرفون ذلك ولكنهم يكذبون، كما يعرفون أن هتلر لم يحرق احدا منهم في الافران، وانما هي فرية وكذب ممن يتخذ الكذب دينا والافتراء دينا .

لما رأى السلطان عبد الحميد ما يقاسي الحجاج في طريق البر من المشاق والمتاعب عزم على مد الخط الحديدي دفع في ذلك اقصى ما تستطيع خزانة دولته ان تدفع، وبذل الكثير من ماله ورغب المسلمين في البذل، فمدوا اليه اكفا مبسوطة بالعطاء، وشرع في العمل بالخط سنة ١٩٠١م ولم تكف التبرعات ولم تطق الخزانة دفع اكثر مما دفعت، فأمر باحداث طابع مالي يرفق على كل عريضة وكل معاملة رسمية درت على الخط اموالا، ولكن هذه الأموال قصرت كلها عن اتمامه، فسخر الجيش العثماني للعمل في مده، فمات كما يقول العارفون وكما كتب المطلعون من جنود الجيش الاف في سبيله حتى قيل ان في كل مئة متر منه قبر شهيد .

●●●

وصلوا الخط اولا بخط دمشق بيروت وكان خطا ضيقا عرضه ١٠٥ ، فجعلوا الخط الحديدي بعرضه ليتصل به يوما ويدء به من مزيريب وقد قلت لكم انها من اوائل قرى حوران ، ثم جاء المهندس الالماني «مايسنر» الذي كان يشرف على العمل فيه فأوصله الى دمشق .

استمر العمل فيه الى سنة ١٩٠٨م فبلغ المدينة المنورة ، فانشىء له فرع يصل من درعا قصبة حوران التي كانت تعرف في التاريخ باسم «ادرعات» الى حيفا . وقد ذكر لي الاستاذ نديم الصواف رحمه الله أن مبلغ ما انفق عليه الى تاريخ الحرب العامة سنة ١٩١٤ اربعة ملايين ونصف المليون من الليرات الذهبية العثمانية ، وان شئتم الرقم المضبوط فهو ٤٥١٥٨٢٩ ليرة ذهبية .

فبلغ من اهتمام الدولة العثمانية بأمره انها الفت له مجلسا اعلى بعد اعلان الدستور برئاسة «الذات السلطانية» اي السلطان نفسه تتألف من رئيس مجلس الوزراء ومن ذهني باشا الداماد [٣] ومحمد شريف باشا واللواء جواد باشا .

وفي سنة ١٩١٣م قبل قيام الحرب بسنة واحدة سجل الخط وقفا اسلاميا ، وربط بوزارة الاوقاف، والسبب في ذلك ان وزير المالية العثماني جاويد باشا «وهو يهودي الاصل من طائفة الدونما التي كان منها اكثر الاتحاديين واسمه الاصلي دافيد اي داود» كان في فرنسا يطلب قرضا من حكومتها فاشترطت فرنسا على الدولة جعل الخط الحجازي رهنا لهذا القرض، فأبرق بذلك الى حكومته وكادت تتم الموافقة على رهنه ، لولا ان ذاع الخبر وانتشر وسمع به المسلمون في ارجاء الارض فضجوا وغضبوا واضطروا الدولة بالبرقيات والاحتجاجات الى تسجيله وقفا اسلاميا، على أن تكون له ادارة مستقلة، ويكون له استقلال مالي، وصدر بذلك القانون رقم ٤٨٨ عن مجلس النواب العثماني .

وكان السلطان عبد الحميد رحمه الله قد اشترى اراضي كثيرة وقفها على هذا الخط ومن جملتها: اراضي الحمه التي فيها الينابيع المعدنية التي تعد الاولى من نوعها في العالم ، وقد سبق الكلام عنها في هذه الذكريات وهي اليوم في المنطقة التي يحتلها اعداء الله اليهود، ومن الحمه جاء عمرو بن لحي بهبل الذي اقامه في جوف الكعبة وبقي حتى ازاحه الاسلام .

(١) اللسن بمعنى العضو جمعه ألسنة . واللسن بمعنى اللغة جمعه ألسن .

(٢) الرُّحال جمع رَحْل ، وهو للابل كالسرج للفرس، ومنه اشتقت كلمة رحل وارتحل والرحلة .

(٣) الداماد لقب تشريف لمن يكون صهرا للسلطان . ومنه الداماد احمد نامي الذي جعله الفرنسيون رئيسا للوزراء على ايام حكمهم في الشام .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

حرمة لبن الفحل !

القارىء سليم عبد الرزاق يدرس في أمريكا بعث برسالة يستفسر فيها عما جاء في بعض كتب الفقه من القول بأن لبن الفحل يحرم، فيقول : هل الرجل له لبن حتى يقال إن لبنه يحرم ؟ ومن القائلون بذلك ؟

والجواب هو أن المقصود بعبارة لبن الفحل يحرم : أن المرأة متى كانت زوجة لرجل وحملت منه ووضعت ونزل لبنها لوليدها فإن هذا اللبن يقال عنه إنه لبن الفحل ـ أي الرجل ـ لأنه نزل بسبب مباشرته للمرأة.

وأما تحريمه فمعناه أنه ينشر الحرمة بين من ارتضع من المرأة إلى كل من يحرم بسبب الرضاع لو فرض أن هذا الرجل كان امرأة وارضعت من أرضعته صاحبة اللبن. فإذا فرضنا أن طفلا هو محمد، ارتضع من امرأة غير امه هي ليلى فإن ليلى أصبحت أما له من الرضاعة يحرم عليه من ذريتها وأقاربها ما يحرم عليه من ذرية امه وأقاربها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» وهذا قدر متفق عليه. أما زوج ليلى ـ وهو علي مثلا في هذه الصورة ـ فانه بناء على هذا الرأي يصبح أبا لمحمد من الرضاع ويحرم على محمد أن يتزوج أخت علي لأنها أصبحت عمته من الرضاعة. كما يحرم عليه بنت علي من زوجة أخرى غير ليلى لأنها أصبحت أخته من الرضاعة بسبب اللبن الذي نزل لليلى لأن عليا هو الذي باشرها وهكذا.

والأصل في ذلك ما روي عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن على عائشة رضي الله عنها، وكانت قد رضعت من زوجة أبي القعيس. فلم تأذن له قائلة إنها رضعت من زوجة أبي القعيس فهي ابنة للزوجة من الرضاعة. أما ابو القعيس فلا دخل له في ذلك فلا تحرم عليه ولا على اخيه أفلح ولهذا لا تأذن له في دخوله عليها. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ما كان منها فقال لها «إئذني له فإنه عمك تربت يمينك».

والقول بأن لبن الرجل يحرم هو قول جمهور العلماء وفقهاء المذاهب الأربعة الأحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. قال ابن عبد البر وإلى هذا القول ذهب فقهاء الأمصار بالحجاز والعراق والشام وجماعة أهل الحديث. وذهب جماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ إلى أن الرضاع من المرأة لا يؤدي إلى إثبات الحرمة في حق الزوج لأن اللبن وإن كان قد نزل بسبب مباشرة الرجل لها، إلا أن المباشرة سبب بعيد لا يترتب عليه التحريم. وقد وقعت حادثة في عهدهم وأفتوا فيها بجواز النكاح. فإن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أرضعت زينب بنت أبي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت أسماء زوجة الزبير بن العوام. فكانت زينب تنظر الى الزبير على انه أبوها من الرضاع. فلما أنجبت زينب ابنة اسمها أم كلثوم، ارسل عبد الله بن الزبير إلى زينب يخطب منها ابنتها أم كلثوم ـ بعدما كبرت ـ الى اخيه لأبيه حمزة. وحمزة هذا كان من زوجة أخرى غير أسماء. فقالت زينب : إن أم كلثوم لا تحل لحمزة لأنه خالها من الرضاعة. فقال عبد الله : إنك لا تريدين أن تزوجي ابنتك لأخي، لأنها تحل له. وابعثي اسألي. فبعثت وأصحاب رسول الله متوافرون فقالوا لها : إن الرضاعة من قبل الرجل لا تحرم شيئاً. فزوجت ابنتها لحمزة.

وقد أجاب صاحب المغني عن هذه الواقعة بأن الزبير كان يدخل على زينب وهي تسرح شعرها فكان يمسكها من شعرها وتجلس معه وتتحدث اليه تراه أبا لها وهو يراها ابنة له. وحديث عائشة في قصة أفلح نص في إنزال لبن الفحل في التحريم في جانب الرجل كالتحريم في جانب الأنثى. وأما أصحاب رسول الله الذين أشار اليهم رواة قصة زينب ـ غير عبد الله بن الزبير فإن أحدا من الرواة لم يسمهم ليتوقف في ذلك. ولهذا ذهب فريق آخر الى التوقف وعدم الحكم في المسألة كما أشار إلى ذلك ابن حزم في المحلى. وإن كان الرأي الذي رآه فقهاء الأمصار ـ كما قال ابن عبد البر ـ أبعد عن الشبهة وأحوط في أمر الزواج وأكثر طمأنينة للنفس في علاقة تحتريها كثير من المتاعب في رحلة طويلة فيكثر التعلل بأن مرد ذلك هو الجرأة على حدود الله والتزوج بمن تربطهم رابطة الرضاع. فخير للجميع أن يبتعدوا عن موطن الشبهة والرجال والنساء كثر وفي الجميع خير كثير. ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. والله أعلم.

حدث منذ تسعة قرون

د. محمد عبد المنعم خفاجي

البابا أوربان الثاني. بابا الفاتيكان يأمر بدعوة المجمع المقدس في المدينة العتيقة كليرمون. وفي يوم ١٨ من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٠٩٥م انعقد المجمع في مؤتمر دام عشرة أيام وحضره اربعة عشر من رؤساء الكنائس المسيحية ونحو ٢٥٠ من كبار القساوسة ونحو ٤٠٠ من رجال الدين الآخرين. وفي نهاية الاجتماع اعلن قرار المؤتمر بوجوب اعلان «الحرب المقدسة» وحمل السلاح ضد الاسلام والمسلمين بدعوى تحرير قبر المسيح عليه السلام !

وأعلنت الكنيسة أنها ستغفر كل ذنوب المشتركين في الحرب. وحددوا يوم ١٥ اغسطس (آب) ١٠٩٦م لبدء مسيرة كتائب المحاربين الى القسطنطينية كمكان لتجمع سائر كتائب القتال.

وكان البابا أوربان الثاني معتلئا بمشاعر الكراهية الكاظمة للاسلام وأتباعه، وكان يصف المسلمين بأنهم «جنس لئيم نجس يجب أن يخضع للمسيحيين الذين يجب عليهم أن يتوجهوا لمحاربتهم والانتصار عليهم» !

وعظمة الاسلام تتبدى لنا في إعزازه للمسيح عليه السلام ولمكانه من الله ويصفه القرآن الكريم بانه كان **«وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين»**. وقبر المسيح عليه السلام اعتبره المسلمون أمانة في أيديهم، وحافظوا عليه حق المحافظة وأحاطوه هو وقساوسته بالعناية والاحترام والحفظ والأمان طول عصور التاريخ، على أن بعض المؤرخين الثقات من المسيحيين يذكرون ان رفات المسيح عليه السلام ليست في كنيسة يوم القيامة في بيت المقدس (ص ٢٧٢ خرافة العنصرية ـ بيراشا)، والقرآن الكريم يقول **«وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم»**.

وأعلن بطرس الناسك احد المقربين إلى البابا أوربان الثاني أنه رأى المسيح في المنام وأن المسيح أسر إليه بأن الوقت قد حان لاعلان «الحرب المقدسة» ضد الاسلام والمسلمين، فوضع البابا تابعه بطرس الناسك على رأس الحملة الصليبية الشعبية الأولى.

وموكب المحاربين الذين ساروا من قلب اوروبا الى القسطنطينية كان مملوءاً بالحقد والكراهية والتعصب ووصلوا الى العاصمة المسيحية الثانية القسطنطينية في اول اغسطس (آب) ١٠٩٦م. والقسطنطينية هي وأباطرتها التي وقفت للاسلام طيلة ثمانية قرون ونصف حتى سقطت في يدي محمد الفاتح العثماني عام ١٤٥٣م أي بعد الحملة الصليبية الأولى بثلاثة قرون ونصف، وهي التي حارب رجالها وجنودها المسلمين في كل مكان طيلة (٨٥٠ عاما) وكانت من اسباب وقوف الاسلام عند حوض البحر الابيض المتوسط.

وقد نهب المحاربون كل ما استطاعوا نهبه في طريقهم الى مكان تجمعهم. ولما عبروا البوسفور أخذوا في نهب كل ما تصل اليه أيديهم من أموال وممتلكات اهل الأناضول في آسيا الصغرى. لذلك اعادهم الامبراطور البيزنطي الى القسطنطينية مرة ثانية وهزمهم شر هزيمة فعادوا الى أوروبا ومعهم بطرس الناسك وهم يجرجرون أذيال الفشل. وفشل الجيش الشعبي في الوصول الى أهدافه. أما الجيش النظامي فقد كان مؤلفا من ثلاثمائة الف مقاتل من شعوب اوروبا. فمن فرنسا كان جيش كبير منه بقيادة كونت رايموند دي تولوز، ومن المانيا وخاصة اللوسين جيش بقيادة جودفروا دي بويون وأخيه بلدوين، ومن ايطاليا وغيرها... ووصل هذا العدد الكبير الى بيت المقدس وصنعوا مذبحة هائلة قتلوا فيها سبعين الفا من المسلمين ودمروا المساجد ودور الكتب والمدارس والمستشفيات ونهبوا كل ما وصلت اليه أيديهم طيلة ثلاث سنوات (١٠٩٦ ـ ١٠٩٩م).

وكان ذلك إيذاناً ببدء عصر الحروب الصليبية التي استمرت مائتي عام صنع فيها الصليبيون كل ما استطاعوا صنعه في أرض الاسلام من تدمير ونهب وسفك للدماء.

ولكن الأوروبيين استفادوا من مدنية المسلمين وحضاراتهم وعلومهم ورقيهم الفكري والأدبي والمادي الشيء الكثير، مما كان له أثره دون ريب في قيام عصر النهضة في اوروبا.

إن الاسلام دين سلام، دين يكره سفك الدماء والحروب، ويجعل الانسان اخا للانسان أيا كان لونه وجنسه ويضع الجميع معا على قدم المساواة لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على احمر إلا بالتقوى والعمل الصالح، وصدق الله العظيم **«إن اكرمكم عند الله اتقاكم»**.

إن الاسلام يمد يده دائما للسلام ويكره ذكرى الحروب الصليبية الكريهة، وينادي دائما : لنعمل معاً من أجل الانسانية والحضارة وصنع الرخاء.

الكرة الطائرة :

بطولة العرب للكرة الطائرة

السعودية اليوم في الدور نصف النهائي

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

ينهي المنتخب السعودي عصر اليوم (الخميس) في عمان مبارياته ضمن الأدوار التمهيدية لبطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة عندما يلاقي منتخب فلسطين قبل أن يؤكد رسمياً دخوله الدور نصف النهائي وينتظر الا يجد الفريق السعودي كبير عناء في تحقيق الفوز نظراً للفارق الواضح في المستوى بين المنتخبين. فالفريق السعودي كسب مباراته الأولى أمام الأردن ٣/١ فيما خسر الفريق الفلسطيني مباراته الأولى أمس (الاربعاء) أمام منتخب الأردن صفر ـ ٣ بواقع (١٥ ـ ٨) و (١٥ ـ ٧) و (١٧ ـ ١٥) بعد مباراة شهدت تفوقاً اردنيا وكفاحا فلسطينيا خاصة في الشوط الثالث.

من المقرر أن تكون السعودية قد لاقت مصر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية (الاربعاء) في مباراة قمة المجموعة الأولى فيما تقام اليوم (الخميس) مباراتان هامتان الأولى بين البحرين ولبنان والثانية بين سورية والكويت ويتوقع الخبراء أن يكون الفوز فيهما من نصيب البحرين والكويت.

نتائج اول من امس

وكان منتخب سورية قد حقق يوم اول من امس فوزاً سهلا على منتخب لبنان بثلاثة أشواط نظيفة بواقع (١٥ ـ ٨) و (١٥ ـ ٢) و(١٥ ـ ٦) بعد مباراة شهدت سيطرة سورية مطلقة وحماسا لبنانيا في الشوط الأول سرعان ما تلاشى بعد ذلك ووضح من اللعب ان الفريق اللبناني الذي حضر الى عمان بعد رحلة بحرية جوية مرورا بقبرص، تأثر بقصر فترة اعداده نظراً للظروف التي يشهدها لبنان مع العلم ان لبنان يشارك في هذه البطولة بفريق نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان.

من جهة اخرى استطاع العراق تحويل هزيمته الى فوز كبير وثمين على الكويت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع (١٢ ـ ١٥) و (١٥ ـ ١٠) و (١٥ ـ ٥) و (١٥ ـ ١٠) بعد مباراة مثيرة من الجانبين لم يرتق مستواها الفني لمستوى تطلعات المراقبين الذين توقعوا منها الكثير نظرا لعراقة الفريقين وسمعتهما الطيبة.

تبعا لما تقدم حصل الفريقان السوري والعراقي على أول نقطتين بالمجموعة الثانية التي تضم ايضا منتخب البحرين المرشح للمنافسة على مركز متقدم.

تجميد ثلاث لجان اتحادية

● قرر مجلس إدارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة في ختام اجتماعاته الليلة قبل الماضية في عمان تجميد عضوية اللجان التدريبية والاعلامية والطبية التابعة للاتحاد، كما قرر اجراء قرعة البطولات العربية قبل يومين فقط من موعد الافتتاح.

ورفض تجميد عضوية الجزائر والمغرب

على صعيد آخر رفضت الجمعية العمومية للاتحاد بحضور ممثلي ١٣ دولة تجميد عضوية الجزائر والمغرب لتخلفهما عن تسديد الاشتراكات السنوية وتقرر مخاطبة الاتحادين المذكورين والطلب منهما تسديد الاشتراكات خلال ثلاثة اشهر.

الكحلة يثني على البطولة

● اثنى الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة على نجاح البطولة حتى الآن فنيا وتنظيميا وجماهيريا واضاف في تصريح أدلى به لـ «الشرق الاوسط» إن الفرق العربية ستقدم فيما تبقى من مراحل البطولة عروضا أقوى خاصة بعد أن تكشفت الخطط وأكد انه تم العمل بكافة التدابير المنصوص عنها دوليا والمطلوبة في مثل هذه البطولات.

تعليقات على البطولة

● تعقيبا على المباريات التي أجريت حتى الآن ضمن بطولة العرب للكرة الطائرة التقت «الشرق الاوسط» بأربعة من مدربي الفرق، وهنا حصيلة ما قالوه.. باختصار :

● محمد جرار (مدرب منتخب الأردن) : «قدمنا كل ما في وسعنا تقديمه في مباراة الافتتاح ولم نحقق الفوز؛ الفريق السعودي من الفرق العربية المتميزة والخسارة امام الأشقاء لا تعني نهاية العالم، وفوزنا على فلسطين كان متوقعا ومباراتنا أمام مصر يوم السبت المقبل مصيرية للفريقين !!».

● هاشم الراوي (مدرب منتخب العراق) : «توقعت الفوز على الكويت، وبرغم انه تحقق فانني لم اكن راضيا عن مستوى فريقي في مباراته أمام الفريق الكويتي والمباريات المقبلة للعراق أمام البحرين وسورية يومي السبت والاحد المقبلين ستؤكدان عزم العراق على الوصول للمباراة النهائية..».

● عبد السلام البسام (المدرب الوطني للكويت) : «لقد خسرنا أمام العراق لكن فرصتنا ماتزال موجودة في دخول الدور نصف النهائي والعبرة في النهاية. وانا يهمني دخول هذا الدور سواء كبطل للمجموعة او كصاحب المركز الثاني».

● مروان دويعر (المدرب الوطني لسورية) : «لم نختبر جديا أمام لبنان وفريقنا يظهر تحسنا من مباراة الى اخرى وهو الآن يخوض رحلة اعداد طويلة الأمد استعدادا لدورة البحر المتوسط في اللاذقية خلال العام المقبل».

الرياضة السعودية

بعثة الأهلي توجهت الى قطر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر :

غادرت جدة عصر امس بعثة فريق كرة القدم بالنادي الأهلي السعودي في طريقها الى قطر لاقامة معسكر مكثف يستغرق عشرة ايام من ٣ الى ٢٣ اغسطس (أب) الجاري.

يرأس البعثة المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي ويضم الجهاز الاداري والفني كل من فؤاد منصور و «الكابتن» محمود الجوهري والدكتور المفتي ابراهيم وحازم كرم وعلاء شلكر والدكتور يحيى بهجت الطبيب المرافق للبعثة و ٢٢ لاعبا هم :

يوسف عنبر وحسام أبو داود وطلال صبحي ووهيب عواد ومحمد عيسى وعبد القادر منور وعادل العنايشة وياسر عنبر وسلمان مقبول وبراك عطية وطارق مسعود ومنصور حسين وعلي حسين وبندر سرور وهشام عبد الحي وخالد مسعد وعبد الله الرشود وعامر مانع وفيصل عتيق وخالد منسي وعبد العزيز عمر (صمدو) وخالد أبو راس.

الاتفاق تم على اداء ثلاث مباريات الاولى يوم بعد غد (السبت) المقبل الموافق ١٧ أغسطس (أب) مع فريق نادي الريان.. والثانية يوم الثلاثاء ٢٠ اغسطس مع فريق الوكرة.. والثالثة مع فريق النادي العربي يوم الجمعة ٢٣ من الشهر نفسه على أن يعود الفريق الى جدة ليستأنف تدريباته يوم الاحد بعد أن يحصل اللاعبون على راحة ليوم واحد.

«الشرق الاوسط» التقت بـ «الكابتن» محمود الجوهري المدير الفني للفريق حيث علل اختيار قطر مكانا لاقامة المعسكر بقوله : «أولا المناخ في قطر مشابه الى حد كبير لمناخ المملكة أضف الى ذلك انه توجد في قطر أندية فرقها على مستوى فني جيد كما ان قطر دولة شقيقة قريبة من المملكة وهذا عنصر مهم بالطبع..».

واعلن الجوهري لـ «الشرق الاوسط» ان فريق قطر ألح على الأهلي بطلب اجراء مباراة ودية أثناء وجود فريق الأهلي في قطر وزاد «لذلك سنلبي رغبة الأشقاء بحيث تلعب معهم بالصف الثاني أي الفريق الاحتياطي يوم الاربعاء ٢١ اغسطس بعد أن نكون قد لعبنا مع الوكرة قبل ذلك بيوم واحد (يوم الثلاثاء)..».

وعن برنامج الفريق بعد العودة من قطر قال الجوهري :

«سنمنح اللاعبين إجازة ليوم واحد وهو يوم السبت ثم نستأنف التمارين حتى نهاية الاسبوع عندما نؤدي مباراة مع فريق قوي لكي نجرب اللاعبين ونقف على مدى استعدادهم لخوض مباريات الموسم وقد اتفقنا مع نادي المريخ السوداني على هذه المباراة.

.. بعد ذلك سينظم الفريق بالمران يومين ثم يؤدي مباراة هادئة مع فريق عادي المستوى ليمكننا تجربة مستوى اي لاعب مصاب والتأكد من مستوى ادائه ونسبة شفائه من الاصابة ثم نواصل التمارين حتى نهاية الاسبوع وهو الوقت المحدد لانطلاق مباريات كأس الاتحاد».

وأبدى الجوهري في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» تفاؤله بالمستوى الجيد الذي وصل اليه الفريق ودرجة الانسجام بين خطوطه وإمكانية الاستفادة من المعسكر المكثف الذي يقيمه الفريق في قطر وقال : «سيكون الأهلي جاهزاً تماماً مع بداية بطولة «كأس الاتحاد» التي ستكون بمثابة فترة تحضيرية نهائية للبطولتين الرسميتين بطولة الدوري وكأس الملك».





الكابتن محمود الجوهري.

فريق النادي الأهلي.

رسالة تونس الرياضية

جان فانسان المدرب الجديد للمنتخب

تونس «الشرق الاوسط»:

تأكد رسميا ان الاتحاد التونسي لكرة القدم سيتعاقد مع المدرب الفرنسي جان فانسان ليتولى الاشراف على تدريب المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم. وقد حل المدرب الفرنسي يوم الاحد الماضي في تونس حيث حضر في مدينة المنستير مباراة «كأس الكؤوس» التي فاز فيها فريق نادي النجم الساحلي بطل تونس في الموسم الماضي على فريق نادي الترجي الرياضي حامل كأس تونس بركلات الترجيح ٥/٤.

وأجرى فانسان بالمناسبة مع السيد يونس الشتالي نائب رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم مباحثات تناولت بالتحديد طبيعة العمل الذي ينتظر ان يقوم به على رأس المنتخب الوطني التونسي.

وعبر فانسان من جهته عن ارتياحه لنتائج هذه المباحثات واشار الى انه سيعود الى تونس خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ومن جهة اخرى اعلن في العاصمة التونسية ان دوري الدرجة الأولى لكرة القدم سينطلق يوم ٣١ اغسطس (اب) الجاري وسيتقابل في اليوم الاول منه فريق نادي النجم الساحلي مع فريق سكك الحديد الصفاقسي، والترجي الرياضي مع مستقبل المرسي، والنادي الصفاقسي مع شبيبة العيتروان، والاولمبي الباجي مع النادي الافريقي، ومحيط قرقنة مع النادي البنزرتي وحمام الانف مع الاولمبي للنقل.

اختتام اعمال الدورة الرابعة للتنظيم والادارة التي نظمها اتحاد الالعاب العربي للالعاب الرياضية

● اختتمت في مدينة سوسة التونسية اعمال الدورة الرابعة للتنظيم والادارة التي نظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي شمل برنامجها سلسلة من المحاضرات تناولت بالخصوص التخطيط في مجال التنظيم والادارة ومفهوم الطب الرياضي وعلاقته بالتنظيم، والادارة والرياضة العربية، والمجتمع وتنظيم الدورات والالعاب الرياضية، ومستقبل التنظيم والادارة في المجالات الرياضية بالوطن العربي، والادارة في صيانة المنشآت الرياضية.

وتولى ادارة هذه الحلقة السيد عرفان اوبري عضو اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بمساعدة الدكاترة كمال البنزرتي وبالحسن الاسود من تونس وأسامة رياض ومحمد فضالي ومحمد حسن علاوي وسعيد حشمت من مصر ورضا اصفهاني من سورية.

وشهدت هذه الدورة مشاركة مكثفة من الكوادر الرياضية العربية من قطر والسعودية والسودان ومصر والاردن وفلسطين وسورية والعراق والبحرين وتونس.

هذا وعبر السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال الجلسة الختامية للدورة عن ارتياح الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد لنجاح هذه الدورة مبينا ان هذه الكوادر ستعمل وستساهم بخبراتها في دعم مسيرة الحركة الرياضية العربية وتدعيم حلقات التعاون القائمة بين اللجان الاولمبية العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

كرة السلة

البطولة العربية الثالثة للشباب:

لبنان خامسا والسعودية سادسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهت المباريات لتحديد المراكز من الخامس الى العاشر في البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب صباح امس في القاهرة وفاز لبنان على السعودية ٦٦/٦٢ وبذلك احتل لبنان المركز الخامس والسعودية المركز السادس وفاز العراق على قطر ٦٢/٤٥ واحتل العراق المركز السابع وقطر المركز الثامن وفازت الكويت على فلسطين ٧٥/٥١ واحتلت الكويت المركز التاسع وفلسطين المركز العاشر.

من المعروف ان منتخب اليمن يبقى في المركز الحادي عشر. على صعيد آخر قررت اللجنة الفنية للبطولة شطب مساعد مدرب السودان محمد علي الاعيسر من سجلات الاتحاد العربي وايقاف مدرب السودان العباس الخوجلي عن بقية المباريات في الدورة.

كرة المضرب

انتصاران سهلان لنافراتيلوفا ولويد

لوس انجيليس ـ الوكالات : تقدمت اللاعبتان الامريكيتان العالميتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت دون صعوبة الى الدور الثالث في الدورة الدولية للسيدات لكرة المضرب في لوس انجيليس، التي يبلغ حجم جوائزها المالية ربع مليون دولار.

نافراتيلوفا ـ المصنفة الأولى ـ سحقت في الدور الثاني غريمتها ومواطنتها الأمريكية ديبي سبنس ٦ ـ صفر و ٦ ـ ١، فيما أطاحت ايفرت لويد بمواطنتها ايليز بيرجن ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٢ في سلسلة مباريات جيدة للاعبات المصنفات.

الاستثناء الوحيد كان الامريكية العالمية كاثي جوردان المصنفة الـ ١٢ التي واجهت تحديا شرسا من التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا في احد مباريات الدور الأول المتأخرة قبل أن تفوز ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦.

ايفرت لويد.

الرياضة في سطور

هيرفيه ريفيلي يدرب فريق النادي الصفاقسي لكرة القدم

● سانت اتيان (فرنسا):

وقع هيرفيه ريفيلي اللاعب السابق في خط هجوم نادي سانت اتيان ومنتخب فرنسا لكرة القدم عقدا لمدة عام كامل يتولى بموجبه الاشراف على فريق النادي الصفاقسي التونسي لكرة القدم.

ريفيلي، منذ اعتزاله اللعب تولى التدريب لفترة في احد اندية مدينة جنيف السويسرية ثم درب فريقي ناديي شاتورو ودراجينيان في فرنسا قبل ان يعود للاستقرار في مدينة سانت اتيان.. حيث لايزال ناشطا في الحقل الكروي.

في آخر لحظة: مصر تعتذر عن عدم الاشتراك في البطولة العربية لكرة الطاولة

● القاهرة:

في آخر لحظة تقرر الغاء سفر المنتخب المصري لكرة الطاولة الذي كان مقررا سفره اليوم الى تونس للاشتراك في البطولة العربية التي تقام في مدينة نابل بتونس خلال الفترة ما بين ١٧ ـ ٢٤ اغسطس (اب) الجاري، كذلك تقرر الغاء سفر بعثة منتخب كرة المضرب للناشئين والتي كان مقررا سفرها اليوم الى تونس ايضا.

جاء هذان القراران بعد الاحداث الاخيرة التي شهدها مطار تونس في الاسبوع الجاري والمعاملة السيئة التي لقيها المصريون هناك.. هذا وصرح مصدر مسؤول بان سفر فريق كرة الطاولة الى تونس ممكن خلال الايام الثلاثة المقبلة اذا ما تلقت مصر بيانا من الحكومة التونسية تضمن فيه حسن استقبال الفريق.

فوز الاردن على قطر بكرة اليد

● عمان:

فاز منتخب الاردن على منتخب قطر ٢٦ ـ ٢٢ (الشوط الأول ١٢ ـ ١١ للاردن) في مباراتهما الودية الدولية لكرة اليد التي اجريت بينهما الليلة قبل الماضية ـ الثلاثاء ـ في عمان ضمن استعدادات للطرفين للمشاركة في بطولة «كأس فلسطين» لكرة اليد في دمشق بعد ايام.

مما يذكر ان منتخب قطر يقيم الآن معسكرا تدريبيا في عمان يغادرها بعده الى دمشق للمشاركة في البطولة.

الكرة العالمية



كريمو.

بعد ٣ اسابيع من الدوري الفرنسي بريست يتصدر.. وموناكو الأخير

باريس ـ الوكالات : بعد مرور ٣ اسابيع (او بالاحرى ٣ مراحل) من سباق بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم في الموسم الجديد يتربع فريق نادي بريست المتواضع سعيداً بفارق الاهداف عن أقرب منافسيه من دون هزيمة، مع العلم انه حقق في الاسبوع الثالث أضخم نتيجة بين أقرانه عندما هزم «مستضيفه» فريق نادي نانسي في عقر داره باربعة أهداف نظيفة.

باريس سان جيرمان بطل الدوري والمتصدر في الاسبوع الماضي تعثر في أرضه وأمام جمهوره في العاصمة عندما تعادل مع متز من دون أهداف فيما فازت فرق كل من مرسيليا وبوردو ونانت لتظل في الواجهة مع بريست.

من جهة أخرى مني سانت اتيان، ـ «العملاق» العريق العائد الى دوري الاضواء الذي افتتح له النجم المغربي العالمي «كريمو» موسمه الرسمي بهدفين ثمينين من أصل ٣ أهداف تعادل بها «الفريق الأخضر» على سوشو، ـ بأول خسارة له هذا الموسم وجاءت... أمام فريق نادي لوهافر (فريق «كريمو» السابق) بهدف واحد مقابل لا شيء. وكان سانت اتيان قد تعادل في مباراته الثانية مع نانسي.

إلا أن المفاجأة الحقيقية تتمثل في تذيل فريق نادي موناكو الثري العريق قائمة الترتيب العام بعد هزيمتين وتعادل واحد جاء أخيرا في الاسبوع الثالث مع لافال... في موناكو.. وكان قد خسر قبلا أمام مرسيليا وتولوز.

وهنا نتائج الاسبوع الثالث :

موناكو صفر ـ لافال صفر.

نانت ١ ـ نيس صفر.

رين ٢ ـ طولون صفر.

بوردو ٢ ـ راسينج كلوب باريس صفر.

سوشو ١ ـ ليل صفر.

لوهافر ١ ـ سانت اتيان صفر.

نانسي صفر ـ بريست ٤.

باريس سان جيرمان صفر ـ متز صفر.

لنس ١ ـ اوزير ١.

مرسيليا ٢ ـ تولوز ١.

وهنا ترتيب الفرق :

١ ـ بريست ومرسيليا وبوردو ونانت وباريس سان جيرمان ٥ نقاط لكل منهما (الفارق بينها فارق الاهداف)، ٦ ـ رين، ٤ نقاط ٧ ـ متز وتولوز ولنس ونيس وسوشو ٣ نقاط، ١٢ ـ سانت اتيان وطولون وراسينج كلوب باريس واوزير ولهافر ونانسي نقطتان، ١٩ ـ ليل وموناكو نقطة واحدة.

رابطة المحترفين بانجلترا تسعى لمصالحة توتنهام ولوتون

● ستتدخل رابطة اندية المحترفين لكرة القدم بانجلترا اليوم في مسعى للصلح بين ناديي توتنهام هوتسبر ولوتون تاون الانجليزيين عندما تقرر هيئة التحكيم الخاصة التابعة لها ثمن المدافع ميتشل توماس.

الخلاف كان قد انفجر بين الناديين عندما تمكن ديفيد بليت مدير توتنهام هوتسبر (ومدير لوتون السابق) من اقناع المدافع الصاعد توماس بالتوقيع على كشوف توتنهام لدى انتهاء مفعول عقده مع لوتون مقابل ١٧٥ الف جنيه مع ان الثمن الذي كان قد وضعه لتوماس عندما كان هو (اي بليت) مديرا للوتون لا يقل عن نصف مليون جنيه.

الرياضة المصرية

طه اسماعيل بعد عودته من الأردن يقول :
"كأس مصر" تؤذي جميع الأندية..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ اصدر النادي الاهلي المصري قراره بالانسحاب من مسابقة «كأس مصر» لكرة القدم التي تبدأ يوم ١٩ اغسطس (آب) الجاري بناء على طلب طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول .. والاتهامات تنهال من جماهير الاهلي على «الشيخ طه» متهمة اياه بالهروب من الكأس واضاعتها بعد فترة زاهية حصل عليها الاهلي اربع مرات متتالية .

لذا حرصت «الشرق الاوسط» على الالتقاء بطه اسماعيل بعد ساعات قليلة من عودته من الاردن مع فريق النادي الاهلي الذي شارك في دورة اللقاءات الثنائية التي نظمها نادي الجزيرة الاردني وشارك فيها فريقا النادي الفيصلي ونادي الجزيرة من الاردن وفريق نادي الزمالك من مصر (وتعادل فيها الاهلي ١/١ مع الفيصلي وهزم الجزيرة ١/صفر ثم تعادل مع الزمالك دون اهداف) . واستعرضت معه دوافع قراره بالانسحاب من الكأس وملامح الفائدة من دورة الاردن .

قال «الشيخ طه» : «قرار اتحاد الكرة باجراء مسابقة الكأس في هذه الفترة من الموسم قرار خاطىء جدا ومؤذ لجميع الاندية المصرية .. وللأهلي بصفة خاصة لانه اكثر الاندية اشتراكا في المباريات سواء في البطولات المحلية او الدولية .. او لأن لاعبيه هم عماد المنتخب وهكذا يبدو الاهلي وكأنه يلعب ايضا في مباريات منتخب مصر ... ومن جهتنا كان ضروريا ان نتدرج في فترة الاعداد في القوة بصورة محسوبة ليتمكن اللاعبون من الوصول للياقة المطلوبة في مباراتهم مع نادي باور ديناموز حامل كأس زامبيا التي ستقام ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل في القاهرة في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا التي يحملها الاهلي طوال العامين الماضيين ونطمع في الاحتفاظ بها للمرة الثالثة على التوالي ليبقى الكأس في مصر دائما وهو انجاز لم يحققه اي ناد في افريقيا حتى الآن .. و كان يجب ان تتكاتف جهود جميع الجهات لتساعد الاهلي على تحقيق هذا الهدف الذي يرفع رأس مصر عاليا .

.. وعن دورة الاردن والمباريات الثلاث التي لعبها الاهلي هناك ولم يحقق الفوز الا في مباراة واحدة منها قال طه اسماعيل : «لم يكن الفوز او تحقيق نتائج طيبة هدفا في اي حال من الاحوال لأننا طبعا مانزال في فترة الاعداد .. ومع ان الجماهير التي يهمها النتيجة والفوز باستمرار عبرت عن سخطها على اداء الاهلي الا اننا حققنا كل الاهداف التي ذهبنا الى الاردن من اجلها .. وأهمها اداء جانب خططي هام والحرص على تطبيق نظرية التمرير للكرة واعطاء فرصة كاملة لجميع اللاعبين للظهور .. للوقوف على حقيقة مستوياتهم قبل فترة القيد الهامة ...» .

وشرح طه اسماعيل ظروف الاهلي في المباريات الثلاث فقال : «كنا الفريق الافضل في مباراة الفيصلي وسجلنا هدفا لم نهنأ به لأن الحكم الاردني احتسب بعده هدفا للفيصلي من تسلل واضح لا يختلف عليه اثنان .. وكانت تعليماتنا لجميع اللاعبين بعدم الاعتراض مهما كان الحكم مخطئا .. وبالفعل مرت المباريات الثلاث بسلام ولم يسجل علينا مسلكيا الا انذار واحد .. وفي مباراة الجزيرة ادينا مباراة طيبة كان يمكن ان تنتهي لصالح الاهلي بثمانية اهداف لو نجحنا في التسجيل من الفرص التي لاحت لنا .. ولكننا لم نلعب بفريق كامل وحتى لو فزنا فهل كان يمكن القول ان الاهلي حقق اعظم انتصاراته وأنهى اعداده تماما ...؟!» .

«.. وأخيرا جاءت مباراة الزمالك وكنا فيها الطرف الأحسن بشهادة الجميع وسيطرنا على ٧٠ دقيقة من اللقاء وكان يمكننا الفوز لو احتسب الحكم الاردني ضربتي جزاء واضحتين لنا .. ومع ذلك كانت النتيجة طيبة والتدرج في الاعداد السليم، وضمن مخططنا زيارة رومانيا لانهاء فترة الاعداد هناك وبعدها نعود لخوض مباراة باور ديناموز الاولى» .


طه اسماعيل

فريق النادي الاهلي

دوري اليد يبدأ في يناير

● حدد الاتحاد المصري لكرة اليد شهر يناير (كانون الثاني) المقبل موعدا لانطلاق مسابقة الدوري العام للدرجة الممتازة وذلك لاتاحة الفرصة لفريقي الاهلي والزمالك للوفاء بارتباطاتهما الدولية التي تبدأ ببطولة كاس افريقيا لابطال الدوري التي تقام في الجابون في النصف الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل .

الاتحاد قرر تنظيم الدوري هذا الموسم بنظام المجموعتين لاتاحة الفرصة امام المنتخب المصري للاستعداد للألعاب الافريقية في نيروبي ١٩٨٧ .

المريخ يضم ثلاثة من نجوم الترسانة والمنصورة والكروم

● اتم نادي المريخ البورسعيدي اخيرا اجراءات قيد ٣ لاعبين هم مصطفى الطامي (من المنصورة) ورافت شاهين (من الكروم) وأيمن حافظ (من الترسانة) في صفوف فريقه لكرة القدم ليخوض بهم اول معركة له في الدوري الممتاز الذي صعد اليه لاول مرة في تاريخه في نهاية الموسم المنتهي .

كان المريخ قد نجح من قبل في الحصول على استغناء لاعب البلاستيك حمدي علام ويبذل المسؤولون حاليا جهودا مكثفة لضم مهاجمي الاهلي والزمالك شريف عبد المنعم وعلاء عبد العال في حال عدم قيدهما بناديهما في الموسم الجديد .

علي اسحق يرأس اللجنة الفنية للبطولة العربية للكرة الطائرة

● قرر الاتحاد العربي للكرة الطائرة تشكيل اللجنة الفنية للبطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة للاندية ابطال الدوري من علي اسحق (من قطر) ومعه رشيد بن برطاوي (من الجزائر) وخالد عبد المحسن (من الكويت) وعضو يحدده الاتحاد المصري .. النادي الاهلي المصري الذي يستضيف البطولة حدد يوم ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لتلقي آخر موافقات الاندية الابطال على الاشتراك في البطولة التي تقام خلال الفترة ما بين ١٥ و٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة .

المنيا يعفو عن لاعبيه الخمسة الموقوفين

● قرر نادي المنيا العفو عن لاعبيه الخمسة الموقوفين حمادة صدقي قلب دفاع منتخب مصر وربيع السيد وصلاح مبارك ونادي حسن وعبد الحليم حافظ والسماح لهم بالعودة لمران الفريق .. وكان اللاعبون الخمسة قد انقطعوا عن مران الفريق في بداية فترة الاعداد للمطالبة بحصولهم على استغناء من ناديهم بعد هبوط فريقه الكروي للدرجة الثانية .

الرياضة الافريقية

مصر تفوز ببطولة افريقيا لكرة المضرب للناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فازت مصر ـ بجدارة ـ ببطولة افريقيا لكرة المضرب للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي اقيمت في نيروبي (عاصمة كينيا) اخيرا وتأهلت بالتالي للأدوار النهائية لبطولة كأس العالم التي تقام في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في طوكيو باليابان .

مصر فازت بمبارياتها الاربع التي لعبتها امام الجزائر وكينيا (صاحبة الملعب) وزيمبابوي والكاميرون بنتيجة واحدة ٣/صفر ، ومثل مصر في البطولة اللاعبون تامر عزت وخالد السلاوي وتامر الصاوي .

صورة وخبر



تواي .. في «مجتمع النجوم الكبار»

كاسل روك (ولاية كولورادو) ـ وكالات الانباء : لاعب الجولف الامريكي بوب تواي دخل اخيرا «مجتمع نجوم اللعبة الكبار» عندما انتزع بطولة رابطة لاعبي الجولف المحترفين (البي.جي.اي) .. في آخر ايام المنافسة بعدما تجاوز البطل الاسترالي العالمي جريج نورمان متصدر البطولة منذ الجولة الاولى .

وكان هذا الفوز هو الاول له في اي من البطولات الدولية الكبرى .

امام الصحفيين في كاسل روك قرب مدينة دنفر بكولورادو تحدث «النجم» الجديد (الصورة اعلاه) خلال استعداداته لبدء معركة الدورة الدولية المقامة هناك .. فقال بزهو وفرح .. «ليس بامكاني ان اكتب كتابا كاملا يعكس مشاعري بعد فوزي ببطولة المحترفين خاصة بعد ان تخطيت نورمان في آخر جولة ...» .

رياضة ذهنية



افقيا

١ـ شديد الحموضة ـ جدها في (حية).
٢ـ للنفي ـ كلمة تقال للمال او الرمل الكثير.
٣ـ وحدة زمنية ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٤ـ جدها في (هوة) ـ حضارة.
٥ـ دولة افريقية.
٦ـ نساء ـ يسكب.
٧ـ ضعيف ـ قوة وشدة.
٨ـ مؤلم ـ بحر.
٩ـ حرف موسيقي ـ وزن (معكوسة).

عموديا

١ـ اقسموا ـ اسم علم مؤنث.
٢ـ متشابهان ـ بلدة لبنانية (معكوسة).
٣ـ خصم.
٤ـ هزم ـ شهر ميلادي.
٥ـ عمارات (معكوسة) ـ نصف (جاهل).
٦ـ من الورود ـ صاح
٧ـ مستشار الامبراطورية النمساوية في القرن الثامن عشر.
٨ـ مجرى مياه (معكوسة) ـ اصل.
٩ـ اكلة هندية (معكوسة)

ثعبان — شل — قرع
اخضر — حركة — تفكير
استاذ — طريق — نقص
غابات — حقن — فن
جنوب — ضحية — فقد
مسكين — فك
أبيض
مل
مجرد
وجد

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ض	ن	م	ة	ك	ر	ح	ت	ق
ن	ح	ق	ح	ا	ب	ا	ر	ن
ض	ا	ي	ص	ر	ب	ع	ت	ا
ض	د	ل	ة	ا	د	ش	ف	س
ي	ق	م	غ	ش	م	ل	ك	ت
ب	ض	ن	ا	س	ع	ط	ي	ا
ا	ق	خ	ك	و	ر	ب	ر	ذ
ح	ض	ي	ج	ي	ا	ل	ا	ي
ر	ن	د	ق	ب	و	ن	غ	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة أسيوية — البحرين

الأغنية الشعبية!

المكتبة الموسيقية العربية «تعج» بالاغاني من كل حدب وصوب !! تبرز مترادفة مع تسميات معينة مثل «الاغنية الخفيفة – الطقطوقة – فرانكو آراب !! وغير ذلك» بعضها يهز فيك المشاعر وترهف له اذنك ويدغدغ فيك إحساسا ما، وعند البحث تجد ان جذورها قديمة وهي في الاصل (فولكلور – اي أقصوصة شعبية او اسطورة او اغنية) والاغنية الشعبية لكل شعب هي المصدر الموسيقي والنبع الاصيل لكل باحث موسيقي، وقراءتنا هذه هي لهذا النوع من الفنون باعتباره الاصل والتاريخ والجذور، والسجل الموسيقي يرتكز على الاستفادة منه، ونبدأ بـ «القصيد» او القصيدة في الاغنية الشعبية والتي يعرف شاعرها باسم «القاصود» كقوله في الغناء:

قوم اردقلي اللنها عود ريحان
والعين سودة مثل عين المهاة
ملبوسها الديباج من غالي الاثمان
وكلامها باوساط الذهب موزنات.

وهناك لشعر «القصيد» تفريعات متعددة من حيث الشكل وبحور الشعر المنظومة عليه هذه الابيات وهو يشبه القصيدة الفصحى نظما وشكلا وعرضا وعروضا بجميع بحوره، تامة أم مشطورة او مجزوءة.. الخ.. «والعتابا» فن من فنون الاغنية الشعبية، يؤلف بيت من شعر العتابا وحدة متكاملة، وهذا ما دفع المغنين للولع بهذا اللون الشعري، كما انتشر بين الشعراء أيضا من هواة هذا اللون، «والعتابا» معروفة حسب ورودها جغرافيا وحسب طبيعة البيئة الموجودة فيها.. فمثلا هناك:

● العتابا الشرقية: وهي القادمة من بلاد الرافدين والبادية، وطابعها بدوي خالص «تركيبا ونطقا»، واقسامها:

● العتابا العراقية: وهي قادمة من العراق، وتتميز بالصراحة والتعبير القوي وجزالة الالفاظ مثل:

عـنـاني لقوة المردوف ونضاف
ومن القصير عفاف ونضاف
يكل من قلط الميدات ونضاف
عقبهم ديك له بيضه بسنا

● العتابا الفاضلية: نسبة الى الأمير عبد الله الفاضل، والذي عرف عن هذه العتابا الصور المتحركة والكلمات الجزلة والملاحظة الدقيقة مثل:

هلي رايات والدنيا بفضلهم
عزاز ويزين الخليف بضلهم
يتيه الضيغم المسمى بضلهم
تعلوا فوق من دق الطناب.

● العتابا الجبورية: نسبة الى قبيلة (جبور) والتي تعتبر سيدة العتابا واعتقها مثل:

جدومي يم حي الولف رمتين
اداوي عالبصدره وقم رمتين
بعالي الشام منطبقين رمتين
على شط جعبر يرعن عفا

● العتابا العقيلية: تسمى بذلك نسبة لفتاة اسمها (عقيلة) وتمتاز بلونها الحزين مثل:

قريبا بالطراحي حروف ياسين
حرام الضحك عقب الولف ياسين
انا بكايي على محمد الياسين
هفي برقيبة عقيلة خطيه

● العتابا القبلية: وتخص هذه العتابا (ريف حمص) وهي سهلة بسيطة وصورها تحكي واقع القرية مثل:

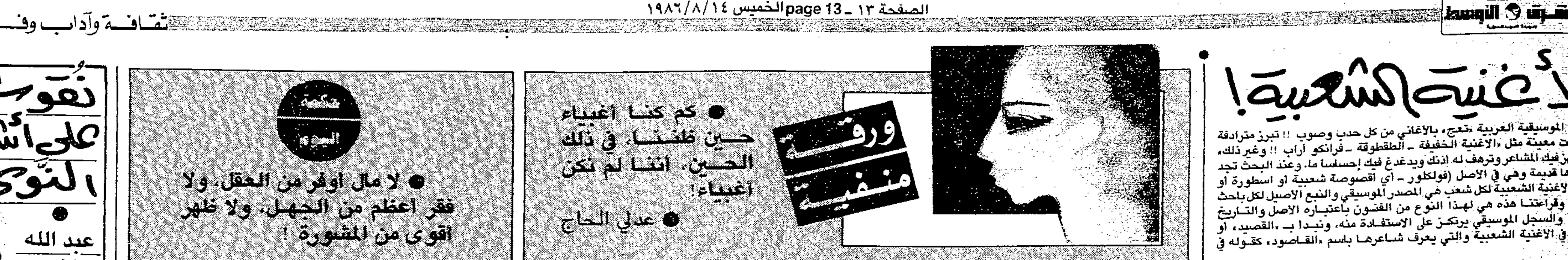
حمص مربى الصبايا لاعبينه
لهفي عن شغالي لا عبينه
هدول البيض قبلك لاعبينه
بخوطة وكسبن مني كعاب

● العتابا الغربية: سميت بذلك لوصولها من الساحل وتظهر خاصة في الأدب الشعبي اللبناني والجبلي، وتتمايز ببعدها عن الطابع البدوي ووضوح الطرب في المعاني مثل:

ترانا يا عشير الصبا، منعيش
متتنشا هوا لبنان منعيش
البي متل فرخ الطار من عش
وحطم جينحو لفح الهوى

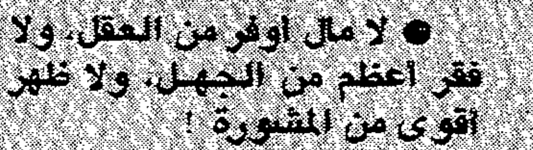
وغالبا ما ترافق القصيد والعتابا والأغاني الشعبية الأخرى، آلات موسيقية ذات طابع شعبي وتصنع يدويا مثل (الربابة – الارغول – وتنوب عنه احيانا النحلة – او القصبة).

● نشأت خربيط / سورية



● كم كنا أغبياء حين ظننا، في ذلك الحين، أننا لم نكن أغبياء!

● عدلي الحاج



● لا مال اوفر من العقل، ولا فقر أعظم من الجهل، ولا ظهر أقوى من المشورة!



● د/منصور – الفائز بجائزة الدولة في التصوير:

مشكلة أهل الفن عندنا تقليد الغرب

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

الفنان الدكتور صبري منصور عالم متكامل زاخر بالرؤى المتعددة، دائم التلاحم بالاحداث والمتغيرات في عصره، حيث انه – كما يقول – لم يعد ممكنا ان ينأى الفنان بمرسمه، بعيدا عن مشاكل المجتمع ليتوه ويغوص في دنيا الرموز المجردة.

فالمعاصرة في حقيقتها هي الغوص في ابعاد الزمن الماضي والحاضر والمستقبل بحيث يستفيد الفنان من كل ما قدمه العلم من ادوات وتكنولوجيا جديدة ويسعى لاستخدام تلك الوسائل لتطوير عمله الفني.. ليصل في النهاية الى لغة معاصرة تحمل للانسان ضروراته وقيمه الجمالية لينطبق، عليه قول «رامبو»: «لابد أن نكون عصريين بصورة مطلقة».

وقد تفرد صبري منصور بأسلوبه الخاص من خلال مفرداته التي تتكرر دائما في اعماله.. الارض، والقمر والليل.. مما اهله لاستحقاق جائزة الدولة التشجيعية في الفنون.

● يقول صبري منصور: خرجت من مصر منذ سنوات وهناك قناعة ان الفن التجريدي هو آخر ما توصل اليه العالم، ومن يخالف ذلك يكون قد تخلف عن الركب.. وعند وصولي الى مدريد للدراسة وجدت كل المدارس الفنية هناك ممثلة ومعاصرة في الوقت نفسه. وفي هذا المناخ الفني العام احسست اكثر بانتمائي الى جذوري وتراثي العربي. وعندما عدت الى بلدي بدات العمل بتكثيف شديد كنت اقرأ في التاريخ وابحث في الشكل واتعلم من ابداع الشعب الى ان تاكدت من اسلوبي الذي اريد ان اتقدم به الى الناس.. انني مازلت اؤكد على انتمائي للحركة الفنية العربية الحقيقية ولا يهمني ان اكون مكملا «لبيكاسو» او «براك».

● ويقول صبري منصور: الحركة الفنية الحديثة عندنا في اوائل القرن العشرين كانت في حالة تبعية كاملة للغرب باستثناء المثال محمود مختار والمصور محمود سعيد حيث سيطرت الاكاديمية التأثيرية على اتجاهات الفنانين، وتبع ذلك التقليد الواضح لما جاء واستحدث من تيارات الفن العالمي مثل التكعيبية والسريالية والتجريدية وربما كانت هذه التبعية مقبولة في اول الامر اما الان فقد آن للحركة الفنية عندنا ان تستقل بذاتها... ولقد تمت خطوات على الطريق وازدهرت فكرة الاستقلالية في الخمسينيات والستينيات وربما ساعد على ذلك تفتح الحركة الثقافية، واليوم توجد ردة عن هذا الطريق تتجسد في تلك البدع والطرائق التشكيلية، وكأن المعاصرة ان نلبس اشكالنا الاصيلة هذا الثوب الغربي البعيد عن روحنا ووجداننا وفي احيان اخرى، نجد تنويعات لاعمال احد الفنانين الغربيين في لوحات الفنانين المصريين.. وهو ما يمكن ان يسمى بالوصفات سابقة التجهيز فللاسف نجد بعض الفنانين عندنا يقلدون «فونتانا» وآخر يدور في فلك «سلفادور دالي» ونحن لا ننكر ضرورة الاستفادة من الفن الغربي ومن التراث العالمي بصورة عامة لاثراء العمل الفني ولكن دون اهدار لاصالته وهويته الاصيلة – والدليل على ذلك الفن الغربي نفسه حيث تأثر الفنون الغربيون بعناصر من الثقافات الاخرى ولكنها لم تؤثر في طبيعة فنهم ولم تحول جوهر فلسفته ونذكر هنا تأثر الفنانين الانطباعيين بفن الحفر الياباني وتأثر «هنري ماتيس» بالزخرف الاسلامي «وبيكاسو» بالفن الزنجي «وبول جوجان» بالفن الفرعوني..

● موت وحياة:

● يقول صبري منصور: منذ اربع سنوات وانا احاول ان اجد قيمة جديدة «موضوع فني» اتخذ منها عنصرا لتنفيذ اعمال جديدة بعد ان اتخذت القرية المصرية موضوعا فنيا فترة طويلة وحاولت أن أستخرج منها اشكالا جمالية متفردة تعبر عن ابعادها ومعانيها لدرجة ان اللوحة الفائزة بجائزة الدولة ووسام العلوم والفنون في مصر تعبر عن هذا الجو واسمها (بيوت وظلال). ففيها تتأمل الكون والانسان للنفاذ الى اعماقه ونتأمل الطبيعة لكشف ما فيها من جمال.. مبني على اسس وقيم تشكيلية وفلسفية ونفسية – لذلك تتسم اللوحة في ظاهرها بالرمزية والغموض وتظهر كأنها بحث في معنى الحياة.



● لوحة: «الليل الريفي – ابداع عام ١٩٨٥»

● صبري منصور في سطور:

● من مواليد مصر عام ١٩٤٣.
● حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة في التصوير بدرجة امتياز عام ١٩٦٤.
● نال شهادة الماجستير في التصوير عام ١٩٧٢ ثم الدكتوراه من كلية الفنون الجميلة.
● حصل على درجة الاستاذية في الرسم من اكاديمية «سان فرناندو» في مدريد باسبانيا عام «١٩٧٨».
● يعمل استاذا للتصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ورئيس قسم التصوير بها.
● شارك في معظم المعارض والمسابقات التشكيلية التي اقيمت في مصر في الفترة من عام ١٩٦٤ حتى الآن.
● اقام معارض خاصة في كل من:
– مدريد (صالون تويسون) عام ١٩٧٧
– صالون كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٧٩.
– صالون عايدة ايوب في مصر عام ١٩٨٠ – ١٩٨١
● حصل على العديد من الجوائز وله مقتنيات خاصة.

● في كتاب «سارق النار» لمحمد شمسي:

رحلة في حياة الشاعر عبد الوهاب البياتي بلسانه

بغداد – «الشرق الأوسط»:

يحتل الشاعر عبد الوهاب البياتي مساحة بارزة في الساحة الأدبية العربية، ذلك ان تجربته الشعرية المتميزة ذات عمق زمني يقارب تجربة السياب ونازك الملائكة، وتحمل ملامح النضوج منذ بداياتها.

والكاتب محمد شمسي من الروائيين المهتمين بتجربة الشاعر البياتي، لذلك جاء كتابه الجديد الذي صدر حديثا بعنوان «سارق النار» دراسة مستخلصة من البياتي نفسه، يتحدث لتشكل رحلة في حياة الشاعر بلسانه تعبر عن ضميره.

يبدأ البياتي رواية حياته فيقول: «كانت السنوات الأولى تمضي هادئة متدفقة مرحة لم يكتشف بعد سر تدفقها وعذوبتها الى ان دخلت مدرسة الشيخ رفيع الابتدائية في بغداد، التي كانت ترمي في صدري تميمة جديدة ظلت معلقة ومغلقة لحد الآن.

● أول قصيدة:

كان التحول الكبير في حياتي هو عالم الكتب، فقد وجدت في الكتب الدينية والرومانسية مفاتيح ابواب بعض الواحات التي كانت تنتظرني ولكني كنت امر بها عجولا، توقفت عند جبران وعرفت أن رومانسيته لقضية مثالية، وتنقلت بين العقاد والمنفلوطي وطه حسين وكل منهم يظلني تحت خيمته، ولكن سرعان ما اشعر بالاختناق وبالظلمة تحيط بي من كل جانب.

عندما بدأت اكتب وجدت أنني قد وقعت في الكمين نفسه الذي وقع فيه من سبقوني او بداوا معي، وكان ما كتبته هو بعض القصائد النثرية والحوارات والقصص القصيرة، ولكني ما إن انتهي من كتابتها حتى امزقها، لأن ما اكتبه كنت اشعر انه لم يعبر عما يجيش في صدري انذاك، حتى جاء ذلك اليوم من العام ١٩٤٢ إذ كتبت قصيدة في درس الرسم وكنت طالبا في الاعدادية أعجب بها مدرس الرسم آنذاك الفنان عطا صبري، ولكن حديث الاستاذ لم يفرحني لأن القصيدة لم تكن قد اعجبتني، ولهذا عرضتها على استاذ اللغة العربية صادق الملائكة – والد الشاعرة نازك الملائكة، فأعجب بها، وفي اليوم التالي قرأ قصيدتي امام الطلاب باعجاب فشعرت بالخجل الشديد وتواريت خلف الكتاب الذي امامي، وبعد ايام ظهرت القصيدة في مجلة الحائط الخاصة بالمدرسة».

● مع السياب:

ويضيف البياتي: «كان السياب يسبقني بعام وكذلك سليمان العيسى، ومن زملائي لميعة عباس عمارة. وكان السياب يشعر أنه متفوق علي لأنه معروف اكثر مني، لكني أحس بأعماقي أنني أعد نفسي لسنوات طويلة قادمة، وروحي كانت تسكن المستقبل، وروح التجديد الذي يسود شعري كان يختلف اختلافا كبيرا عن روح التجديد في شعره.

وفي اول سفر لي الى لبنان احتفت بي الصحف اللبنانية، وتعرفت على ميخائيل نعيمة ورئيف الخوري وحسين مروة وأحمد ابو سعد والبير أديب وفؤاد الخشن.

تخطيط القصيدة يتم في مخيلتي في صمت، فأنا لا أكتب قصائدي على الورق بل اكتبها في البداية في ذاكرتي».

وتكتمل سيرة الشاعر البياتي في «سارق النار» وهو في قمة عطائه الشعري.

نقوش على أشرعة النوى!

● عبد الله الخشرمي ●

نبضي على كفي
ولونك في دمي يسري
وبعض تذاكر نامت
على الطرقات لا تدري..
وهناك تذكرتي
تخطت حاجز الافراح
ما تعبت
رمتني للغيوم السود
حطتني على نصل الوداع
الان قالتني خطى
الطرقات مغترب
وقالتني كتابات على الجدران
منكسر
تغوص الان في عيني
افواج مبعثرة
واشباح تلاحقني كظل الارض
تسلبني براءاتي
وتهرب في خلايا الليل
ارمق في مخالبها ارتعاشات
الضياع..
لم الق الا الارض
تعطيني الجمال..
وتعيد لي ذكراك
تثري الحب
تطوي احتدامات المحال..
فهنا الزهور مثيرة
تمضين فيها.. تطلعين
وتؤرقين..
هنا «النوافير» العريقة
جئت منها
دفقة مائية
تتناثرين على مساء القادمين..
وأرى السيول العالقات
تفر ذاهلة
وتحملني كنبت الارض
تغرسني
رواء في انبجاس الحب
هذا النورس الفجري
هذا المارد البرقي
هذا النابض الضوئي
يسمو فوق اشرعة النوى...
سأعود
والقلب المعتق بالندى
بالشوق.. بالبوح الخصيب
يذوب عطرا نافذا
امتاح زخات المدى
غيثا خرافي الشذى
يحنو لرجع النور
يثري النبض.
يذكي عمرنا
المسكوب في سفر القطا...
سأعود يا وتر الغناء الثر
فيضي من فمي ارقى اللحون
وشكلي سحب الدروب الخضر
في الاعماق اعراسا
وزخيها درر..
لا لا تخافي البعد..
حتى الملتقى..
انت الحضور هنا
وفيك انا الحضور توهجا
لا فرق ...
ما دام ان الغيم يعقبه المطر..
ما دام ان الليل يحتضن القمر..
ما دام ان الحب
لا يحتاج تذكرة
ولا «فيزا» ... ولا حتى جواز
سفر..!!
سأعود ...

● جدة

من عيون الشعر

روض منور ضحى
شعر: البحتري

وأصيد، إن نازعته اللحظ رده
كليلا، وإن راجعته القول جمجما،
ثناه العدى عني، فأصبح معرضا،
وأوهمه الواشون، حتى توهما،
وقد كان سهلا، واضحا، فتوعرت
رباه، وطلقا، ضاحكا، فتجهما.
أمتخذ عندي الاساءة، محسن،
ومنتقم مني امرؤ كان منعما ؟
ومكتسب في الملامة ماجد،
يرى الحمد غنما، والملامة مغرما ؟
يخوفني، من سوء رأيك، معشر،
ولا خوف إلا أن تجور وتظلما،
أعيذك أن أخشاك من غير حادث
تبين، أو جرم إليك تقدما.
ألست الموالي فيك غر قصائد،
هي الأنجم اقتادت مع الليل أنجما ؟
ثناء، كأن الروض فيه منور
ضحى، وكأن الوشي فيه منمنما،

● معاني الكلمات:

● الأصيد: المتكبر. ● الكليل: الحسير
● جمجم: لم يفصح. ● مغرم: مشقة وضرر
● منمنم: مزخرف.

نظرة العشق

يا قيس.. الفارس لا يهرب وقت الجد
يا قيس.. الفارس لا ينكث بالعهد..
ولا يخلف بالميعاد..
وعلى أصداء بكائي..
وتوسل دمعي وندائي..
يهرب قيس مني، ويدوس بقايا
أشلائي !

● فاطمة علي العشبي / اليمن

تصويب

في الموضوع الرئيسي لصفحة الثقافة بعدد الاثنين في ١١/٨/١٩٨٦ والمنشور تحت عنوان: (الشاعر الغنائي الامير محمد العبد الله الفيصل لـ «الشرق الاوسط») وقع في العمود الخامس من الموضوع خطأ طباعي في السؤال الذي جاء: «ما رأيك فيما يكتبه: حمزة شحاته، ثريا قابل، عبدالله الصيخان، رقية الشبيب؟» والصواب هو: «ما رأيك فيما كتبه حمزة شحاته، وما يكتبه اليوم: ثريا قابل، وعبدالله الصيخان، رقية الشبيب». ولصحة المعنى وجب التصويب.

في مناسبة الحج:
صدور طوابع سعودية جديدة





الطوابع الجديدة

الـريـاض ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت المديرية العامة للبريد في المملكة العربية السعودية في مناسبة موسم حج هذا العام مجموعة من الطوابع التي توضح مناسك الحج والعمرة، منها طواف الافاضة والاحرام، والمبيت بمزدلفة، والسعي، والوقوف بعرفة، ورمي الجمرات، وغيرها من مشاعر الحج.

مجموعة الطوابع صدرت في ثمانية مشاهد فئة ٢٠ هلله.. المدير العام للبريد في السعودية السيد سمير حامد باناجه اهدى «الشرق الاوسط» نسخة من هذه الطوابع التي طبعت في مطابع الحكومة الامنية في الرياض.

عدد «الحرس الوطني» الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الحرس الوطني» المجلة العسكرية الثقافية الشهرية المصورة التي تصدر عن رئاسة الحرس الوطني السعودي، صدر العدد الجديد منها لشهر ذي الحجة ١٤٠٦هـ محتويا على جملة من الموضوعات والبحوث والمقالات وزعت على ابواب المجلة: «تحقيقات ودراسات واحاديث»، «اسلاميات»، «استراتيجيا وتكتيك»، «تاريخ عسكري»، «اسلحة ومعدات»، «المفكرة الثقافية»، «نقد ودراسات وأخبار»، «إبداع»، «أوراق طبية»، «متنوعات».

ومن اهم موضوعات هذا العدد «الاواكس، تطور نوعي للقدرة العسكرية السعودية»، «القدس.. عربية منذ خمسة آلاف عام»، «الحج الى بيت الله الحرام»، «الكعبة المشرفة وكسوتها»، «القيادة العسكرية الاسلامية بين ومبدأ الدفاع ومبدأ التعرض»، «صفات القائد في عصر الانظمة المتطورة لقيادة القوات»، «من معارك التاريخ: معركة الآردين الاولى»، «أراء في الشعر العامي»، «ابن الرومي الشاعر الذي كاد ان يهمله مؤرخو الادب»، «فن زخرفة وكتابة المصاحف التركية»، «البعد الانساني وصدق التعبير في اللوحة التشكيلية لفنانة سعودية»، وقصص وقصائد وأحاديث.

وقد شارك في هذا العدد من الكتاب: ابو عبد الرحمن بن عقيل، د. عقيف رزق، د. محمد بن سعد بن حسين، احمد حسن القضاة، عبد الرحمن مجيد الربيعي، جمال الغيطاني، محمد هاشم رشيد، سعد البواردي، فهد الربيق، عبد العزيز عبد المحسن التويجري، محيي الدين فارس، محمد الطوبي، يحيى حقي جمال القصاص، محمد الورداني، د. عبد الغني محمد عبد الغني، وعلي صابر حسن البغدادي، د. يوسف ادريس، عقيد ركن عبد العزيز فهد النعام، ملازم اول عبد الرحمن القوشن، عميد ركن ابراهيم الدسوقي صفوت، لواء ركن حسن القرماني، مقدم ناهض الريس، لواء محيي الدين فرغلي، وآخرون غيرهم. اضافة الى مجموعة من الاخبار والمعلومات.

غلاف المجلة

كلية الطب بجامعة الملك سعود تنظم ٥ حلقات دراسية

الـريـاض ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض برنامجها الاكاديمي للعام الدراسي المقبل ليقوم بخدمة وتحقيق هدفين رئيسيين هما الاعداد المبدئي لطلبة الدراسات الطبية العليا وتنظيم الدورات التدريبية التخصصية للاطباء الجدد.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا، الذي اوضح ان هناك عددا من الندوات والدورات الاضافية الى برامج الماجستير والدبلوم وبرامج الاطباء المقيمين للمجلس العربي للتخصصات الطبية.

واضاف الدكتور النزهة ان هذه النشاطات تغطي اكبر عدد من التخصصات الطبية التي تتناسب مع احتياجات العناية الصحية للسعودية اليوم. والمعروف ان التعليم الطبي المستمر هو الوسيلة لبلوغ درجة عالية من العناية الصحية حيث انه نتيجة للتعليم المستمر تزداد المعرفة وذلك يمكن المجتمع الطبي من تفادي المعضلات التي تواجهه.

ومن ضمن نشاطات مركز الدراسات الطبية العليا للعام المقبل هناك خمس حلقات دراسية موجهة للعاملين في وزارة الصحة السعودية.

تبدأ أولى هذه الحلقات في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الى الرابع من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦م، وهي موجهة للاطباء العموميين، والثانية عن الصرع في الفترة من ١٢ الى ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م، والثالثة موضوعها الفصل الغشائي للدم في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس (اذار) والرابعة حول رسم تخطيط القلب خلال الايام ٢١ الى ٢٦ مارس (اذار)، والاخيرة موجهة ايضا للاطباء العموميين في الفترة من ٢٨ مارس (اذار) الى ٢٣ ابريل (نيسان)، وكل هذه الحلقات تعقد في كلية الطب في الجامعة.

هيئة المعلومات المدنية في الكويت

الكويت ـ كونا: افاد مصدر مسؤول في هيئة المعلومات المدنية انه من الممكن تقديم صورة شهادة الميلاد او تقدير السن ان وجد من قبل الاشخاص غير محددي الجنسية الى الهيئة العامة للمعلومات المدنية للتسجيل في نظام المعلومات المدنية.

وجاءت توضيحات المصدر المسؤول ردا على استفسارات العديد من غير محددي الجنسية بشأن ضرورة تقديم تقدير السن ضمن الوثائق اللازمة للتسجيل في نظام المعلومات المدنية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٨	صحو	هلسنكي	١٥	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٣١	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٤	صحو
الظهران	٢٩	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٥	غائم
ابها	١٧	٣٠	صحو	لندن	١٤	٢١	غائم
الطائف	٢٢	٣٣	صحو	مدريد	١٦	٣٢	صحو
امستردام	١٤	٢٢	غائم	مانيلا	٢٤	٣٠	غائم
اثينا	٢٣	٣٦	صحو	مونتريال	١٨	٢٣	غائم
البحرين	٣٢	٣٩	صحو	موسكو	١٣	٢٤	غائم
بانكوك	٢٧	٣٢	صحو	نيودلهي	٣٠	٤٠	غائم
بيروت	٢٥	٣٠	صحو	نيويورك	٢٢	٣٠	غائم
برلين	١٦	٢٢	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٥	صحو
بروكسل	١٣	٢٧	صحو	باريس	١٤	٢٥	غائم
بيونس ايرس	٢	١٣	صحو	روما	١٨	٣٦	صحو
القاهرة	٢٣	٣٥	صحو	سنجافورة	٢٦	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١١	٢١	صحو	استوكهولم	١٢	١٦	غائم
دبلن	١١	١٨	غائم	سيدني	٧	١٦	صحو
فرانكفورت	١٩	٢٩	صحو	طوكيو	٢٥	٣٠	صحو
				فيينا	١٩	٢٩	غائم

عائلة فهمان

كريان

بقالي مدة في بيروت فش قادر اعبر من الشرقية للغربية.. قلت اجي اجرب من عندكم!

WEST BERLIN

حائط برلين

ثورة جمالية في العيون تحدثها العدسات اللاصقة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

النظارة الطبية كانت ولاتزال عائقا لمن يضعها خاصة اثناء النوم والحركة او النزول للماء او حتى من الناحية الجمالية. ومع تطور العلم في مجال الطب ظهرت «العدسات اللاصقة» بديلا للنظارات الطبية في حالات قصر النظر او طوله.. ومع تطور هذه العدسات اصبح من الممكن ان تضع المرأة عدسات ملونة حسب ذوقها ولون فستانها وكذلك الرجل مع لون البدلة حتى الطفل الرضيع تمكن من استعمال العدسات اللاصقة التي قالوا عنها انها «ثورة العيون».

د. حازم عطية استاذ الطب وجراحة العيون في جامعة القاهرة حدد وصفا دقيقا للعدسات اللاصقة قائلا: هي مادة فيها قوة معينة لاصلاح اي خطأ في انكسار العين «ضعف الابصار».. وتوضع ملاصقة للقرنية وهي نوعان الاول «صلب» والثاني، «رخو».. وتستعمل كبديل للنظارة الطبية في حالات طول وقصر النظر وحالات «الاستجماتيزم».

مميزات العدسات

عن مميزاتها يقول د. حازم عطية انها لا تؤثر على حجم الصورة المكونة على شبكة العين عكس النظارة الطبية وهي تعطي مجالا لرؤية اوسع من ذلك المجال المرئي باستعمال النظارة.. حيث ان المريض الذي يضع النضارة لا يرى جيدا الا من خلال مركز عدسة النظارة فقط. وبالطبع تأتي الناحية التجميلية في المرتبة الاولى لان عين المريض في حالات قصر النظر الشديد تظهر صغيرة جدا.. وفي حالات طول النظر تظهر كبيرة جدا. ولكن في حالة العدسة اللاصقة تظهر العين بحجمها الحقيقي.

عدسات الممثل

وعن استعمالات العدسات يقول: تستعمل في المجالات التي لا يمكن فيها استعمال النظارة الطبية مثل الرياضيين سواء كانوا يمارسون الرياضة على البر او في الماء.. فالعدسات اللاصقة لا تتأثر اطلاقا بأي حركة من حركات الجسم او بالسباحة في الماء وتستعمل كعلاج في بعض حالات امراض القرنية وجفاف العين لان العدسة اللاصقة الرخوة لها القدرة على استيعاب كمية كبيرة من المياه للمحافظة على رطوبة العين وايضا في بعض حالات السحابات بالقرنية وفي هذه الحالة تستخدم عدسة لاصقة ملونة حتى تختفي سحابة القرنية خلفها.

انواع وانواع

لم يقتصر ظهور العدسات على نوع واحد بل شهدت السنوات الاخيرة ظهور انواع جديدة من العدسات الرخوة من بينها العدسات الملونة وهي التي تغير من لون العين حسب رغبة المريض الذي يحدد اللون الذي يريده من «كاتالوج» خاص.

والعدسات ذات البؤرتين تستخدم لمن هم في مرحلة سنية تتعدى الاربعين عاما. وتستخدم للمسافات والقراءة في آن واحد بدلا من استخدام نظارة اخرى للقراءة.

وهناك نوع معين من العدسات الرخوة التي تعالج حالات الاستجماتيزم والتي تصل درجتها الى ثلاث درجات.

ويعود ظهور العدسات اللاصقة الصلبة الى اربعين عاما مضت بينما ظهرت العدسات الرخوة منذ حوالي عشر سنوات وزاد الاقبال عليها لسهولة استعمالها وقدرة العين على تحملها ببساطة.

عناية خاصة

ويضيف د. حازم عطية ان العدسات اللاصقة الرخوة وهي المستعملة بكثرة حاليا تحتاج الى عناية خاصة ويجب حفظها في محلول معين حتى تحافظ على نسبة المياه داخل انسجتها، ولذلك لا بد وان تغسل يوميا بمحلول معين واستخدام مواد مطهرة او اقراص مذابة لازالة اي مادة بروتينية قد تلصق بها. ويجب على الطبيب ان ينبه المريض الى الاهتمام بنظافة العدسة والتأكد من خلو عينه من بعض الامراض مثل الغشاء الطلائي للقرنية او «الجلوكوما» او ارتفاع في ضغط العين او حساسية في الملتحمة كالرمد الربيعي. وفي العدسات الرخوة يجب الا يكون المريض مصابا «بالاستجماتيزم» تزيد درجته عن درجة واحدة ويمكن للمريض التعود على العدسات اللاصقة بسرعة وقد يعتاد عليها خلال نصف ساعة.. وبالطبع لها طريقة معينة للتركيب وايضا لخلعها.

ويتابع د. عطية قائلا: ان استخدام العدسة اللاصقة الرخوة لم يعد مقصورا على كبار السن فقط او حتى الاطفال بل ان الاطفال الحديثي الولادة، والمصابين بضعف شديد في الابصار يمكنهم ايضا استخدام العدسات اللاصقة ولكن من نوع العدسات الرخوة المستديمة التي يمكن للمريض استخدامها اثناء النوم، ولذلك يستمر استعمالها لمدة تصل الى شهرين متصلين.

نقل شعائر الحج عبر اذاعة الشرق في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تقوم اذاعة المملكة العربية السعودية بنقل شعائر الحج لهذا العام على الهواء مباشرة عبر اذاعة الشرق في باريس وذلك اليوم الخميس وفقا للمخطط التالي:

الخميس في التاسع من ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ١٤ اغسطس (آب) ١٩٨٦م في الساعة السابعة والنصف بالتوقيت الكوني اي التاسعة والنصف بتوقيت باريس يتم نقل صلاة الظهر قصرا وجمعا من مسجد نمرة.

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر بالتوقيت الكوني اي الثالثة والنصف بتوقيت باريس من نفس اليوم يتم نقل نفرة الحجيج من عرفة.

وقد رفعت اذاعة الشرق اسمى آيات الشكر الى خادم الحرمين الشريفين وتقدمت بأحر التهاني من ابناء الجالية العربية والاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

«عربسات» ينقل وقفة عرفات وصلاة العيد

الـريـاض ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

تنقل المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» وقائع وقفة الحج بعرفات اليوم الخميس على فترتين من الحادية عشرة والنصف الى الثانية ظهرا، ومن الخامسة والنصف الى السابعة و ٤٥ دقيقة بتوقيت السعودية وذلك الى عشر دول عربية.

كما ينقل «عربسات» صلاة عيد الاضحى المبارك على الهواء مباشرة من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى الدول العربية العشر وهي الاردن وجيبوتي وتونس وقطر وعمان والعراق وموريتانيا والجزائر والبحرين واليمن، وذلك لمدة ساعتين بدءاً من الخامسة والنصف صباح غد الجمعة.

والجدير بالتسجيل ان المملكة العربية السعودية تتحمل تكاليف بث هذه البرامج على نفقتها الخاصة.

وفاة احدى مؤسسات الاتحاد الدولي لتوأمة المدن

باريس ـ ا.ف.ب: توفيت فيوليت ترانشان احدى مؤسسات الاتحاد الدولي لتوأمة المدن في بياريتز عن ٥٧ عاما اثر مرض طويل.

وكانت فيوليت ترانشان قد اسست مع جان ماري بريسان عام ١٩٥١ «العالم الذي يتحدث لغتين» ثم عام ١٩٥٧ الاتحاد الدولي لتوأمة المدن الذي كرست له بقية حياتها.

وكانت الراحلة المشهورة في العالم بأسره وخاصة في افريقيا الوحيدة التي حصلت على وسام جوقة الشرف عن عملها لصالح توأمة المدن.

وكانت فيوليت ترانشان التي تكفلت خلال الاعوام الاخيرة بالمؤسسات المتخصصة في توأمة المدن قد فعلت الكثير من اجل توعية المرأة بمسؤولياتها في مجال النشاط البلدي.

وسوف تشيع جنازتها في نطاق ضيق يضم اقرب الناس اليها بالقرب من باريس.

عرب و عجم

● **الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني** امير دولة قطر استقبل محمد برغام سفير الجزائر وذلك لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله وقد اعرب السفير عن شكره وتقديره لامير قطر للتعاون المثمر والبناء الذي لقيه من كافة اجهزة الدولة اثناء فترة عمله.

ومن جانبه تمنى الامير للسفير التوفيق في عمله الجديد وحمله تحياته الطيبة وتمنياته الصادقة لاخيه الرئيس الشاذلي بن جديد والشعب الجزائري. كما تمنى للعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين مزيدا من التطور والنماء في كافة المجالات.

● ● ●

● **حسن مكرم**، المصور المعروف الذي اشترك بصوره في معارض وزارة المواصلات الدولية والمحلية واخرها معرض اكسبو ٨٦ في فانكوفر بكندا وفي معرض «الرياض بين الامس واليوم»، ونشرت الشقيقة مجلة «الشرق الاوسط» بعضا منها في التحقيق الخاص بالطرق السريعة في السعودية في عددها الماضي، يستعد حاليا للسفر الى تونس لرصد امكاناتها ومرافقها السياحية بالصورة بتكليف من احدى الشركات الاعلامية الكبرى..

● ● ●

● **الزميل بهاء الدين احمد** غادر الرياض لاداء فريضة حج هذا العام بصحبة العائلة.

● ● ●

● **محمد خير البدوي الزميل** الاذاعي استعاد عافيته بعد مرض. وسيغادر لندن عائدا الى الخرطوم ليشغل منصب مستشار السيد **محمد عثمان الميرغني** مرشد الختمية وزعيم حزب الاتحاد الديمقراطي.

● ● ●

● **مجدي سيد عطية**، الموظف بمستشفى الدكتور عرفان بجدة، تم في الشهر الماضي عقد قرانه على **ثريا عبد الرحمن ابو الوفا**، وذلك في حفل ضم الاهل والاصدقاء بالقاهرة، وقد عاد الى مهام عمله بعد تمضية شهر العسل.

● ● ●

● **فواز محمد توخطه**، مدير العلاقات العامة بفندق الحمراء السوفيتيل عاد الى جدة بعد تمضية اجازته السنوية مع العائلة في لندن وباشر عمله في الفندق.

● ● ●

● **فداء عبده** مستشار السفير الامريكي بالرياض عاد من الاجازة التي امضاها في دمشق بين الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **خالد محمد بخش**، نجل محمد يحيى زكريا بخش، مدير مراقبة النقد بالخطوط السعودية تم عقد قرانه على كريمة **يوسف رضا فريد** بجدة، وذلك في حفل ضم الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **خليل ابراهيم عبد الجواد**، الموظف بالخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه بباكورة انتاجهما انثى سمياها سارا وتمت الولادة بمستشفى عرفان بجدة.

● ● ●

● **مسعد شحاته حسين**، من مكتب المجموعة القانونية للاستشارات بجدة، رزق وحرمه فريال عطية حسين، مولودا سمياه «وسام».

● **الدكتور عبد الرحمان فهمي والدكتور عبد المنعم حسب الله** سيحتفلان في القاهرة مساء يوم السبت ١١ ذي الحجة سنة ١٤٠٦هـ/ ١٦ اغسطس ١٩٨٦ ثاني ايام عيد الاضحى المبارك بزفاف ولديهما **الدكتور عمر عبد الرحمان فهمي** من الانسة **سلمى عبد المنعم حسب الله** بمنزل والد العروس **الدكتور عبد المنعم حسب الله** ٣ شارع مدكور في الهرم بجوار مسجد السلام. وسيحضر الحفل جد العروس رجل الاعمال **عثمان احمد عثمان** صاحب ومؤسس شركات المقاولون العرب ولفيف من اهل واقرباء الطرفين واعيان مصر وعلمائها وادبائها وسيسافر العروسان الى امريكا في اليوم الثاني لقضاء شهر العسل وسط تمنيات الاهل والاصدقاء للعروسين بالسعادة والتوفيق.

● ● ●

● **عبدالله صادق دحلان**، امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة عاد الى ارض الوطن بعد قضاء اجازة قصيرة بالولايات المتحدة الامريكية.

● ● ●

● جمعية «كومي بصل» للتفتيش والمراجعة والخبرة الدولية بالاسكندرية، عقدت اجتماعا لمجلس ادارتها برئاسة **فرغلي حافظ فرغلي** المدير العام، حضره **ثامر الشريف** رجل الاعمال السعودي ووكيل «كومي بصل» بالسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي حيث ناقش المجتمعون استراتيجية التفتيش في المرحلة المقبلة لما لها من دور فعال في حماية المستورد والمستهلك معا.

● ● ●

● **الزميل احمد رشوان** المحرر بالزميلة «المدينة»، غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية يعود بعدها وقد عقد قرانه على **زيزي عبد الكريم حسن** كريمة المستشار **عبد الكريم حسن** بالزقازيق.

● ● ●

● **مارتن السايسر** (٥٣ سنة) عين سفيرا لالمانيا الغربية لدى مصر محل السفير الحالي **كيرت موللر** الذي بلغ سن التقاعد.

ومارتن السايسر تخصص في الشؤون الاسلامية والافريقية في كونستانس جنوبي المانيا الغربية. بدأ عمله في السلك السياسي عام ١٩٦٠ وشغل عدة مناصب في لندن والجزائر وهونج كونج وباريس.

مثل اليـوم





أموال الأسمال!

حاولت جاهدا ان اجعل عنوان هذا المقال أولا ترجمة امينة من المثل الانكليزي الذي يصف انتقال شخص من حالة الفقر المدقع ـ بلبسه الاسمال البالية ـ الى الثراء العريض وثانيا ان اجعله يصف حكاية زوجين من جزيرة سريلانكا استطاعا ان ينتقلا من وضع شديد التواضع الى مرتبة عالية من الرخاء بواسطة خياطة الملابس وبيعها محليا ثم تصديرها الى الخارج.

وقد ذكرتني الحكاية بملحمة الدكتور ظفر في بنغلاديش الذي بدأ عيادته في ظل شجرة خارج العاصمة داكا وهو لا يملك الا القليل من العلم في الطب والكثير من الايمان وثروة من العزيمة جعلته خلال عشر سنوات يمتلك مستشفيات ومصانع للادوية ينافس بها الشركات الكبرى الاجنبية التي كانت تغرق بلاده الفقيرة بأطنان من الادوية بباهظ الاثمان. وتناولت جوانب من صراعاته ونجاحاته الفائقة في هذا الحيز منذ فترة ومازلت اتابع باهتمام بالغ تقدمه في سبيل ابناء وطنه واصراره على تقديم العلاج والسرير والعمليات الجراحية مجانا لوجه الله لمن لا يستطيع تسديدها.

الا ان قصة لين فرناندو وزوجته جاناكي من كولومبو عاصمة سريلانكا تختلف نوعا ما وان كانت تتشابه مع قصة الدكتور ظفر في تسخير ارادة الفرد لتحقيق ما قد يتراءى له بأنه محال أو على الاقل يتراءى لاغلبية الناس بأنه صعب المنال تحت كافة الظروف التي يحيونها.

وبدأت عندما اعلن مستأجر منزلهما الصغير في العاصمة بأنه لا يستطيع دفع الكراء وان عليهما اما تخفيضه او تسريحه باحسان. فسرحاه وظلا يفكران طيلة تلك الليلة فاقترحت جاناكي ان تشتري ماكنة خياطة.

مرت خمس سنوات فقط على تنفيذ القرار. فماذا حدث؟ يمتلك الزوجان اليوم ثلاثة مصانع لخياطة الملابس الجاهزة بأشكالها ولمختلف الاعمار ويوظفان ثمانمائة وخمسين عاملا وينتجان للوطن ويصدران جزءا كبيرا الى اوروبا والولايات المتحدة، وهما اللذان قضيا ليلة كاملة بدون نوم يبكيان حظهما العاثر عندما ابلغهما المستأجر انه لا يستطيع تسديد كراء الكوخ الصغير.

اما كيف حدث كل ذلك خلال خمس سنوات فله حكاية مطولة.

وباختصار شديد كما يقال درسا سوق سريلانكا بامعان ووجدا فيه ثغرة دخلا منها اليه. ثم جمع الرجل قرشين وحضر اجتماعات الباعة والمشترين التي تنظمها امانة الكومنولث الذي يجمع بريطانيا ومستعمراتها السابقة ويضم ٤٥ دولة. وهناك تقدم السيد فرناندو بعروضه لتزويد المشترين بملابس صناعة بلاده بأسعار اعتقدوها في البداية كاذبة لتفاهتها أو ان فرناندو مصاب بخبل ضارب في اعماق دماغه.

المهم انه نال طلبات بخمسين الف دولار امريكي وعاد طائرا من الفرح الى جاناكي يبشرها بأهم خبر في حياتهما منذ عقد قرانهما. وتواصلت نجاحاته بسرعة ارادته ودفع ومشاركة جاناكي فعقد صفقات لتزويد شركات دانماركية وسويدية ونورويجية بنصف مليون دولار. وقد يبدو المبلغ بسيطا لكن جاناكي كانت تضربه بعشرين ليتحول الى روبيات سريلانكية فتقفز مرحا وغبطة مع قعقعة الآلة الحاسبة العتيقة التي اشترتها مستعملة من الجراج.

وبعد عام دخلت مصنوعات جاناكي السوق الامريكية بواسطة طلبية تجاوزت مليوني دولار أي اربعين مليون روبية. ومن الملابس تطورت العمليات الى الزراعة عندما طلبت شركة يابانية شراء اية كمية من عصير الفواكه يمكنهما انتاجها.

وبعد ذلك لم ينظر الزوجان ـ بالتعبير الامريكي ـ الى الخلف أبدا.

فاروق لقمان

استعمال تقنية زراعة الانسجة للتحكم في تحمل النباتات للمعاناة البيئية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

اثبت بحث علمي آجري في مركز ابحاث النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية في السعودية امكان التحكم وراثيا في درجة تحمل النباتات للمعاناة من الظروف البيئية حيث تختلف النباتات ـ كما يذكر الباحث مصطفى ابو النيل في بحثه الذي ناقشته الندوة التاسعة للنواحي البيولوجية اخيرا ـ اختلافا كبيرا في درجة حساسيتها للظروف البيئية مثل المبيدات والامراض والملوحة والمعادن الثقيلة والجفاف ودرجة الحرارة غير العادية والتلوث البيئي.

وعندما لا تتوافر الاختلافات الوراثية في درجة تحمل نبات معين لظروف بيئية معينة فانه لا يمكن استعمال طرق التربية التقليدية لانتاج نباتات ذات درجة تحمل عالية لهذه الظروف.

في تلك الحالات ـ يوضح الباحث ابو النيل ـ يمكن استعمال طرق الهندسة الوراثية الحديثة ويجرى ذلك بزراعة الخلايا والانسجة من النباتات المرغوبة ثم تعريضها الى ظروف المعاناة معمليا وذلك لاختبار الخلايا التي تقاوم هذه الظروف وصولا لتكوين نباتات جديدة من هذه الخلايا.

وهناك بعض التحويرات التي تمارس في تطبيق هذه التقنية مثل استعمال مركبات احداث الطفرات والاختبارات المتكررة تحت ظروف تتصاعد في القسوة وذلك لاستنباط نباتات ذات درجة عالية من المقاومة للظروف البيئية الصعبة.

وقد اختيرت عدة مزارع من خلايا نباتية ذات درجة تحمل عاليه للامراض او المبيدات او الملوحة اودرجة الحرارة المنخفضة وذلك من خلايا جسدية لعدة محاصيل هامة مثل البطاطس والذرة الشامية والجزر والبرسيم والارز والبرسيم الحجازي.

ويجب ان تعبر الصفات التي يجرى تطويرها معمليا عن نفسها في النباتات الناتجة وان تنتقل هذه الصفات بالتهجين من جيل الى آخر.

جامعة الكويت تدرس تسوية لمشكلة توظيف الطلبة

الكويت ـ كونا: صرح وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة انور النوري ان جامعة الكويت تعكف حاليا على دراسة وبحث موضوع توظيف الطلبة من كل الجوانب معربا عن الامل في الوصول الى حل شامل لهذه القضية في اسرع وقت ممكن.

وقال السيد النوري في حديث لصحيفة الانباء الكويتية نشرته امس أن مسألة توظيف الطلبة تحظى بأولوية كبيرة بين قائمة اهتمامات الجامعة باعتبارها مسألة رئيسية بالنسبة لجميع الاطراف بمن فيهم الطلبة وادارة الجامعة والحكومة.

واشار الى ان الفترة المقبلة من الدراسة الجامعية ستشهد حلولا شاملة لهذه المشكلة بحيث تضمن مصلحة الطلبة من غير ان يتأثر مستواهم العلمي والاكاديمي.

وشدد على ان ادارة الجامعة متفهمة للتصورات التي ابداها الطلبة بان اي حل لهذه القضية يجب ان تراعى فيه المصلحة العامة للطلبة دون التسبب في احداث مشاكل ادارية أو فنية او اعاقة لمسيرة التعليم العالي.

واكد حق الطالب الجامعي في الحصول على مخصصات اجتماعية تقدر وفقا لظروفه مشيرا الى ان نظام المعونة الاجتماعية في الوقت الراهن يعتبر بديلا مؤقتا

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 14 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2816

الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٤/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

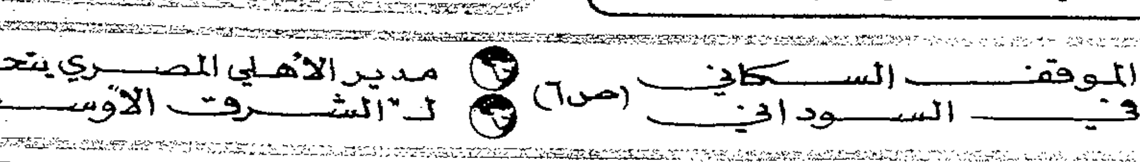
الصفحة الاولى - رقم ٢



مشكلة تقليد الغرب عند فنانينا (ص ١٢)

العدسات اللاصقة.. ثورة جمالية في العيون (ص ١٥)

الموقف السكاني في السودان (ص ٦)



مدير الأهلي المصري يتحدث لـ «الشرق الأوسط» (ص ١٢)

نصف ساعة اسبوعياً حوار الأمريكي وزوجته

حرمان المرأة من الثرثرة وراء انهيار الحياة الزوجية

لندن - «الشرق الاوسط»:

حرمان الزوجة من اشباع رغبة الثرثرة الملحة عندها هو السبب الاول في انهيار الحياة الزوجية.. هذا ما تنتهي اليه دراسة اجرتها مجلة «بيت السيدات» الامريكية ناصحة الازواج بان يفعلوا ما في وسعهم لتوفير مواضيع الثرثرة مع الزوجات، وان ينتبهوا الى خطر مصدره غول اسمه التليفزيون يسرق كل وقت الاسرة فلا تجد متسعا للحديث.

الدراسة التي ستنشرها المجلة في عدد شهر سبتمبر (أيلول) المقبل اجراها فريق من الباحثين برئاسة لين أتواتر، استاذة علم الاجتماع بجامعة سيتون هول بولاية نيو جيرسي الامريكية.

في هذه الدراسة تولى احد الباحثين متابعة مئة زوج وزوجاتهم ممن انقضت على زواجهم فترة خمسة اعوام. واتضح للباحث من الاستجواب والمقابلات ان متوسط الزمن الذي يقضيه الزوج والزوجة في الحوار لا يزيد عن ثلاثين دقيقة في الاسبوع كله.

وكانت المجلة ذاتها قد اجرت دراسة حول الموضوع نفسه استطلعت فيها مشاكل الازواج والزوجات عام ١٩٨٣ لتجد ان ثاني اخطر ما تشتكي منه الزوجات - بعد المشادات حول النقود - هو انعدام الحوار. بل تلخصت الردود آنذاك في عبارة «نحن لم نعد نتحدث معا».

ولماذا لا يتحدث الازواج الآن؟ يقول خبراء الاسرة في الولايات المتحدة ان سرعة وقع الحياة والتغيرات في نمط حياة الفرد هي السبب في ان الازواج لا يجدون اليوم فرصة الحديث الى الزوجات قدر ما كان عليه الحال في الماضي.

يضاف الى ذلك ان واقع الحياة العصرية اصبح يتسم بانشغال المرء - والزوج بشكل خاص - بالاهتمامات الفردية.

ليس ذلك فحسب فهناك غول التليفزيون واختفاء وجبة الغداء التقليدية التي تجمع شمل كل الاسرة.

وتقتبس المجلة عن تقرير صدر هذا العام قوله ان التليفزيون «مفتوح» في البيت الامريكي لمدة سبع ساعات و١٠ دقائق يوميا.

وهذا بالتأكيد رقم قياسي خاصة اذا كان الزمن المتاح للحديث بين الزوج وزوجته في اسبوع كامل هو نصف الساعة!!



الايام الطيبة

رأيت قبل سنوات طويلة دعاية على التلفزيون أظهرت بيتا كل ما فيه يعمل على الكهرباء، فيما رجل يجلس سعيدا في صالون البيت. وفجأة تحترق ادوات المنزل واحدة بعد الاخرى، من الفرن الكهربائي الى مكيفات الهواء الى التلفزيون وكل شيء آخر.

واخيرا يحترق النور ويخيم على البيت ظلام دامس يستمر لحظات. ويضيء الرجل عود ثقاب وسط الظلام فيما صوت يقول: هل تريد فعلا ان تعود الى «الايام الطيبة»؟

ومع ان عبارة الايام الطيبة رائجة في الغرب اكثر منها عندنا، فان المعنى في بلادنا اكثر شعبية منه في الخارج. فنحن نتشوق الى العودة الى الماضي، وهو ماض قد يكون عمره عشر سنوات او خمسين.

هل الايام القديمة كانت طيبة كما نعتقد؟

لا بد انها كانت كذلك، الا انني بعد الدرس الموضوعي للموضوع وجدت انها ليست بالضرورة اطيب من أي يوم حاضر، وان بدت كذلك فلأن ذاكرة الانسان انتقائية، اي انها تختار الذكريات الحسنة وتغلق الباب على الحزين والمؤلم. وكان نكيتا خروشوف قد هاجم الستالينية، وادعى انه يعيد الثورة الى خط لينين، وأيده الناس. وقرأت بعد ذلك ان اللينينية لم تكن ارحم كثيرا من الستالينية وقد تميزت بمذابح ومجاعات، الا ان الناس لم يذكروا شيئا من ذلك بعدها، وانما تذكروا عهد ستالين بتصفياته للاصدقاء والخصوم ومحاكماته الصورية وبوليسه السري.

وكما ذكر المؤرخون الناس بمساوىء عهد لينين بعد ان نسوها، فان علماء الاجتماع قد يذكروننا بشيء او اشياء عن الايام السالفة تجعلنا نعيد التحسر عليها واعتبارها افضل مطلقا لا نسبيا.

اليوم الانسان العربي افضل دخلا وتعليما وصحة منه عندما بدأت بلاده تستقل واحدة بعد الاخرى، ويعني هذا انه ربح معركة ضد الجوع والجهل والمرض او على الاقل ربح جولات فيها فإذا لم نلحظ ذلك فالسبب واضح وهو ان انجازاتنا اليوم ليست في مستوى طموحنا امس غير انها انجازات في جميع الاحوال، وانا وملايين مثلي لا نريد ان نعود الى عصر قناديل الكاز، وان كنا نحن الى بساطة العيش السابق.

وقرأت في هذا المجال نكتة انكليزية ذات مغزى، فانكليزي عمره ٩٠ سنة يطلب ان يهاجر الى نيوزيلندا. ويقال له انه شيخ هرم وحياته ولت او كادت فلماذا يريد الهجرة. ويقول انه عندما كان صغيرا كان يسمع انهم يعاقبون عن الشذوذ الجنسي بالقتل، ثم تغير العقاب فاصبح الجلد، وتغير مرة اخرى فاصبح السجن، واخيرا لم يعد الشذوذ جريمة يعاقب عليها، وهو يريد ان يهاجر قبل ان يصبح الزاميا.

والمشكلة مع الانكليزي المعمر وغيره ان الانسان يحسب النصف الاول من عمره تراكميا ثم يبدأ العد العكسي على طريقة الصواريخ، فلا ينتهي حتى يعود من حيث بدأ يتحسر على كل ما سلف من ايامه، على «الايام الطيبة».

جهاد الخازن

اعتقال شبكة لتهريب المخدرات بمطار دبي

ابوظبي - أ.ف.ب: القت شرطة مطار دبي القبض على ١٤ نيجيريا بينهم امرأة وفي حوزتهم ٣ كيلوجرامات من الهيروين.

وكان قد القي القبض في ٤ و٦ اغسطس (اب) الحالي في مطار دبي على ٩ من الرعايا الافريقيين بينهم ست نساء يحملون الجنسية النيجيرية والغانية اثناء محاولتهم نقل ٢ كيلوجرام من الهيروين النقي الى باكستان.

وصرح العقيد حارب خليفة بن هادر رئيس شرطة دبي ان عمليات القبض مكنت من اكتشاف شبكة جديدة لتهريب الهيروين بين آسيا واوروبا.

وقد امكن منذ مطلع العام الحالي مصادرة ٢,٦ طن من المخدرات في دولة الامارات.

تاجر مخدرات لبناني شاهد في قضية المافيا

روما - كونا: ذكرت مصادر نيابة باليرمو امس ان مجموعة من قضاة المدينة سيقدمون يوم السبت المقبل ملفا جديدا للبت في قضية حرب المافيا التي اودت بحياة ٥٠٠ شخص في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٣.

ويتعلق الجزء الاكبر من الملف الجديد بشخصية تاجر المخدرات اللبناني غسان ابو شبل الشاهد الرئيسي في قضية مقتل كينيشي والذي تعامل لفترة مع اجهزة الامن وكان ابو شبل قد ادعى في بادىء الامر انه كلف من اجهزة امنية ايطالية باختراق عصابات المافيا واكتشاف مخططاتها الا ان تحقيقات لاحقة تشير حاليا الى ان غسان ابو شبل زور اقواله قصدا وهو يعمل لحساب جهة غير معروفة ولاهداف اخرى غير اختراق المافيا وردت في ملف التحقيق



لندن - «الشرق الاوسط»:

عروس شابة لفظت انفاسها بعد ساعات قليلة من عرضها على طبيب صرفها لانها «على ما يرام».

الانجليزية ساندرا ليتش شعرت بآلام مبرحة وانتابتها نوبة قيء شديدة فحملها زوجها العريس هوارد ليتش في سيارته الى مصحة بريستول.

الطبيب الشاب كريستوفر نيكون فحص العروس الشابة في قسم الاستقبال لمدة عشرين دقيقة ثم صرفها قائلا لها «انت على ما يرام وما تشعرين به هو آلام العادة الشهرية».

لكن الآلام اشتدت لدى عودة العروس الى منزلها في بريستول فحملها الزوج الى مستشفى ميد - هذه المرة - حيث ادخلت الى وحدة جراحة الاعصاب لاجراء رسم اليكتروني لمخها. الرسام الاليكتروني كشف وجود نزيف في مخ العروس التي ماتت قبل ان يفلح الاطباء في معالجتها.

كان ذلك خلاصة ما استمع اليه ليلة امس قاضي بريستول للوفيات المشبوهة الذي اعتبر الحالة وفاة باسباب طبيعية.

الطبيب الشاب ابلغ القاضي قوله انه لم يتصور وجود نزيف في مخ العروس ورجح ان تكون آلام العادة الشهرية هي سبب معاناتها او ان تكون قد اصيبت بحالة انفلونزا.

الطبيب الشرعي في بريستول الدكتور نصيف ابراهيم اوضح ان انقاذ المرأة من حالة النزيف الداخلي بالمخ لم يكن ممكنا.



عبير الحرية

السوفياتي، نيكولاي نيكولسكي، وزوجته بيرتالينا كازاكوفا، يتنسمان عبير الحرية على طريقتهما الخاصة جدا.. العبير قادم من باقة ورد اهديت اليهما في مدينة ميامي الامريكية بعد هروبهما من سيرك موسكو وطلبهما اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

مناسبة الاهداء ايضا هي الذكرى السنوية ١٤ لزفاف نيكولاي وبيرتالينا لاعبي اكروبات الحبال في السيرك السوفياتي سابقا. وكان الاثنان قد اعلنا قبل قليل من التقاط الصورة انهما تلقيا عرضا بالمساعدة يليه في وقت لاحق لقاء لبحث امكانات العمل مع كل من سركي «اخوان رينجلينج» و«بارنوم وبابلي» الامريكيين.

المطهرات الطبية المستخدمة في مصر غير صالحة وتسبب الاصابة بالسرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت البحوث والدراسات التي اجراها الدكتور اشرف ابراهيم الانصاري نائب رئيس مجلس ادارة شركة ملجنا للادوية بولاية بنسلفانيا الامريكية ان معظم المطهرات المستخدمة في المستشفيات العامة في مصر غير صالحة للاستعمال وتاثيرها ضعيف جدا ولا يمكن ان تؤدي الغرض المطلوب منها.

وقال انه على العكس من ذلك فان لها تأثير سلبي قد يصل الى حد الاصابة بالسرطان كما هو الحال بالنسبة لمطهر الفورمالدهيد الذي يستعمل حتى الآن رغم تحذير مراكز البحوث الامريكية لتداوله بعد اكتشاف تسببه في إصابة الانسان بسرطانات كثيرة ومنعت تداوله منذ عام ١٩٨٥.

وكان الدكتور الانصاري الخبير المصري المغترب في الولايات المتحدة قد عاد الى القاهرة في مهمة علمية لمدة ثلاثة اسابيع بدعوة من الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا لتقديم خدماته الاستشارية في مجال الصحة والدواء.

وجاءت هذه المعلومات في التقرير الذي قدمه الخبير للاكاديمية والذي قال فيه ايضا ان المطهرات في مصر تصنف في خمس مجموعات هي مجموعة الفينول ومجموعة الهالوجين ومجموعة الفورمالدهيد ومجموعة الامونيوم كلوريد ومجموعة الكالسيك اسيد...

وذكر الدكتور الانصاري انه اجرى العديد من البحوث المعملية والتجارب الحقلية لتقدير الكفاءة التطهيرية لهذه المطهرات فوجد انه لا يوجد مطهر واحد في مصر صالح للاستخدام وفاعليته اقل من المعدل المطلوب بنسبة تزيد على ٥٠٪ واضاف انها لا تؤدي الغرض المطلوب منها كما هو مدون بالنشرات العلمية المرفقة بكل منها علاوة على ان هذه المطهرات لا تستخدم عالميا منذ الخمسينيات.

فئران الفلبين تترك ملفات القضايا وتلتهم الحشيش المضبوط بالمحكمة

مانيلا - ي.ب.ا: الفئران الفلبينية التهمت كل مضبوطات الماريجوانا لدى احدى المحاكم.. ضياع الماريجوانا اضطر سلطات العدالة الى اتخاذ قرار ببناء مستودع من نوع خاص محصن ضد اسنان القوارض وذلك للاحتفاظ فيه بالمضبوطات اللازمة لاقامة الدليل الجنائي في قضايا المخدرات.

فقد ذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان الفئران اتت على كل اجزاء الماريجوانا تقريبا لدى محكمة مدينة باجيو الشمالية وان مجلس بلدية المدينة قد خصص مبلغا كبيرا لبناء غرفة منيعة ضد نفاذ القوارض للحيلولة دون ضياع الدليل الجنائي في قضايا الماريجوانا مستقبلا.

المسؤول بالمحكمة، ريتو ريلو، يؤكد ان الفئران استساغت طعم الماريجوانا ووجدت انها توافق مزاجها.

ومضى يقول ان القوارض منذ تذوقت الماريجوانا لم تعد تهتم بوثائق القضايا. وانها بذلك اراحت كتبة المحاكم من المهمة الشاقة جدا التي تتمثل في ترميم الوثيقة المقروضة او محاولة استنساخها.

لكن الفئران تركت الوثائق لتلتهم الاحراز من الماريجوانا التي بدونها لا يمكن اقامة الدليل الجنائي على المهرب او تاجر المخدرات.

في الخامسة والسبعين وينتقم من حبيبته

القاهرة - كونا: انهى عجوز يوناني في الاسكندرية في الخامسة والسبعين من عمره قصة حبه لسيدة يونانية عمرها ٦٥ عاما رفضت الزواج منه بمأساة عنيفة عندما ضربها ببلطة على رأسها ضربة واحدة قضت عليها.

وكان اليوناني واسمه جان ارميستون يستأجر غرفة بشقة المجنى عليها اينا انجلو والتي تتميز بالجمال والرشاقة رغم سنها الكبير.

وقد عرض عليها الزواج ولكنها رفضت ذلك وطردته من شقتها في الدور العاشر بمحطة الرمل وهي اشهر واكثر مناطق الاسكندرية ازدحاما.

وانتظرها ليلة امس امام باب شقتها عند عودتها من الخارج وحاول محادثتها ولكنها نهرته ففاجأها بضربة قاتلة بالبلطة التي كان يخفيها في ملابسه قضت عليها.

وامسك به سكان العمارة وسلموه للشرطة وامرت النيابة بحبسه لحين محاكمته.

مناقف افندي



لصان مسلحان يسرقان ٣ عرب في نيس

نيس - أ.ف.ب: سرق اثنان من الاشقياء المسلحين صباح امس الاول في مطار نيس شيكات سياحة وعملات تبلغ قيمتها اكثر من ١٠٠ الف دولار فضلا عن عدد كبير من الشيكات وبطاقات الائتمان من ثلاثة رجال اعمال عرب.

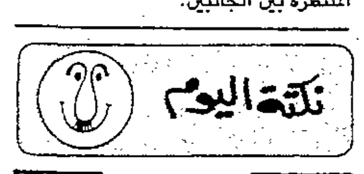
وقد وقع حادث السرقة بمجرد ان فرغ السائق الذي كان في استقبال رجال الاعمال الثلاثة الذين لم يكشف عن شخصياتهم من وضع امتعتهم داخل حقيبة سيارة مرسيدس حيث انقض اثنان من الاشقياء عليها واستوليا على ما بها تحت تهديد السلاح.

وكانت الحقائب تحوي نحو ٧٠ الف دولار شيكات سياحية و٢٥ الفا اموالا سائلة فضلا عن ٦٥ الف فرنك نقدا و١٢٠ الف ليرة تركية ودفاتر شيكات وبطاقات ائتمان واوراق شخصية ومجوهرات.

وقد لاذ الشقيان بالفرار دون ان يعترضهما احد.

الباندا مبعوثا من بكين لتايوان

بكين - ي.ب.ا: حيوان الباندا النادر يجب أن يكون مبعوث الصداقة الأول بين بكين عاصمة الصين الشيوعية وتايوان عاصمة الصين الوطنية.. هذا ما اقترحته عالمة زائرة لبكين ونال موافقة ٦٠ من العلماء اجمعوا كلهم على أن حكومة بكين يجب أن تبعث الى الوطنيين في تايوان بالحيوان النادر المحبوب مبعوثا للصداقة المنتظرة بين الجانبين.



ديك

المدرس: البيضة مذكر ام مؤنث؟

التلميذ: مؤنث اذا كان فيها دجاجة ومذكر اذا كان فيها ديك!

القارىء

محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

المسليات.. والمسلسلات!!

تحدثنا امس عن الرواية الجادة.. وقلنا ان ناشري الكتب عادة ما يحجمون عن نشرها.. لانها عادة لا تبيع ولا تغطي تكاليفها..

وقد كان ذلك هو السائد منذ سنوات.. ولكن فجأة حدث شيء مدهش في عالم النشر.. شيء لم يحدث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (٣٩/١٩٤٥) فقد اخذت مبيعات الروايات الجادة تتزايد تدريجيا وبعد ان كانت افضل الروايات لا يبيع اكثر من ٥٠٠٠ نسخة في اللغة الانجليزية. ارتفع عدد النسخ المباعة من رواية وليم جولدنج «سيد الذباب» الى ٦٠,٠٠٠ نسخة.. وجولدنج كاتب شديد الصعوبة، ليس من السهل متابعته.

ثم جاءت مجموعة من الروايات الجادة عالميا مثل روايات ماركيز وبورخيس واورويل لتصل بعدد النسخ المباعة الى مئات الالوف.

وقد ادلى دي.ام. توماس، الكاتب الانجليزي المعروف بتصريح قال فيه: ان نجاح روايتي «الفندق الابيض» وهي رواية صعبة يؤكد ان القارىء الحقيقي قد عاد.. وان التليفزيون الذي كاد يقضي على سوق الرواية قد فقد بريقه.. فلاشيء مثل الكلمة المكتوبة يحمل الثقافة الحقيقية.

واقبل الناشرون في العالم كله على الرواية مرة اخرى وبدأت في اعادة طبع الروايات الكلاسيكية والمعاصرة تشجيعا للقارىء على قراءة الادب الرفيع.

هل يمكن ان يحدث هذا في العالم العربي ايضا.. العالم الذي استهلكته المسليات «والمسلسلات والفوازير» اتمنى.. ولكني اشك.

عبدالله باجبير

مهرجان القبعات

الازياء غير المألوفة او المتناسقة سمة من السمات المميزة لشوارع هونج كونج لاختلاف جنسيات المقيمين فيها وزوارها وستجد الغريب دائما فيها سواء امطرت السماء او سطعت الشمس.

في الصورة تظهر ثلاث «تقليعات» مطرية - اي من لزوم المطر - الى اقصى اليسار امرأة بالقبعة المخروطية التقليدية، وفي الوسط لابسة المعطف التقليدي ايضا الواقي من المطر والتي حمت رأسها بايشارب.

اما المرأة في اليمن فواضح انها استعدت لأسوأ الاحتمالات، فقد خرجت من منزلها وعلى رأسها خوذة فولاذية من التي يرتديها الجنود.

تتحول فوارغ البلاستيك في المحيط لأكوام من الزبالة العائمة

واشنطن - ي.ب.ا: مئات الآلاف من فوارغ البلاستيك يقذف بها يوميا في مياه المحيطات والنتيجة هي اكوام من الزبالة العائمة بما تحمله من خطر على الحياة البحرية.

جاء ذلك في تقرير رفعه الى مجلس النواب الامريكي الخبراء في لجنة الملاحة التجارية. وهي اللجنة التي تتولى دراسة المشاكل الناجمة عن وصول ما يقدر بملايين الجنيهات من نفايات وفوارغ البلاستيك والمواد الصناعية الاخرى الى مياه المحيطات سواء على سبيل التخلص منها او بضياعها من السفن الجانحة، أو لانها مخلفات يقذف بها المصطافون والصيادون.

وليس معروف على وجه التحديد مقدار ما يصل الى مياه المحيط من فوارغ البلاستيك، لكن الاحصائيات المتاحة تشير الى ارقام مذهلة.

وفي ذلك يقول كارمن بلوندين، نائب المدير المساعد للادارة القومية لشؤون المحيطات والجو، أن السفن التجارية وحدها تقذف يوميا بما يقدر بـ ٦٣٩ الف فارغة من فوارغ البلاستيك.

ويجدر بالذكر أن ضرر هذه الفوارغ لا يقتصر على الحيوانات البحرية فهي مصنوعة من مادة صناعية - اي غير عضوية، ومعنى ذلك أنها غير قابلة للتحلل وتبقى لتتراكم يوما بعد يوم.

بسبب الايدز: ذكر ام انثى؟

روما - كونا: اعلن اطباء مستشفى غازليني في مدينة جنوة بشمال ايطاليا وفاة طفل ولد في الاسبوع الماضي دون ان يتمكن الاطباء من تحديد جنسه بالضبط.

فقد عجز الاطباء عن تحديد فيما اذا كان المولود ذكرا ام انثى لافتقاده لاية اعضاء تناسلية محددة ولوجود تشوه حاد في عموده الفقري وبقية انحاء جسمه.

وقال ناطق باسم المستشفى ان ام الطفل كانت مدمنة على المخدرات منذ عدة أعوام واصيبت قبل فترة الحمل بمرض فقدان المناعة المكتسبة «ايدز» وربما تشوه الطفل بسبب اصابة الام بالايدز.

وامتنع الاطباء عن اجراء اية عملية جراحية للطفل لمعرفتهم منذ ولادته باستحالة انقاذ حياته واكتفوا بمراقبة الوضع واجراء تحاليل طبية مستمرة على الطفل لتحويلها الى مراكز البحث والدراسة في المستشفى لاستنتاج حقائق جديدة من هذه الحالة التي سببها الايدز.